١

كتاب المجلد الاول من كتاب السر المكتوم في الطلسمات

عدد ١١

كتاب السر المكتوم في علم الفلك والنجوم

تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره واسطة عقد اهل الفضايل فخر الحق والدين الرازي رضي الله عنه

وفيه ايضا كتاب البلاطيس في منازل القمر من المثلث

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

٢٧٩٦

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

هذا لفخر الامام المشهور صاحب تفسير الكبير بل [illegible] فخر الدين المنجم

المجلد الاول من الكتاب الموسوم بالسر المكتوم في الطلسمات

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى
الحمد لله الذي احاط بكل شي علمه ونفذ في كل شي حكمه والصلاة على نبي
الرحمة محمد واله اما بعد فان هذا الكتاب جمع فيه ملخص ما وصل الينا
من الطلسمات والسحر والغرايب ودعوة الكواكب مع التبري عن كل ما
يخالف الدين او يثلم اليقين والتكلان على احسان الرحمان وقبل الخوض في المقصود
لا بد من تقديم فصول الفصل الاول في فضيلة العلم العلم حياة النفس
الناطقه والمخرج للقلب من ظلمات الطبيعة التي قد غشيت النفوس الحيية
وحجبتها عن عالم الحياة بزخارف الطبيعة المرضية عند من لا يبصر الحقايق
ولشرف هذا قال سقراط ضمنوا الحكمة النفس الجيدة ونزهوها عن القراطيس العلم
والصحف كانها طاهرة جيدة مقدسة غير فاسدة ولا دنسة ولا ميتة ولا ينبغي
ان يودع الا النفس الجيده وينزه عن الجلود الميته فان الانفس تقوى بالحكمة
كما تقوى الابدان بالاكل والشرب والحكمة تغسل النفوس من وسخ
الطبيعه ودنسها كما يغسل الحبر من الثوب والنفس اذا عرفت الحكمة خفت
واشتاقت الى عالم الحياة ومالت الى رفض الشهوات الطبيعية المميتة للنفس
الجيدة ونجت من اسر الطبيعة وحبالها التي تعلق اهل العلم بها قال
ابقراط ليس بحكيم من عرف السبيل فحاد عنه ولبس رداء الجهالة وليس بحي
من لم يسع في نجاة نفسه وموت البلى للجاهل خير من الحياة لان رذايل

الطبيعة اذا تعلقت بالنفوس في حياتها ربطتها وتموت بعد موته ولم
يعد بالم فربما بعثت مربوطة لا تنجو منها والانسان اذا انزل الاسر على عنق
النجاة والخلاص ورضي بالصغار فالموت له راحة وقال سقراط ليس
الحي من اكل وشرب واثر الشهوات وامات النفس الجيدة بالشره والانهماك
في ما لا يلبث تردده وبالاختناق في دردي عالم الطبيعة والتقلب في
حالاتها الرديه ولا يتخلص من اسرها وحبالها انما الحي من عرف زوال ما مضى
من اللذات ونفى ان المستانف كالماضي في عدم الثبات واعلم ان عالم
الطبيعه شر وحسرته على اهلها فسعاداتها انيه ومحنها زمانيه دايمة ولن
الانسان لا ينفك عن الحسرة على الماضي وعن الخوف على الاتي ثم كيف يسير
الحي بنعم يستحيل قذارة ثوران البدن بعضها الفد ابهتها ونتنها ويحصل في
الحال الذي يتسنى الاخراج لذة عظيمة اعظم من لذة اجتلابها وان احتبس
ولم يخرج كان دمارا على البدن وهلاكا له ثم اذا انتحل لذة الاكل والشرب
يستوي فيه المتلذذ والمستكره وكان الذي يتلذذ به لم يلتذ به بل يصير
شهوته اقوى فيما يستانف فان العادة طبيعة خامسة ومن اعتاد شيئا لم
يصبر عنه ومن لم يعتده لم يشتق اليه اذا لم يعانيه هذا وان جميع ما نال
الملوك واهل الشرف من متاع الدنيا وشهواتها يذل ويصغر عند الحكماء
ولو وقف الملوك على نقصان لذتهم وقلتها بالنسبة الى ما يختص به الحكما

بسبب علمهم لعدو واما هم فيه فقرا وخمولا وقال سقراط ان الانسان اذا ارتقى
من السفل الى الموضع الوسط ووقف هناك من غير ان يرتقي الى الموضع الاعلى بالخفة
فقد يتوهم انه ارتقى الى العلو واما من احسن بما فوقه فقد استحقر ما هو
فيه وكيف يجوز ان يسمي ما ادرك الملوك لذة انما هو طعام وشراب يسكن
به الجوع والعطش ولباس يستتر به من الحر والبرد والجماع الذي يلجي اليه
الشبق وهذه امور مشتركه بين الناس والبهايم واما طلب الرياسه
والرفعه والقدرة على الاقران بالقتال والمهارشه فان البهايم يقاتل
بعضهم بعضا بالقرون والاسنان والحوافر والاظلاف فكذا الملوك
يقاتل بعضهم بعضا ويخاطرون بمهجهم ومهج اوليائهم فباي شي يفضلون
على البهايم وكيف يغبط العاقل بحاله يشاركه البهايم فيها

الفصل الثاني في فضيلة هذا العلم

اعلم ان اصحاب هذا العلم
اجمعوا بين لذة وشرف هذا العلم وشرف انواع القدرة اما لذة العلم فلان
هذا العلم يوقفك على اسرار العالم العلوي واسرار العالم السفلي بل
يجعلك حيث تصير مشابها للروحانيات مخاطبا لهم ومختلطا بهم ودوا
من امثالهم واما لذة القدرة فلانهم يقدرون على جميع المرادات الممكنه ومنها
ان صاحبه يقوى على معالجات الامراض الصعبه التي تعجز عنها الاطبا
المجذومين والمفلوجين والعشق الشديد لانهم لا يستعينون بالروحانيات

والاطبا بالجسمانيات والروحانيات اقوى لا محاله ومنها ان صاحب
هذا العلم يقوى على قهر الخصوم من غير ممارسه المحاربه وتعريض النفس للقتل
حكي ان ارسطاطاليس بن برهماطوس امام من ائمة الحكما وقع
بينه وبين سنداعوش التركي في اقليم بابل منازعات وكان سنداعوش روحه
من مزاج المريخ وزحل فقال يعني سنداعوش بن برهماطوس كيف تقاومني وقد
عجز عن منازعتي زحل والمريخ فلما سمع برهماطوس حربه عمل على ابطاله النيرنج
المحرق واستعان بروح المريخ فهلك سنداعوش واستراح الخلق من شره من
غير بذل النفوس واتلاف المهج وحكي ابو جعفر البلخي انه كان في بلاد الهند
ملك عاقل عالم باسرار النجوم وسحر المريخ فظهر له خصم فلم يلتفت اليه
حتى قرب من بلدته فراجع المريخ وشكا اليه فلم يلبث ساعته وكان الملك مشغول
بالعشرة بين ندمايه ان راى شيا يجي اليهم من الجو حتى وقع في المجلس فلما نظروا
اليه راوه واما من النحاس على شكل المثلث وفيه راس ادمي مقطوع في الحال
فلما راى ندمايه ذلك الشي العجيب هربوا من هيبته وتفرقوا والملك ساكت
ينظر اليهم ويضحك حتى مضت ساعة ثم امر باحضارهم فجاوا خايفين فقال
لهم البشرى ان هذا راس الملك الذي قصدنا وقدم ليخرب ملكنا هذا
راسه وهو ثمرة علمنا الذي هو مشتغلين به وانتم تنسبونا بالخلوة والا سعال
بهذا العلم الى الجنون فعفوت عنكم ثم انهم قبلوا الارض للحضرة شاكرين .

ثم ان الملك اخذ ذلك الانا وقال هل تعرفون ما السبب في لون هذه
الاينه مسلمه ذلك ان الطالع الذي ابتداث بهذا الامر عليه كان المريخ في
تثليث الشمس ثم انه بقي للملك المقتول ابن فتفحص عن احوال ذلك الامر فلما
علم بسبب قتل ابيه جمع البراهمه واشتغلوا بدعوة المريخ وكانوا اربعة الاف
فلما مضى شهر واحد وقعت صاعقة بين الناس واحرقوا جميعا كلهم ومنها
ان صاحب هذا العلم قد يصير بحيث يخبر الارواح بالحوادث التي ستقع
فتنبيه بكيد الاخر لتحرز عن المضار وحكى ثابت ابن قرة قال ان ارواح
رجل كانت متصلة بي وكانت تغيبني على كل من عاداني ثم ان بعض الحساد اغرى
بالموفق في امر ولده المعتضد وزعم اني احمله على امر منكر فغضب علي غضبا
يورثني القتل فكنت نايما في فراشي فجاءني روحانيتي فنبهتني من مرقدي
وامرتني بالفرار فخرجت من الدار ودخلت دار بعض الاحباب فلما كان
وقت السحر جاني رسول الموفق وطلبني فلم يجدني في داري ولا في دار
جيراني فلما اصبحت اتصل الخبر بي من داري ان رسول الموفق طلبني وطلب ابني
سنانا فكان ابني في الفراش فلم يره ثم اتصل الخبر الي انه كان يجمع عن الطلب وان
المشاعل التي كانت معه انطفات واجتهد في اشعالها فعجز وكان ابني
يختلف معهم في الدار ولا يعرفونه بل كانوا يطونه رجلا منهم فسالت
الروحانيين فقلت لهم لم لا تجعلوني مثل ابني يختلف معهم في الدار فقالوا

لان هيلاجك كان في مقابلة المريخ وكوكب ثابت من مزاج المريخ فلما من عليك
مثل امنا على ابنك فان هيلاجه كان سليما من النحوس ثم اني عملت سحرا
وبقيت في الحدة بعد اربعين واعانني عليه بعض اخواني ممن كان مستوليا
عليه المريخ فهلك اسوا هلاك ثم ان روحانيتي غضبت علي وعاقبتني عقوبة
خشيت الهلاك فاعتذرت اليها واعلمتها اني رغبت فتركت عن امثال
هذه الامور التي استعنت فيها بغيرك عن نصرك ولم ازل ارضيها بالقربان
والدعوة حتى امسكت عن فساد حالي ثم سالتها ان يصلح لي قلب الموفق وزحل
كوكب بارد الطبع بطي الحركة وكان بنا خراب فما استعنت بالزهرة
٥ وقربت لها وقربت لروحانيتي ايضا ليلا فوهبني بسبب الاستعانة بالزهرة
تحصيل الغرض ومنها انه يقدر على نفاد المطلوبين ومنها انه يقدر على
روية الاشيا المتباعدة والنظر فيها قال ثابت بن قرة ذكر بعض الحكما
كحلا يقوي البصر بحيث يري كلما بعد عنه كانه بين يديه قال ففعله اهل
بابل فحكي انه راى جميع الكواكب السيارة والثابتة في مواضعها وكان ينفذ
نور بصره في الاجسام الكثيفة وكان يراها وراءها فامتحنته انا وقسطا بن
لوقا ودخلنا بيتا وكتبنا كتابا وكان يقراه علينا ويعرفنا اول كل
سطر من الكتاب واخره كانه معنا وكنا ناخذ القرطاس نكتب وبيننا جدار
وثيق فياخذ هو قرطاسا وينسخ ما كتبناه كانه ينظر فيما نكتبه وسالته

فسطا ابن لوقا عن خراج له بعلبك فنظر ثم اجرانه عليل ثم ولد له ولد
مولود وطالعه ثلاثة اجزا النور فحصنا عنه فكان كما قال ٥ الفصل
الثالث في شرايط الاستقبال على هذا العلم وهي اثني عشر احدها ان
من عمل شيا من هذه الاشيا ثم شك فيها لم ينفعه ذلك العمل وذلك لان
الارواح مطلعة على قلوبنا فكما ان في هذا العالم لم يثق من احد ولم
يعتقد فهو في قدرته على الارادة اذا نظر فيه الجهل فاذا التمس منه
شيا فانه لا يهتم شانه ولا يقضي حاجته فكذا الارواح لا تحتمل لا ثق
بها ولان القوة النفسانية احد الاركان القوية في هذا الباب وعند
الشك لا تبقى وثانيها انه اذا فوت الارواح ولم يجد نفعا فالواجب ٥
الاستقطع والاستيقل معاودة العمل فان من عرف الحروب والقتال بين
الناس في الشي اليسير لم يعظم عليه ما ينالنا في طلب هذا العلم الذي
لا يوازنه شي من العلوم فالمختول من عرفه وقصر فيه ولم يجتهد كل الاجتهاد
حتى يبلغه ومن ادرك منه شيا قليلا حتى سهل الكثير قال ارسطاليوس
كنت مشتغلا بهذا العلم صباحا ومسا فان وجدت زيادة حمدتها وان
لم اجد لم اسي الظن بها فان طالت المدة وتراخت الايام وربما كان يعسر
علي الطلب ادركته بعد حين فكل مطلوب مدرك وان كان شاهقا في
السما ومن رجع عن حاجته فهو غير طالب وايضا فانه يجب على العاقل ٥

ح يعبس هذه الحالة الشريفة على ساير الامور فليعتقد ان معاملته مع الارواح
كمعاملته مع السبع الضاري اذا رام ان يجعله مستانسا فانه
يحمل امنه ما يكون من نفوره وتباعده الى ان يولفه فكذا ههنا من
اراد ان يتمكن من خدمة ملك عظيم فانه يتكلف له غاية وسعه من الخدمة
والبر وقتا بعد وقت حتى يفوز بمطلوبه مع انه من جنسه فكيف اذا احتاج
ان يولف ما ليس من جنسه وثالثها ان من الناس من ظن ان الانسان
لا يدرك الا ما يدل طالعه عليه وهذا باطل لان الاجتهاد قد يوصل
الى ما لا يدل الطالع عليه الا ترى ان الفلك قد يقتضي البرد ثم ان الانسان
يدفعه بالكن والاستظلال وقد يقتضي الحر والانسان قد يدفعه بالكن
والما البارد وبسط اوراق الخلاف والاطعمة الباردة وقال ارسطاليوس
كنت اجد طالبي هذا العلم ولم يدل عليه مولدي فطلبته طلبا عنيفا
وقربت قرابين كثيرة حتى رايت مضادة اصحاب القرانات لي ومع هذا
فما كنت انقطع عن تلك الاعمال السنة حتى ادركت بالاخرة مقصودي
وبلغت فيه حد ما كنت اتوصل اليه ورابعها اتفق الحكما ان من
شرايط هذا العلم الكتمان فان سهمطاس ارتب ارواح الحكما يكتمون
اسرار هذا العلم لان التراكيب على الطبيعة اذا عرفوا هذا العلم
استعملوه فيما يغمسهم في الشهوات الرذيلة المبينة للنفس الحية وايضا

فلان ارواح العالم الاعلي يكرهون وفوق البشر علي اسرار بافات
من عرفها طغي وخرج عن حد الناسوتيه الي اللاهوتيه فيطغي في الارض
من عرف الروحانيه باسمايها وجواهرها وافعالها لم يتعذر عليه
ما يريده من الصلاح والفساد فلاجرم اتفق الحكما انه متي اجمع اكثر
من اربعة نفر من عنصر الكل ثم العمل وخامسها اتفقوا علي ممارسته
هذه الافعال في الليل اولي منها في النهار وذلك لان الشمس
سلطان قاهر وسلطنته تقهر الارواح فلا يقوي منها شي علي الفعل
ولان جميع القوة النفسانيه ركزت في هذا الباب والحواس مشغوله
بالمحسوسات في النهار ومطلقة في الليل ولاجرم كان العمل في الليل
اقوي قال هرمس في الكتاب المخزون في اسرار النيرنجات في لب
خير ما يعمل به العامل ما يخفي عن عيون البشر وشروق الشمس وذلك
لان عيون البشر جاذبه من روحانيتها فان ارواح السحر في نفادها وشروق
الشمس وضوءها يبطل النيرنجات ويدفع روحانيتها بتمامها ثم قال اعمل
سحر المحبة والعداوة والقطيعة وعقد الشهوة كلها ليلا واعمل
الطلسمات والصنعة والدعوة وعلاج الروحانيه وخلط السموم وحلها
فان شيت ليلا وان شيت نهارا واحترز في ذلك من العيون اللامعة
والهمة الرديه فانهما يفسدان روحانيات العالم الاصغر والاكبر

٦

ويزيلانها عن حدودها ويجب ان نعلم انه ليس شي من الاشياء يكون
ما ينظر العيون فيه بالفساد مثل تاثيره في افساد هذه الاشيا
الثلاثيه وهي النيرنج والصنعة والدعوة الروحانية وسادسها
اجمعوا علي ان صاحب هذا العلم كلما كان اقبا له علي الخير اكثر كانت
اعماله انجح لان طبيعة كليه العالم مبناها علي الخيرات فمتي اشتغل
بالخير اعانته طبيعة كلية العالم ومتي اشتغل بالشر نازعته ملك
الطبيعة وسابعها ينبغي ان لا ياكل من الحيوانات الكليه ويقتصر علي
الخبز والملح ونبات الارض وثامنها ان لا يستعمل الروحانيه في الاشيا
المحقره بل في الامور العظيمة بحسب ما يليق بكل روحاني وتاسعها
يجب ان لا يراجعها مرة بعد اخري كالتضرع والابرام فانه يهلك نفسه
وعاشرها يجب ان يكون عارفا بالنجوم ودقايقها والحادي عشر
يجب ان يكون جلدا صبورا قويا ثابت القلب عطر البدن بعيدا من الوسخ
والقاذورات والثاني عشر ان يكون لصاحب العمل نفس حيه لا ميتة
واعني بالحية النفس اذا لوح لها شي من امور الروحانيات اشتاقت اليها
واقشعر جلدها ووقف شعرها فاما من لم يتحرك الا لطلب اللذات الخسيسة بينه
فهو لا يصلح لهذا الباب والله تعالي اعلم بالصواب ٥ المقالة
الاولي في تقدير الاصول الكلية لهذا العلم وفيه فصول ٥

الفصل الأول

في تعريف الطلسمات وتحقيق الكلام فيها على الوجه
الكلي قالوا الطلسم علم باحوال السبع القوي على الفعالة السماوية
والقوي الارضية المنفعلة لاجل التمكن من اظهار ما يخالف العادة
او المنع مما يوافقها وتحقيق الكلام فيه يستدعي مقامين احدهما اثبات
القوي الفعالة السماوية وتقديره ان الحوادث الحادثة في هذا العلم العنصري
لا بد لها من اسباب واسبابها اما ان يكون حادثة او قديمة فان كانت حادثة
افتقرت الى اسباب اخر ولزم التسلسل وذلك محال لان السبب المؤثر لا
بد ان يكون موجودا مع المؤثر فيه ولو كان المؤثر في وجود كل حادث حادثا
اخر لا الى نهاية لزم حصول تلك الاسباب والمسببات التي لا نهاية لها دفعة
واحدة وذلك محال لان ذلك المجموع ممكن وحوادث مجموعة ولكل واحد من
اجزايه سبب والشي المغاير لمجموع الممكنات ولكل واحد من اجزايه ذلك المجموع
ليس بممكن لا محالة فاذا السبب والشي ممكن لا محالة ولا حادث واذن ثبت انتها
جميع الممكنات والمحدثات الى سبب قديم واجب الوجود فنقول ذلك
القديم اما ان يكون كل ما لا بد منه في مؤثريته حاصلا في الازل او ليس
كذلك ويدخل في هذا التقسيم قول من يقول انه انما خلق هذا الحادث في
هذا الحين لان خلقه فيه اصلح من خلقه في حين اخر لان خلقه كان موقوفا
على انقضا الازل وعلى وقت معين اما محقق او مقدر فان جميع هذه

الاقسام داخلة في هذا التقسيم فان كان كل ما لا بد منه في هذه المؤثرية كان حاصلا في الازل لزم ان
يكون الاثر واجب الترتيب عليه فهو اما ممتنع الترتيب عليه او ممكن الترتيب
عليه فان كان ممتنع الترتيب عليه فهو ليس بمؤثر اصلا وقد فرضناه مؤثرا
هذا خلف وان كان ممكن الترتيب عليه وممكن اللاترتيب عليه فلنفرض ٥
تارة مصدرا لذلك الاثر بالفعل واخرى غير مصدر له بالفعل لانه كل ما
كان ممكنا لا يلزم من فرض وقوعه محال فامتياز الحين الذي صار المؤثر فيه
مصدرا اما بالفعل على الذي لم يصر كذلك اما يتوقف على انضمام امر اليه
في المؤثرية وقد فرضناه كذلك هذا خلف وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن
من غير مرجح البتة وتجويزه لسد باب الاستدلال بالامكان على المرجح
واما ان قلنا ان كل ما لا بد منه في المؤثرية ما كان حاصلا في الازل فان
استمر ذلك السبب ابدا وجب ان لا يصير البتة مؤثرا لانا فرضناه مؤثرا
لا يزال هذا خلف وان تغير فقد حدث بعض ما لا بد منه في المؤثرية
وان كان حدث ذلك الغير لا بسبب فقد وقع الممكن لا عن مؤثر هذا خلف
وان كان حدوثه بسبب نقلنا الكلام الى كيفية حدوثه ويلزم التسلسل
وهو على وجهين احدهما ان يكون التسلسل واقعا في اسباب ومسببات يكون
مجموعها موجودا دفعة واحدة وذلك كما ابطلناه الثاني ان يكون

التسلسل واقعا على وجه يكون واحد منهما مسبوقا باخرى لا الى بداية
واول وذلك هو المتغير فانه لما بطل جميع الاقسام الا هذا القسم تعين
هو المصير اليه وتقديره ان يقال هذا المؤثر القديم الواجب لذاته وباض
ايضا لذاته الا ان كل حادث مسبوق بحوادث اخرى حتى يكون انقضا
المتقدم شرطا لفيضان المتاخر عنه فبهذا الطريق يصير المبدا الاولى مبدا
للحوادث المتغيرة قالوا ولهذا مثال في الحركات الطبيعية وفي الحركات
الارادية اما في الحركات الطبيعية فلان المدر المرمي الى فوق يعود
بسبب ثقلها الى الارض والموجب لتلك الحركة من اول المسافة الى اخرها
هو ذلك الثقل انما وجب انتقال ذلك الجسم من الحيز الثاني الى الحيز الثالث
لان الحركة الثالثة اوصلته الى الحيز الثاني فكان حصول الحيز الاول
من الحركة وانقضاؤه شرطا لامكان ان يصير ذلك الثقل مؤثرا في حركة
الجسم من الحيز الثاني الى الحيز الثالث وهكذا القول في جميع الاجزاء التي
في الحركة واما في الحركة الارادية فان من اراد الذهاب الى زيارة صديق
له فتلك الارادة هي المؤثرة في حركة البدن من ذلك المكان الى مكان ذلك
الصديق الا ان تاثير تلك الارادة في ايجاد تلك الخطوة الثانية مسبوق
بحصول الخطوة الاولى وانقضائها وعلى هذا الطريق فان كل خطوة سابقة
فهي شرط لامكان تاثير تلك الارادة في تحصيل الخطوة اللاحقة وعلى هذا

الترتيب الى اخر المسافة فثبت انه لابد من توسط حركة سرمدية دائمة
بين المبدا الاول وبين هذه الحوادث وهذه الحركة الدائمة يمتنع ان
يكون مستقيما والا لزم القول بوجود ابعاد غير متناهية وذلك محال
فاذن لابد من جرم يكون متحركا بالاستدارة وهو الفلك فثبت ان
حركات الافلاك هي المبادي القريبة للحوادث الحادثة في هذا العالم
ولما كان الفلك جرما بسيطا والنسب الحاصلة وهي الاخر المتشابهة
متشابهة والامور المتشابهة في تمام الماهية ولا يمكن ان يكون علة
للامور المختلفة وجب ان يكون في اجرام الافلاك اجرام مختلفة الطبايع
ويكون تلك الاجرام بحيث يختلف نسبتها واشكالها حتى يمكن ان يكون
تلك التشكلات هناك مبادي لحصول حدوث الحوادث المختلفة في هذا
العالم كالاجرام فالاجرام المختلفة الطبايع في اجرام الافلاك هي الكواكب
فثبت ان المبادي القريبة لحدوث الحوادث في عالم الكون والفساد هي
ايضا الات الكواكب ثم ان القايلين بهذا المذهب هم الفلاسفة
والصابية قالوا بالاهية هذه الكواكب واشتغلوا بعبادتها واتخذوا
لكل واحد منها هيكلا مخصوصا وصنما معينا واشتغلوا بخدمتها ثم
انهم قالوا المبدا الفاعل ولا يكفي في حصول الاثر بل لابد معه من حصول
القوابل ولا يكفي حضورها ايضا بل لابد وان يكون الشرايط ايضا حاصلة

والموانع زايلة فربما حدث شكل غريب في العالم الاعلى يصلح لاستعداد حدوث
غريب في هذا العالم الاسفل واذا لم تكن المادة السفلية متهياة لقبول
تلك الهيئة المؤثرات العلوية لم تحدث تلك الهيئة ثم ان فوات ذلك
الشي تارة لاجل كون المادة ممنوة بالمعوقات واخرى لاجل فوات بعض
تلك الشرايط لكن لو تهيا لنا المعرفة بصنعة ذلك الشكل وتوقف
حصوله وتطبيقه للامور المعتبرة في كون المادة السفلية متهياة لقبول
ذلك وامالة الموانع عنها وتحصيل المعدات لها حتى تم ذلك الفيضان
لما تعذرت الفاعل التام مع لهي المفعول التام ظهر المفعل التام فصاحب
الطلسمات يعرف القوى العالية الفعالة بسايطها ومركبها ويعرف ما يليق
بكل واحد منها من القوابل السفلية ويعرف المعدات لتعدها والعوايق ليحجبها
معرفة بحسب الطاقة البشرية وحينيذ يكون هذا الانسان متمكنا من استحداث
ما يخرق العادة ومن دفع ما يوافقنا بتقريب المنفعل من الفاعل فهذا معنى
قول بطليموس علم النجوم منك ومنها فهذا قول الصابيه والفلاسفة في حقيقة
الطلسمات في انه هل يمكن ان نتوصل الى معرفة طبايع الكواكب والبروج
اتفق اهل الحقيقة على جميع طبايع الكواكب والبروج وامتزاجاتها مما لا في
وسع البشر ويدل عليه وجوه احدها انه لا سبيل الى اثبات الكواكب
الا بواسطة القوة الباصرة ولا ارتياب في انها تعجز عن ادراك الصغير من البعيد

قاصرة فان اصغر كوكبا مما في القدر السابع من الفلك الثامن وهو الذي
يمتحن به حدة البصر مثل بضع عشر مرة وان كرة الارض اعظم من كرة
عطارد كذا الف مرة فلو تكوكب الفلك الاعظم بكواكب على قدر
الكواكب الصغير المرصودة من الثوابت فلا شك ان الحس لا يدركه فضلا عما
يكون في مقدار عطارد او اصغر منه وعلى هذا التقدير لا يبعد ان يكون
في السموات كواكب كثيرة فعالة وانا لا نعرف وجودها فضلا عن ان نعرف
طبايعها ولهذا نقل صاحب كتاب تنكلوشا عن ذوماي سيد البشر انه يبقى في
الفلك سوى الكواكب المرصودة كواكب كثيرة لم ترصد اما لفرط صغرها
او لخفاء اثارها لا لانها كانت صغيرة كانت اثارها ضعيفة وحينيذ
لا يصل اثارها الى هذا العالم لا يا نقول صغر الجثة لا يقتضي ضعف الاثر
ان عطارد اصغر الاجسام البسيطة مع اثاره قوية بل الراس والذنب وهما
نقطتان موهومتان لهما اثار قوية يعتدها الاحكاميون وثانيها ان
الكواكب المرئية غير موجودة ايضا باسرها ومما يحقق ذلك ما ثبت بالالة له
ان المجرة ليس الا اجرام كوكبية صغيرة مرتكزة في فلك الثوابت على هذا الشكل
المخصوص وظاهر ان الوقوف على طبايعها متعذر وثالثها ان هذه
الكواكب المرصودة مما لم يحصل الوقوف التام على طبايعها الا ان اقوال
الاحكاميين قليلة الحاصل لا سيما في طبايع الثوابت بل انهم ادعوا هم

جربوا طبايع بعض الثوابت الذي كان في القدر الاول والثاني فاما البقيه
فانهم اتفقوا على انهم ما عرفوا طبايعها البته وزعمهم ان بتقدير ان
تعرف طبايع هذه الكواكب على بساطتها لا انه لا يمكننا الوقوف على طبايعها
حال امتزاجها الا على سبيل التقريب البعيد على التحقيق ثم انا نعلم ان مصدر
حدوث الحوادث في هذا العالم ليس هو طبايعها البسيطة والا لدامت
هذه الاثار بدوام تلك الطبايع بل انما تحصل عن امتزاجها وتلك
الامتزاجات غير متناهيه فلا سبيل الى الوقوف عليها وخاصة انها
ان الالات الارصاد ما تفي بضبط الثواني والثوالث ولا شك ان الثانية
الواحده من الفلك مثل الارض الف مرة او اكثر فمع هذا التفاوت الشديد
كيف يمكن الوصول الى هذا الغرض وشاهد هنا انا عرفنا تلك الامتزاجات
الحاصلة في هذا الوقت لكنا لا يمكننا ان نعرف الامتزاجات التي كانت حاصله
قبل هذا الوقت مما اثر في حوادث هذا الوقت ولهذا السبب تختلف اثار
طبايع الوقت الواحد في حق الاشخاص وما ذلك الا ان طوالع مواليدهم
لما كانت مختلفة في الاصل صارت تلك الطوالع موثرة في اختلاف طوالع
الوقت فثبت بهذه الوجوه الستة تعذر على طبايع القوى الغالبه الفعالة
واما المواد السفليه فالوقوف التام ايضا على طبايعها متعذر لان من
القبول التام لا يحصل الا مع شرايط مخصوصه من الكم والكيفية والمواضع

وساير المولدات والمواد السفليه غير ثابته على حالة واحده بل هي ابدا في
الاستحالة والتغير وكان قد لا يظهر ذلك في الحس فقد ظهر بما ذكرنا
ان الوقوف التام على احوال القوى الغالبه الفعالة السماويه والقوى
المنفعله الارضيه غير حاصل للبشر ولو حصل ذلك لاحد لوجب انه ان يكون
ذلك الشخص عالما بجميع التفاصيل الحاصلة والماضيه والاتيه فان
يكون متمكنا من احداث امور عجيبه كثيره فهذا البحث مما يوئس العقل عن
التمكن في هذه الصناعة الا انه نعم ما قيل من ان ما لا يدرك كله لا يترك
كله فالعقول البشرية وان كانت قاصرة عن احاطة القوى الفعالة العاليه
والمنفعلة السافلة ولكن يمكنها الاطلاع على بعض احوالها اما بحسب التجارب
المتطاوله والالهامات الصادقة وذلك القدر وان كان نافعا حقيرا
بالنسبه الى ما في الوجود لكنه عظيم بالنسبة الى قدرة الانسان وقوته
وليس يلزمنا من عدم البرهان على الشيء عدم العلم لان العلم البرهاني اخص من
العلم المنقول ولا يلزم من عدم الاخص عدم الاعم فمعرفة طبايع الاغذية
والادويه حاصلة مع ان تلك المعارف غير برهانيه بل هذه الصناعه
اولى من صناعة الطب بالرعاية لانهما يشتركان في عدم البرهاني
المنطقي امتازت هذه الصناعه على الطب بانها اما ان تنفع واما ان تضر
اما الطب فيحتمل ان ينفع ويحتمل ان يضر فثبت ان هذه الصناعة واجبة

الرعاية فان قيل الذي تقتضيه الدلائل النجومية ان صدقت امتنع دفعها
فلا فايدة في معرفتها وان كذبت فلا حاجة اليها فنقول ذلك التقسيم عايد
في جميع الاشيا فان هذا الانسان ان قدر له الشبع فلا حاجة الى الاكل
وان قدر له الجوع فلا فايدة في الاكل فهذا يقتضي ان لا يشتغل الانسان
بالاكل والشرب والحذر عن المهلكات والرغبة في الملذات وكذلك ان كان
قد قدر لهذا الانسان كونه شقيا فلا فايدة في الطاعة البتة وان كان
سعيدا فلا منفعة فيها فوجب ان لا يشتغل بالعبادات فما كان جوابهم عن هذا
التقسيم فهو جوابنا هاهنا **الفصل الثالث** في الطريق التي تعرف بها
الافلاك المشهورة ان ذلك هو التجربة فقط وهذا القول عندي باطل
لان التجربة لا بد فيها من التكرار وهاهنا امور لا تتكرر الا في مدد متطاولة
لا تفي الاعمار بضبط تواريخها نحو كلامهم في الالوف والقرانات وتسيير
درجة الطالع العالم في كل الف سنة درجة واحدة ونحو ما اشبه رحل الكرة
المكوكبة بل الحق ان الطريق اليه هو التجربة في البعض والوحي والالهامات
في البقية هما في الصور والدرجات والالوف والقرانات بل الصور والامور
المجهولة التي امرها اصحاب الطلسمات لا سبيل الى تعيينها الا بعد الالهام
وزعم تنكلوشا في كتابه انه لاحت له امور كثيرة في منامه في هياكل الكواكب
بعد تقديم الطاعات والعبادات المعلومة لديهم وحكى ذو نياي انه

راي في عالم العطش صورا عجيبة ليس في عالم المركز مثلها وزعم انه
ما عرفها لان الشمس اوحت اليه بها فاما وذلك ان ذو نياي قام
بحذا الشمس وهو صايم اثنين واربعين يوما ليلا ونهارا واثنا عليها ثنا لم
يسبقه احد اليه ورام ان يقرب نفسه اليها فحكي راي في منامه جسم الشمس
ان الهة الالهة غني عنك وعن غيرك فلا تعذب نفسك **واعلم** ان مذهب
هولا الصابية ان هذه الكواكب احيا ناطقة عاقلة قادرة على الافعال
واتفقوا على ان كل واحد من ارواح هذه الكواكب قد يتجلى للانسان في
زمان ويوحي اليه هذه الرقى والرقوم وهي اسما تلك الارواح واسما
اعوانها وجميع كتبه مشتملة على هذا القول وايضا فلا يبعد ان يقال هذه
الرقى التي هي مجهولة لنا انها كلمات منطوقة معلومة للكل بلغات صارت
في زماننا مهجورة وان اكثر هذه العلوم انما شرف من الكسدانيين الذين
كانوا في قديم الدهر واما الان فقد انقرضت تلك اللغات فلا جرم قد
بقيت هذه الكلمات مجهولة ونحن نقطع ان على هذا التقدير تكون هذه الكلمات
مشتملة على السر وذكر خواصها واثارها فلا يبعد انه لو ذكر الانسان ان
صفات هذه الكواكب بالفاظ معلومة ان تقوم مقامها ولن تفيد فايدة تما
فهذا ما عندي في هذا الباب **الفصل الرابع** في السحر المبني على تصفية النفس
وتعليق الوهم وقبل الخوض في المقصود نريد ان نقول ان لتصفية النفس

وتعليق الوهم اثرا عظيما ويدل عليه وجوه احدها ان الرامي اذا اراد ان يرمي
بالسهم نحو غرض معين فانه لا يمكنه اذا اضجع القلب وتحري الاصابة ومن
اراد ان يستقصي النظر الى الشي فانه لا بد وان يتكلف جميع شعاع البصر
وتوجهه بالكلية الى ذلك الموضع فانه لو بقي مشتغلا بالنظر الى شي اخر
تعذر عليه النظر المستقصي الى ذلك الموضع وثانيها ان الكباش الجبلية
اذا ارادت النزول من الجبال الشاهقة عمدت الى الجبل الذي يكون
كان ارتفاعه ميلين او ثلاثة ثم تفكرت في السلامة فاذا صححها تصورا رمت
نفسها من ذلك الجبل فتقع على رؤوس قرونها سالمة ولا تصورها السلامة
لتقطعت اوصالها وهلكت فهكذا الانسان اذا تحرى غرضا فلابد وان
وان يتوجه ذهنه بالكلية اليه ولا يشتغل ذهنه في ذلك الوقت بغيره
وثالثها ان العقل والنقل متطابقان على ان العين حق وما ذاك الا للتاثير
النفساني ورابعها ان الشي الذي يتمكن الانسان من المشي عليه لو كان موضوعا
على الارض لا يمكنه المشي عليه لو كان موضوعا على الارض كالجسر على هاوية
تحته وذلك الا ان تخيل السقوط متى قوي اخرجه الى الفعل وخامسها
ان القوى المغروزة في العضلات صالحة للفعل والترك ولن يترجح
احد الطرفين على الاخر الا لمرجح وما ذاك الا تصور كون الفعل جميلا
او لذيذا او تصور كونه قبيحا او مولما فاذا تلك التصورات هي الاسباب

لصيرورة القوى العقلية مبادي الفعل فان كانت هذه التصورات
هي المبادي لهذه الاثار فاي استبعاد في ان يكون مبادي
هذه الاثار في نفسها وسادسها التجربة والقياس يشهد بان التصورات
قد تكون مبادي لحدوث الكيفيات في الابدان فان الغضب القوي
قد يفيد السخونة القوية جدا حكي ان بعض الملوك عرض له فالج قوي
عجز الاطبا عن علاجه فهجم بعض الحذاق منهم عليه على حين غفلة منه مشافها
اياه بالشتم العظيم فاشتد غضب الملك من ذلك فقفز قفزة قوية ليضرب
الشاتم فاندفعت تلك المواد بسبب حرارة الغضب وزالت تلك العلة
القوية وسابعها اجمعوا على نهي المرعوف عن النظر الى الاشيا الحمر والمصروع
وعن النظر الى الاشيا الشديدة اللمعان والدوران وما ذلك الا لان
النفس خلقت مطيعة للاوهام وثامنها حكى الشيخ ابو علي سينا في كتاب
الحيوان عن ارسطاطاليس ان الدجاجة اذا تشبهت بالديك في الصياح
وللصدام نبت على ساقها شوكة مثل الشوكة النابتة على ساق الديك
قال وهذا يدل على ان الاحوال الجسمانية تابعة للاحوال النفسانية
وتاسعها ذكر في كتاب ما نال سوالالما اذا كان النفا وتبين الاشباح
الانسانية في الخلقة والصورة اكثر منه بين اشخاص سائر الحيوانات
ثم لماذا كان التفاوت بين اشخاص الحيوان الاهلية اكثر منه بين اشخاص

الحيوانات الوحشيه واخابر عنها ان تخيلات الانسان وافكاره اكثر مما
لساير الحيوانات والاشكال يعير بحسب تغير التصورات فلاجرم كان
الاختلاف الحاصل بين الاشخاص الانسانية اكثر من الاختلاف الحاصل بين
الاشخاص الحيوانيه وايضا فالحيوانات الاهليه اخس شانا وتخيلا لانها في
في الامور المختلفه اكثر من الحيوانات الوحشية فلاجرم كان الاختلاف
هناك اكثر وعاشرها انا نري اختلاف شكل الانسان بحسب اختلاف صفاته
النفسانيه فان شكله وصورته حاله استيلاء الغضب تخالفان حال غيره
الغضب وكذا القول في الشهوة والفرح والغم فثبت ان صورة الانسان
وحركاته مختلفة عند اختلاف تصوراته النفسانيه تسع مجموع ما ذكرنا
ان التصورات النفسانيه تاثيرات قوله في الانسان المقدمة السابعة انا نري
هذه التاثيرات مختلفة بالقوة والضعف وكما انا نشاهد انسانا يضعف
فيه هذا النوع من التاثير لم يبعد ايضا ان يوجد انسان يقوي فيه هذا
النوع من التاثير حتي يقوى على ما يعجز عنه غيره واذ قد بينا هاتين المقدمتين
فلنرجع الي المطلوب فنقول ان قوة النفس على الافعال الخارقه
للعادة قد تكون فطريه وقد تكون كسبيه اما الفطريه فتقرير القول
فيها موقوف على مقدمة وهي ان النفس هل هي جوهر قايم بذاته او هو
عبارة عن هذا المزاج المخصوص فان قلنا انه جوهر قايم بالنفس

فلا يمتنع ان تكون نفس الانسان مخالفة بالماهيه لساير النفوس
ثم انها لتلك الماهية المخصوصة تكون موصوفة بقدرة غير حاصله
في ساير النفوس فلاجرم تكون تلك النفس قادرة على افعال يعجز عنها
غيرها هذا اذا قلنا ان النفوس البشريه مختلفه بالماهية وهو الحق فاما اذا
قلنا انها متحدة بالماهيه فلا شك انها مختلفه بسبب الآلات البدنية وبسبب
الاعراض النفسانيه فلا يبعد ان تختص نفس بمزاج مخصوص تكون الة لها في الافعال
الخارقه للعادة او تكون بعض الاعراض النفسانية المختصة بها يقويها على تلك
الخوارق فانه اذا انجلي لتلك النفوس نور عالم الغيب قويت على ما لم تقو عليه
ساير عالم النفوس وهو المراد من قول الامام الاجل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ما قلعت باب خيبر بقوة جسدانيه ولكن بقوة الهيه فاما اذا قلنا بان النفس
ليست الا المزاج المخصوص فلا شك ان الامزجه مختلفة فلا يبعد وجود مزاج عجيب
يقوي صاحبه على ما يعجز عنه غيره فثبت بما ذكرناه انه لا استبعاد في ذلك
واما الجزم بوقوعه فهو لا يعرف الا بالمشاهدة هذا كله اذا كانت قوة
النفس على فعل هذه الخوارق فطريه اما اذا كانت كسبيه فنقول ان
اكتساب هذه الحالة مبني على حالتين الحالة الاولى امور غير كسبيه وهو اعتبار
حال الطالع وذلك لان كل شخص واما ان يكون طالعه يدل على انه ياتي منه
هذه الاعمال او يكون طالعه معاوقا او لا معاوقا ولا معاونا فلما كانت

مرابت المعاونة والمعاوقة غير معلومة وغير مضبوطة تحديد معين لا جرم تفاوتت
مراتب الاستعداد الى هذا الباقي لما وجب اعتبار هذه الاقسام الثلاثة
وجب ايضا اعتبارها في برج الانتهاء وطالع التحويل ثم تجب رعاية الجزء ه
والمقابلة بين هذه للادلة او الاعتبار الراجح ولهذا السبب ترى تخصص
نفسه في تحصيل قوانين هذا العلم ورعاية شرايطه ثم لا يحصى من منافعه الا
بالقليل وشخصا اخر لا يأتي الا بالقليل ويحصل له المقصود وقال
تنكلوشا ومن الجهال من ترى انسانا يمارس هذه الصناعة ثم لا يصلح منها
يستدل بذلك على بطلان هذه الصناعة قال وهذا باطل لما ذكرناه انه
لابد من رعاية ان هذه الادلة هل تعينه على الصنعة ام لا وانما ذلك فلان الحرفة
الواحدة قد يبلغ فيها انسانان فيصل احدهما في المدة القليلة الى اقصى غايات
منافعها ولا يصل الاخر في المدة المتطاولة والتعب الكبير الى القليل فاذا
كان الحال في الحرف الخسيسة لذلك فكيف الحال في هذه الصناعة التي
هي اشرف الصنايع وقال ابو بكر بن وحشية في كتاب السحر اذا اتفق الانسان
ان يكون طالعه اما الجدي او الدلو او السنبلة او الاسد ويكون احد
النحسين في الطالع او العاشر او فيهما جميعا بريان من النحوس او تكون الشمس
في العاشر في مثل الانسان صالح لعمل السحر بالتوهم والتفكر والاقوى
ان يكون طالع السنبلة او الدلو ويكون فيها او في احدهما اذا كان في

طالعه النحسان جميعا ويكون عطارد فيهما او في مقابلتهما ويكون المشتري
فهذا هو النهاية وان لم يتفق الطالع بهذا الوصف بتمامه بل يحصل بعضه
كان جيدا ايضا فان كان القمر متصلا باحد النحسين او بهما وخاصة المريخ
فانه لا يبطل له عمل ولا يتاخر وان كان صاحب هذا الطالع تصمت اليه
النفعية ظهرت منه انواع عظيمة واعلم ان الطالع اذا كان طالع اصل ه
المولود فانه يتم له هذه الصناعة شاء ام ابى وان كان الطالع طالع وقت
تعلمه لهذا العلم حصل له نوع مهارة وان لم يبلغ الدرجة الاولى الحالة
الثانية الامور الكسبية وهو انواع النوع الاول رفض ملاذ الدنيا وترك ه
الالتفات الى طلبها فانه اذا انزل كما زال عن قلبه همومها والاستيلاء
بالفرح لوجدانها وحينئذ يصفو قلبه وتقوى همته ويخلو اسره عن
كل شيء ما سوى ذلك المطلوب وحينئذ يقدر على النظر فيما يريد تحصيل
مقصوده النوع الثاني انه كما وجب عليه تنقية القلب من حصول الافكار
الرديه وجب ايضا تنقية البدن عن فضول الاخلاط الرديه فان من استولى
عليه احد الاخلاط الاربعة كانت تخيلاته وتفكراته مناسبة لذلك
الخلط وذلك يحصل بالمرض النوع الثالث يجب رعاية حال الغذاء بحسب
الكمية والكيفية اما بحسب الكمية فالتقليل وذلك لان التصرف
في الغذا شغل عظيم مانع للنفس ما عداه من الافعال فان الانسان ما

يقوي على الحس والحركة بعد الاستكمال من الغذا فضلا عن الفكر والذكر
وما ذاك الا ان النفس لا يمكنه الجمع بين تدبير الغذا وتدبير الحس والحركة
فيعرض عن تدبير الحس والحركة ليقوى على تدبير مقيم الغذا ولما كان
اشتغالهما بهضم الغذا يمنعهما عن تدبير الحس والحركة مع شدة الف
النفس بهما فما ظنك بالفكر والانصباب الى عالم الغيب مع قلة الفها
بذلك ثم قالوا ويجب ان يجعلوا طعامهم في اول صومهم مثل ما جرت
عادتهم باكله ثم ينقصون منه في كل ليلة على ترتيب وتدريج جزوا
جزوا الى ان ينتهوا في اخر الامر قدر ما لا بد منه في الرمق واما بحسب
الكيفية فقالوا يجب ان يحترزوا في الغذا عن كل ذي روح وعن كل
ما ينفصل عن ذي روح بل لا بد وان يكون طعامهم في الحبوب بدهن
الزيت والا فالشيرج وان احبوا ان يخلطوا هذه الحبوب بالبقول التي
جرت عادة الناس بطبخها مع هذه الحبوب فلا باس بذلك فاذا تم الامر [تمرنون]
على هذا الوجه صارت نفوسهم صافية وارواحهم نقية ويحيطون
بغوامض العلوم ويقدرون على تمريض الاجسام الصحيحة وبالضد
وايضا يجب الاحتراز عن شي مسكر لا سيما الباقلا وفراخ الحمام فان لهما
خاصية في فساد الدماغ ولذلك يحرم اكلها في دين الصابئة ومن
المبالغة في ترك الاكل هذا ان من اكل كثيرا لا محالة شرب كثيرا فيحرك

الى الدماغ بخارات رديه فتفسد فكرة ويتشوش دماغه وبالجملة
فكل ما يضر بالدماغ فانه يجب الاحتراز عنه وكل ما يضر بالقلب يجب
الاحتراز عنه وعند هذا يظهر ان صاحب هذا العلم لا بد له من علم الطب
وايضا يجب ان يستعمل كل ما يقوي الدماغ والقلب ويصفيهما عن الشوايب
والكدورات النوع الرابع من مهمات صاحب هذا العلم تقوية القلب والدماغ
فانه لو اختل احدهما اشتغل النفس به فلم يتفرغ للاشتغال بالجانب الروحاني
ثم مما لا يشك فيه ان تقليل الغذا مما يوقع الخلل فيهما فلا بد من تدارك ذلك
الخلل بامور احدها التقوية بالعطريات فان الطيب مما يقوي القلب والدماغ
تقويته بالغذا ولا حاجة للنفس الى الاشتغال بتدبير ذلك مثل حاجتها
الى تدبير امر الغذا فتكون التقوية حاصلة بدون التشغل وثانيها تقوية
النفس بالمبصرات البسيطة المضية المبهجة التي لا يتبع رويتها اسبوق الى
شي اخر وهذا يشتمل على قيود القيد الاول كونها بسيطة فان جدران البيت
منقوشة بنقوش دقيقة اشتغلت النفس بالتامل فيها فانقطعت عن
المقصود ولهذا السبب منع ان يوضع صاحب البرسام في البيت المنقوش
القيد الثاني كونها مضية وذلك لان الضو محبوب للطبيعة والظلمة
مما يفزع النفس عنها ولهذا السبب يكون صاحب الماليخوليا ابدا في
الفزع واذا ابصروا الضو استراحت وقويت وارتاحت القيد الثالث

البهجة وذلك لان الالوان على قسمين مشرقة ومصينة كالبياض الصافي
والصفرة الفاقعة والوردية والحمرة القسعنية ومنها مظلمة كالسواد
والغبرة والنيلية والمسنية والنظر الى الالوان المشرقة مما يورث القلب
فرحا وبالعكس ولما كان اقرب الالوان البهجة الى الضوء والبساطة هو البياض
لاجرم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض الفيد
الرابع ان لا يتبع روية مسبوق بالشي اخر فانه لو كان كذلك ربما حرك
الشهوة والنظر الى الذهب والفضة والاشيا النفيسة كما يحرك الحرص
فاما اذا خليت البنود الاربعة حصلت المنفعة المطلوبة خالصة خالية
عن شوايب هذه المفاسد وثالثها تقوية النفس بالسماع وذلك لان
الصوت في نفسه لا يمكن وصفه بانه طيب او كريه فان اي صوت كان لو تعود
هو لم يجد فيه طيبا بل اللذة انما تحصل عند الانتقال من حاد الى ثقيل
فيكون الطيب في الحقيقة كيفية تحصل في النفس عند مقايستها بعض
الاصوات ببعض فهذا الطيب انما يحصل من تصرف النفس وقد بينا ان النفس
الانسانية مجبولة على حب الادراك فعند سماع الاصوات المناسبة يحصل
لها الادراك والوصول الى المحبوب لذيذ فلاجرم السماع لذيذ واللذة
المعتدلة معينة للقوة مقوية لها فلاجرم السماع مقوله كما ضعفت
القلب والدماغ ثم اعلم ان هذه الامور انما تنفع من طريق الرياضة لو كانت

قليله بمنزلة الملح من الطعام فاما لو كثرت بحيث تصير النفس مشغولة بها
صارت مانعة عن المقصود هذا هو الكلام في تجريد النفس ومنعها عن
المالوفات ولكن ذلك على سبيل التدريج لا مغافصة والا لم يحتملها
النفس النوع الخامس من مهمات صاحب هذا العلم ان يكون بعيدا عن الشواغل
الخارجية وقد ذكرناه مرة الا انا اعدناه ها هنا للتذكير وفوايد زايدة
على ما ذكرناه فالوجه الاول ان ذكر النفس المحسوسات قوي جدا لان
القوة العاقلة انما تكمل بعد الاربعين فاما قبل ذلك فقد كانت النفس
مشتغلة بالمحسوسات متصلة الى جانبها مقبلة عليها وكثرة المزاولة
سبب لحدوث الملكات فلاجرم كل نفس قد حصل لها بسبب كثرة
اشتغالها بالمحسوسات ملكة الاشتغال بها والانجذاب الى جانبها ولما
كان الاشتغال بالفكر ما لاينافي الاعراض عن المحسوسات فمهما الفت
بالمحسوسات والبراءة بها يكون نفورا عن التفكر كارها له اذا كان كذلك
اشتغالها في مبدا الامر مع حضور المحسوسات اعراض النفس عنها واقبالها
عليه في اوله فلاجرم من اراد العلاقة بين نفسه وبين الارواح العلوية
مستعملة وجب عليه في اول الامر الانجذاب عن الشواغل الخارجية باقصى الوجوه
السبب الثاني ان القوة الواحدة اذا استعملت بتمامها في جانب واحد
فلا شك انها تقوى ثم اذا وزعت على امور كثيرة فانه ليس حال كل شي

وحال الجزء من اجزايه في العقوبة سوا واذا عرفت هذا فنقول ان الله تعالى خلق
النفس الناطقة بحيث لا يتعطل البتة اما في القوة النظرية فلانها تفكر في
شي اما بالتركيب واما بالتحليل حتى مثل الانسان فيا بش بالطبع واما في
القوة العملية فلان الانسان لا يمكنه ان يصير بيديه لا يأتي بفعل ولا بنا تير
حركة حتى انه ان لم يسنح له شي من المهمات فلابد وان يعبث اما بالحقيقة او
اصابعه او بحركة عوضا عن اعطائه كل ذلك لاجل انه لا يمكنه ان يبقى معطلا
عن الفعل ولهذا قيل الانسان فعال بالطبع واذا كان كذلك ثم انبعث بنفسه
الى الجهة الواحدة والفعل الواحد بذلك الفعل على اجمل الوجوه النوع
السادس من مهمات صاحب هذا العلم احكام العلاقة مع الارواح الفلكية
وهو المهم المقصود قال ابن وحشية انه لابد في صحة كل يوم من هذه الاربعين
ان يأتي الانسان الشمس وعطارد ويصلي لهما ويدخن لهما بما يليق بهما
من الدخن ويتضرع ويستعين بهما في تحصيل ذلك المقصود واقول
ان هذه الصنعة لا تتم الا بتعليق الفكر والوهم بروح ذلك الكوكب
المعين يصير ذلك ملكة مستقرة ثم انا بينا ان النفوس خلقت مطيعة
للاوهام والاوهام في اكثر الامر تابعة للحواس فلابد من اتخاذ تمثال
لذلك الارواح الفلكية ليتبعها الانسان نصب عينيه فيتعلق الحس
بها فينقطع الخيال والوهم وينصرف اليها انصرافا قويا فان القوى

اذا انطابقت كان اقوى على الفعل كما اذا انفردت ولهذا السر يتخذ علماء
الهند اسين والاقدمون اصناما للكواكب لكل معنى من المعاني
المطلوبة منها كالحب والبغض والمرض والصحة والنحوسة والسعادة واقبلوا
على عبادتها وشغلوا ابصارهم بالنظر الى تلك التماثيل والسنتهم بقراءة
الرقى المشتملة على ذكر صفاتها وتاثيراتها حتى وصلت صورها في
النفس زين لان الانسان لا يمكنه ان يصف الشي بلسانه الا اذا اخطر
ذلك المعنى بباله ثم اذا عبر بلسانه وصل ذلك الصوت الى السمع ففهمت
معنى ذلك الكلام فادرك ذلك المطلوب مرة اخرى فيكون الذكر
اللساني محفوفا بتصورين سابق ولاحق فيحصل هناك من تطابق الحواس
على الانجذاب الى ارواح تلك الكواكب تعلق قوى النفس بها فيصير النفس
عند المواظبة على هذه الاعمال قريبة الدرجة من النفس المفطورة على هذه
الخاصية وعبر الماهر في هذا الفن اعني طمطم الهندي عن هذه المعاني بعبارات
لطيفة فقال المفكر لا ينبغ المفكر لا يشبع المفكر لا يقع بصره الا على ما تفكر
فيه المفكر لا يلمس الا ما يفكر الا في حس ما يفكر فيه ان ناريه فناريه
وان هوائيه فهوائيه وان مائيه فمائيه وان ارضيه فارضيه المفكر
لا يشم من الهوى الا ما يشاكل ما يتفكر فيه المفكر لا يحرك عضوا من
اعضائه الا في طلب ادراك فكرة المفكر لا ينزل عن درجة ارتقائها

الى الفكر بعينه المفكر لا يزيل النظر يعني المفكر الى مركز الفكر المفكر
لا يعني بشي من امور نفسه بعنايته بفكره المفكر لا ياكل من الحيوان شيا
المفكر لا ياكل من الاشيا ما خاف على فكره هذا اداب المرتقي الى مركز
الفكر اما من اتصل بفكره الى مركز الفكر اطعمه فكره وارواه واستعبد له العباد
وانزل له الغيث والبرق والرعود والصواعق والزلازل والانزله اركان
الارض وصافحته الارواح وصار له جنده بما ينزل فيه ولم يشا التخلي
عنه وبصور بالانواع الشريفه من الصغر والكبر وبطيب باطيب الارواح
المدهشه وبلغ الغاية التي اليها طلب ومن صعد الى مركز الفكر لم يتركه
عسقه ينزل منه هذا يصل بقدر لواحد من هذا الجنس في الكتاب فضلا هذه
منه الى التحقيق وهو مجموعه يدل على ان من اول هذه الصناعه لا بد ولا
يترك شيا من جسده وفكره وخياله ووهمه وعقله الا ويعلقه اما الى
روح الكواكب التي يريد الاستعانه بها في عمله او على حاله تعلق بذلك الكوكب
وكلما كان التعلق اشد كان حصول المقصود دايم واعلم انه كما يجب على من
اول هذه الاعمال تعليق جميع قوله المدركة الفلكيه وكذلك يجب تعليق
الوهم على الامر الذي يريد استحداثه مثلا اذا اراد تهييج انسان او مرضه
فلا بد وان يجد تمثال الامر عند ذلك الانسان ويعلق وهمه عليه وعلى
العضو الذي يريد خاصته وان اراد التهييج من ذلك العضو من ذلك التمثال

فالاشيا المسخنه بالطبع والاشيا المسخنه بالفعل كالنار وان اراد اماتته
عزل الاثر في غضاريه ولفه في خرق الاكفان وجعله في القبور القديمه
وان اراد ان يجعله مفلوجا مسح عليه بالادويه البارده والمخدره وبخره
بالادويه المبرده جدا والقاه في المساكن والمواضع القذره وانما
وجب هذه الامور لان الكوكب الذي منسبه مليتمس اذا اجتمع له المولد
المقابله لاثارة المخصوصه ثم عقدت قلبك ووهمك انصرف اثر ذلك
الى الشخص لا محاله وهاهنا التحقيق المحمد تبث هاهنا مبدا عام الفيض لجميع
الصور فلا تختص بعض القوابل بقبول صورة دون اخرى الا لمرجح
فلما كانت الاجسام العنصريه باسرها قابله لجميع الصور المتضاده على
البدن لم تكن تلك الصور عن ذلك المبدا العام الفيض اولى من بعض واما
اذا استحكمت العلاقه النفسانيه لصاحب الطلسم بالارواح
الفلكيه ترجح الفيض الخاص وتغير الفصل الخامس في ضبط هذه الاعمال التي
زوالها صاحب هذه الصنعه وهي امور احدها ان القوم وضعوا الاعمالا
وزعموا انها تتم بالنظر الى الصور قال تنكلوشا وهذا غير مستبعد
ويدل عليه وجوه اولها انا اذا نظرنا الى الحيوان فقد يكون النظر مغيرا
لاحوال البدنيه والنفسانيه على ما قيل العين حق وثانيها ان من
المشهور ان من الحيات من اذا نظر الانسان اليها مات في الحال وثالثها

النظر للشيء قد يصير مبدا للرغبة في المنظور اليه تارة والنفرة اخرى و الذي
لسبب ذلك وهذا ايضا بعيد النظر ينقلب من الحر الى البرد وبالضد
ورابعها انا نشاهد احوالا عجيبة من الحيوان عند نظرته الاولى الى اشيا
المختلفة كما نشاهد من نفور الخيل والابل وغيرها من البهايم عند رويه الفيل
العظيم حتى ان بعضها ربما مات وربما قتل نفسه بشدة الجزع مما يراه
والاشد نبر اذا سمع الضرب على الطبول الكبار واذا سمع الضرب على
الطاسات الصفر ويفزع اذا راى ديكا ابيضا واقفا واذا راى النار في
الليل واذا راى جبلا اسود بجنبه انسان فهذه الوجوه دلت على
ان النظر في الغريب المختلفة توثر بتاثيرات مختلفة ثم ان صاحب كتاب سكلو
بني كتابه على هذه القاعدة فذكر صورا مختلفة ووضع كل واحدة منها
اسما لايقا واما ان هذه الصور كيف عرفت وكيف عرفت اثارها فلا
سبيل الى شي منها الا بالوحي والالهام كان الكسدانيين يصرحون بذلك
ويقولون ان ارواح هذه الكواكب تجلت لاناس مخصوصين واوحت اليهم
هذه الاشيا النوع الثاني من مقدمات هذا العلم ان اصحاب الطلسمات اتفقوا
على ان كل صورة في هذا العالم فلها مثال في الفلك وزعموا ان الصور السفلية
مطيعة للصور العلوية الحيات للتنين والعقارب للعقرب والسباع
للاسد وغيرها وهذه المقدمة قد صحت بين ائمتهم معتمدة منطقية

ولنشير الى ما هو النكتة فيه فنقول ان هذه الصور التي نتخيلها كانسان
له راسان او ياقوت على طول فرسخ اما ان يقول انها معدومة محضة اولها
وجود والاول باطل لان حسبنا نشير اليها ونشاهد مقدارها وطولها
وعرضها او مساحتها والنفي المحض ليس كذلك فثبت انها موجودة
فهي اما ان تكون موجودة فينا او في الخارج منها والاول باطل لانها
اما ان تكون موجودة في نفسها التي هي جوهر مجرد او في قوة جسمانية
حالة في القلب والدماغ والاول باطل لان الجوهر المجرد غير منقسم والحال
فيه لا يتميز منه جانب عن جانب وهذه الصورة المختلفة ليست هي كذلك
والثاني ايضا باطل لان الجملة بدنا بالنسبة الى هذه الصورة المختلفة
صغيرة بالنسبة اليه والمقدار الكبير يمتنع حلوله مع كونه في المحل
الصغير فثبت ان هذه الصور موجودة في الخارج عنا فهي اما ان
تكون موجودة في العالم الاسفل وهو باطل والا لرايناها ان كان حاضرا
معنا فيتعين انها موجودة في العالم الاعلى فاذا ارتفع الحجاب بين الخيال
وبينها ادركها واذا لم يرتفع الحجاب لم يدركها فثبت ان جميع الصور
الموجودة في العالم الاسفل فهي موجودة في العالم الاعلى المهم الثالث
في هذه الصناعة انهم اتفقوا على توزيع كل ما في العالم على هذه السبعة
السيارة فذكروا ان للشمس من الايام كذا ومن الالوان في الاطعمة كذا

ومن المواضع والجواهر كذا ومن البخورات والاشكال كذا فمن اراد عملا
خاصا وجب ان يستعين بالكوكب المتولي لذلك العمليه ثم يجيع كلما
يتعلق بذلك الكوكب من الاطعمه والملابس والاشكال والرقي حتى انها
اذا اجتمعت انصبت فوق ذلك الكوكب ثم الهم اليه حتى يقوي الكوكب
المهم الرابع اعلم ان الصور المختلفه واقعه على وجوه منها ما النقش على الكاغد،
وعلى الورق بالجمله على شي متعلق بالكوكب المستعان به في ذلك العمل
ومنها بالصب المتربع من جوهر يتعلق بذلك الكوكب ومنها بالنقر
على جسم يتعلق بذلك الكوكب **المهم الخامس** قراة الرقي قد تكون معلومة والاشكا
فيها وقد تكون غير معلومة والمنفعه فيها من وجوه ثلاثة احدها لعل
تلك الرقيه مناسبات مخصوصه مع بعض الارواح العلويه بالنسبه،
الى بعض الاعمال وذلك غير مستبعد فان التجربه دال على ان لسريع
بلائه في بلائه على الحرف الذي لم يصبه المايوجب سهولة وضع الحمل ونحن
نعلم ان تلك الرقوم لو انها ما كانت موضوعة لتلك الاعداد لما افاد
هاهنا على هذه الغايه فعلمنا ان لوضع طبايع هذه الاعداد على الحرف
مناسبة مخصوصة فكذا هاهنا وثانيها ان تكون هذه الرقي مشتملة
على اسما الله تعالى واسما الملايكة وتكون مشتملة على ايمان عظيمة
تجلي الارواح الى الطاعه وثالثها ان النفس اذا سمعت تلك الرقي ولم

تفهم منه لم تقف معناها ضرب من الحيره والدهشه وبسبب الحيرة انقطعت
عن العلايق الجسمانيه فيحصل ايضا لها بعالم الغيب **المهم السادس** وهو
يقع على وجوه فتارة نجد اصنام الكواكب ويدخن عندها بالدخن
وتارة نجد تماثيل على صور استيجاريه ثم يدخن باشيا ملايم الغرض
المطلوب وتارة يكتب الرقي في الكاغد وغيره ثم يدخن بالدخن المخصوصة
المهم السابع عقد الخيوط وقراة الرقي عليها ثم النفث في تلك العقد
وتارة تعقد العقد ثم تحل من النفث اعلم ان هذه الاعمال كلما كانت اقوى
وذلك بان نعرف طبايع الكواكب والبروج ومنازل القمر وطبايع درجات
الفلك فنطلب الكوكب المناسب لذلك العمل ونطلب لنحصل به ساير
الكواكب المعينة على ذلك العمل ايضا لا فوبا يجمع كلما ناسب ذلك
الكوكب من الاطعمه والالوان وغيرها ثم نجد عندنا الاعلى ذلك الانسان على
قرطاس او رق وبالجملة على شي يناسب ذلك الكوكب ثم نضعه على العضو الذي
يريد احداث ذلك العمل به ثم ملفوف نضعه في باطن تلك الصورة بادويه
تناسب ذلك المطلوب فعند ذلك لابد وان يحصل ذلك المقصود وهذه نهاية
الكشف والبيان **الفصل الثاني في السعي** على صعف ما حكيناه عن الفلا
والصابيه والتنبيه على صحه دين الاسلام اعلم ان مدار كلامهم على قدم العالم
ووجود حوادث لا اول لها والقول بذلك باطل ويدل عليه وجوه،

اولها ان جميع الموجودات سوى الواجب ممكن محدث فجميع الموجودات ما
عدا الواجب محدث اما المقدمة الاولى من قولنا جميع الموجودات ما عدا
الواجب ممكن فهي مشتملة على دعويين احديهما انه لا بد من وجود واجب الوجود
وذلك فقد دللنا عليه وبينا انه لا بد من انتهاء الممكنات الى موجود واجب الوجود
والثاني انه مستحيل وجود موجودين يكون كل واحد منهما واجب الوجود
وبرهانه مبني على مقدمات المقدمة الاولى منها ان وجوب الوجود صفة ثبوتية
وبرهانه ان وجوب الوجود لا نبا لكونه نقيضه المقدمة الثانية ان التعين قيد زايد
على هيئة ومفهوم سوى ما انه قيد زايد فلان المفهوم من الالف لا يمنع
نفس تصور معناه عن الشركة وهذا الالف يمنع نفس تصور معناه
عن الشركة وهذا الالف مشتمل على الالف فعلمنا ان هذا الالف
يشتمل على قيد زايد واما انه سوى فلان هذا الالف لما كان موجودا
او كونه قيدا اخر مذكور هذا الالف وجزء الموجود يمنع ان يكون معدوما
وعلمنا انه ثبوتي المقدمة الثالثة منهما ان ما به الاشتراك بين الشيئين
مغاير لما به مباينة كل واحد منهما عن الاخر وهذه مقدمة جلية واذا
ثبتت هذه فنقول لو فرضنا موجودين كل واحد منهما واجب لذاته لكانا
مشتركين في الوجود ومتباينين بالتعين فيكون كل واحد منهما مركبا
من جزئين ثم ذلك الجزءان اما ان يكونا واجبين او لا يكونا واجبين فقد اشتركا في

اتصاف الموجود وتباينا بالماهية فيكون كل واحد مركبا من جزئين اخرين
ولزم التسلسل وان لم يكونا واجبين كان احدهما او كل واحد منهما
ممكنا والمركب مفتقر الى الجزء وما يكون مفتقرا الى الامكان اولى بان الامكان
فيكون ذلك المركب ممكنا مفردا هذا خلف فثبت بمجموع ما ذكرنا ان جميع
الموجودات ممكنة الا الواحد وانما قلنا ان كل ممكن محدث محتاج الى
المؤثر فاحتياجه الى المؤثر اما ان يكون حال بقائه او حال حدوثه
او حال عدمه والاول باطل لان الشي حال بقائه لو افتقر الى الموجود
لافتقر الى الموجود حال وجوده الى ان يجعله موجودا فيكون ذلك تحصيلا
للحاصل وهو محال فثبت انه محتاج الى المؤثر اما حال حدوثه او حال
عدمه وعلى التقديرين فانه يلزم القطع بان كل ممكن محدث فثبت ان ما
عدا الموجود الواحد محدث وهذا برهان حصننا الله تعالى به ولم نجد
مثله لاحد قبلنا الان دليلهم المبني على الحركة والسكون لم يثبت الا
الاحكام الاعراض ولم يثبت به ان ما سوى الله تعالى محدث ولنذكر الان
براهين اخر في فساد القول بحوادث لا ابتداء لها البرهان الاول ان ماهية
الحركة تقتضي المسبوقية بالغير لانها عبارة عن الانتقال من امر الى امر
فالانتقال مسبوق بما عنه الانتقال وماهية الازل تقتضي نفي المسبوقية
بالغير فبين الحركة وبين الازل جمع بين النقيضين وهو محال البرهان الثاني ان

كل واحد من هذه الحوادث مسبوق بعدم لا اول له فيها فهناك مجموع
لا اول لكل واحد منهما وتلك العدمات باسرها في الازل وان كان
عدم جميعها حاصلا في الازل استحال ان يحصل في الازل وجود شي منها
والا لزم الجمع بين النقيضين وهو محال **البرهان الثالث** هل حصل شي من الحواد
في الازل او لم يحصل وان حصل فذلك الحاصل غير مسبوق بغيره لان الاولى
ما لا يكون مسبوقا بالغير فهو اول الحوادث وان لم يحصل في الازل شي
وجب ان يكون للحوادث بداءة اذا ثبت ذلك بطل اصل كلامهم واذا
بطل الاصل بطل كل ما فرعوه عليه والله تعالى اعلم بالصواب ولنشتغل في
المقالة النجومية بعون الله تعالى **المقالة الثانية من اصل الكتاب**
فيما لا بد منه من علم النجوم في هذه الصناعة وفيها فصول ٥ في ان
الفصل الاول في الدلايل الاعتبارية التي تدل على النجوم موثرة في هذا العالم
اما الشمس وهي النير الاعظم فتاثيرها في هذا العالم العلوي والسفلي ظاهر
اما تاثيرها في العالم العلوي فمن وجوه احدها قدر المقدر سبحانه
وتعالى حركات الكواكب الثلاثة العلوية على محيطات تداويرها التي
يكون مجموعها مع حركات مراكزها على محيطات حواملها مساويا لحركة
الشمس فلا جرم قد استوجبت الحكمة البالغة اقسام الحركة في مراكز
التداوير التي عليها مدار الاقدار فان حركة مركز تداوير السفليين

مساوية لحركة الشمس وحركة تدوير القمر اسرع من حركة الشمس وثانيها
ان القمر يزداد نوره وينقص بسبب قربه من الشمس وبعده عنها
وكثير من الناس زعموا ان ساير الكواكب ايضا مقتبسة من الشمس وثالثها
ان الشمس اذا ظهرت اختفت بكمال شعاعها ساير الكواكب واما تاثيرها
في ساير العالم السفلي فمن وجوه احدها انا نرى جميع الحيوانات في
ع الليل كالميتة فاذا ظهر نور الصبح ظهر في اجساد الحيوانات نور وكان طلو
طهور نور الشمس نفخ في ابدان الحيوانات قوة الحياة وكلما كان طلوع ذلك
النور اكثر زادت قوة الحياة في الابدان اكثر ثم كلما طلع قرص الشمس
نرى الناس وساير الحيوانات يبتدون بالحركة ما دامت الشمس طالعة في
وسط سماهم كانت حركاتهم في الزيادة والقوة فاذا مالت الشمس عن
وسط سماهم اخذت حركاتهم وقواهم في الضعف ولا تزال كذلك الى حال
غيبوبة الشمس وكلما ازدادت غيبوبة نور الشمس ازداد الضعف والفتور
والنقصان وهدأت الابدان وسكنت ورجعت الحيوانات الى بيوتها
وجحرتها كانها ميتة معدومة فاذا اطلعت الشمس عليهم في اليوم الثاني
رجعوا الى الحالة الاولى من الحياة وقوة الحركة وثانيها في منافع الشمس
انها متحركة فانها لو كانت واقفة في موضع واحد لاشتدت السخونة في ذلك
الموضع واشتد البرد في ساير المواضع لكنها تطلع في اول النهار من

المشرق فيقع على محاذيها من وجه المغرب ثم لا تزال تدور وتغشي جهة
بعد جهة حتى تنتهي الى المغرب فتشرق حينئذ على الجوانب التي تشرق منها حينئذ
لا يبقى موضع مكشوف من المشرق والمغرب الا ويأخذ حظا من شعاع الشمس
واما بحسب الجنوب والشمال فجعلت حركاتها مايلة عن منطقة الفلك
الاعظم فانه لو لم يكن للشمس حركة في الميل لكان تاثيرها مخصوصا
بمدار واحد وساير المدارات على كيفية واحدة ابدا فان كانت حارة
افنت الرطوبات واحالتها كلها الى النارية ولم تكن المتكونات
المتولدة فيكون المحاذي من الشمس على كيفية الاحتراق والبعيد منها
على كيفية البرد والمتوسط بينهما على كيفية متوسطة فتكون في موضع شتاء
دايم فيه الجمود والجماد وفي موضع اخر صيف دايم يوجب الاحتراق وفي
موضع اخر ربيع او خريف لا يتم فيه النضج وايضا لو لم يكن عودات مسالة
للشمس بل كانت تتحرك بطيئة لكان صف الميل قليل النفع وكان التاثير
شديد الافراط وكان يعرض قريبا مما لو لم يكن ميل ولو كانت حركاتها
اسرع من هذه لما كانت المنافع ولما ملت فلما اذا كان هناك ميل يحفظ
الحولية في جهة مدة ثم ينتقل الى جهة اخرى بمقدار الحاجة وتبقى في كل
جهة برهة من الدهر ثم بلك ما تبرم ويكثر منفعته ومن الثاني في منافع الشمس
ان كل موضع تكون فيه الشمس بعيدة جدا عن مسامتها اشتد فيه البرد مثل

الموضعين الذين تحت القطبين فانه لا يكون هناك حيوان ولا ينبت نبات
ويكون هناك ستة اشهر نهارا وستة اشهر ليلا ويكون هناك ريح
عاصف ويدل عليه البحر الارمني فانه اقرب الى مدار الشمس من الموضع المذكور
بكثير مع انه تشتد فيه الرياح العواصف وتشتد ظلمته حتى انه لا يمكن ركوبه
لشدة برده وظلمته ويستدل عليه بالبحر الشامي فانه اذا صارت
الشمس في اوايل العقرب الى ان تصير الى اول الحوت ففي هذه الاشهر الاربعة
لا يستطيع الناس ركوبه ورابعها ان الموضع التي تسامتها الشمس على مثنين
الاول موضع خصوصها او غاية قربها الى الارض وهذه المواضع البرابي
الجنوبية وهي محترقة نارية لا يكون فيها حيوان والبلاد المقاربة
لتلك فسكانها كلهم سود الالوان لاحتراق موادهم وجلودهم بالهوا
الذي احرقته اما الهوا الملاصقة لاوجها في جانب الشمال فهي غير محترقة
بل هي معتدلة ثم التقارب الحاصل بسبب قربها وبعدها ان الشمس لتتسير
بكسر قليل وبسبب حصول ذلك القرب القليل صار الجانب الجنوبي
محترقا فعلمنا بهذا ان الشمس صارت الى فلك الثوابت لفسدت
الطبايع من شدة البرد ولو انها انحدرت الى فلك القمر لاحرقت هذا
العالم فلهذا السبب جعل الباري حركتها الطبيعية المعتدلة وفوتها
المعتدلة لتبقى الطبايع والمطبوعات في هذا العالم على جهة الاعتدال فاما

اهل الاقليم الاول فلاجل قربهم الي المواضع الحادثه لحضيض الشمس كانت
سخونه هوائهم شديدة فلاجرم هم اهل سوادٍ الان تاثير الشمس فيهم اقل
واما اهل الاقليم الثالث والرابع فاعدل الاقاليم مزاجا بسبب اعتدال الهوا
وايضا فغاية ارتفاع الشمس لاتكون عند كونها في بعد بعيد بها عن الارض
فلاجرم صار اهل هذه الاقاليم معتدله الاشخاص الفاضلة والصور
الجميلة واما اهل الاقليم الخامس فان سخونة الهوا صارت اقل من الاعتدال
بمقدار يسير فلاجرم صار في حر البرد والثلوج وصار اهله اقل نضجا
من طبايع اهل الاقليم الرابع لان بعدهم عن الاعتدال اقل واما اهل
الاقليم السادس والسابع فغلبت الرطوبة والبرد عليهم اشتد بياض
الوانهم ورقة عيونهم وعظمت وجوههم واستدارت فقد تبين ان
اختلاف طبايع الناس وصورهم واشكالهم والوانهم من اختلاف احوال
الشمس في القرب والبعد فاما اختلاف طبايع الناس واخلاقهم فهو تابع
لاختلاف امزجتهم فان الوله المؤثر الذي للهند والهمم الغالبه التي لهم
حتي انهم قد يعملون انفسهم لمرضات خالقهم لا يوجد في اهل ساير
الاقاليم وكذلك اخلاق اهل الغرب لا يوجد مثلها الا لاهل المشرق وخاصتها
ان الاستقرا يدل على السبب الظاهر لاختلاف الناس في اجسامهم
والوانهم واخلاقهم وطبايعهم وسيرهم اختلاف احوال الشمس في

الحركة وذلك لان الناس على ثلاثة اقسام القسم الاول الذين يسكنون
خط الاستوا الي محاذاة ممر السرطان وهم يسمون بالاسم العام السودان
لان الشمس تمر على سمت روسهم في السنه امامرة او مرتين فتحرقهم وتسود
ابدانهم وشعورهم والذين مساكنهم اقرب الي خط الاستوا فهم الزنج والحبشه
فان الشمس بقوة تاثيرها في مساكنهم تحرق شعورهم وتسود ابدانهم
وشعورهم وتجعلها جعدة كثيفة وتجعل وجوههم حله وجباههم عظيمه واخلاقهم
وحشيه والذين مساكنهم اقرب الي محاذاة ممر السرطان فالسواد فيهم
فيهم اقل وطبايعهم اعدل واخلاقهم انس واجسامهم الطف كاهل الهند واليمن
وبعض المغاربة وكل المغرب القسم الثاني الذين مساكنهم على ممر راس السرطان
الي محاذاة بنات النعش الكبري وهم يسمون بالاسم العام البيضان
هولاء لان الشمس لاتسامت روسهم ولا تبعد ايضا عنهم بعدا كثيرا لم يعرض لهم
شدة من الحر والبرد فلاجرم صارت الوانهم متوسطه ومقادير اجسامهم
معتدله واخلاقهم حسنة كاهل الصين والعراق والترك وخراسان
وفارس والشام ونحوها ومن كان منهم اميل الي ناحية الجنوب كان اتم في
الذكا والفهم لقربهم من منطقة البروج ومن الكواكب المتحيره ويكون حركاتهم
اليق حركات الكواكب في السرعه والخفه ومن كان منهم الي ناحية المشرق
فهم اقوي نفسا واشد ذكرا لان المشرق يمين الفلك لان الكواكب تطلع

منه والاشوار من جانبه نظرة واليمين اقوى ومن كان منهم الى ناحية المغرب
فهو البين نفسا واشد باسا واكثر ثباتا للامور لان هذه الناحية
منسوبة الى القمر ومن شان القمر ان يكون ظهوره بعد الكتمان القسم الثالث
الذين يكون مساكنهم محاذية لبنات النعش وهم الصقالبة والروس فهم
لكثرة بعدهم عن ممر البروج وحرارة الشمس صار البرد عليهم اغلب والرطوبة
الفضلية اكثر لانه ليس هناك من الحرارة ما ينشفها وينضجها فلذلك
صارت الوانهم بيضا وشعورهم سبطة شقرة وابدانهم عظيمة رخصة
وطبايعهم تميل الى البرودة واخلاقهم وحشية واعلم ان كل واحد من هاذين
الطرفين وهما الاقليم الاول والسابع فقد يقل فيه العمران وينقطع
بعضه عن بعض لغلبة الكيفيتين الفاعلتين ثم لا تزداد العمارة في الثاني
والسادس والثالث فيهما واما الاقليم الرابع متوسط متواصل العمارة
قليل الخراب وذلك لفضل الوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل
هذه الاعتبارات تدل دلالة ظاهرة على ان احوال هذا العالم مرتبطة
باحوال الشمس وسادسها في منافع وجود الشمس اختلاف الفصول الاربعة
بسبب انتقالها في ارتفاع الفلك ولا شك ان السبب في تولد النبات
وصحة وكمال حاله انما هو هذه الفصول الاربعة فلا جرم كانت الشمس هي
السبب الاصلي لحدوث هذه الاشيا وسابعها الاثار للشمس في النبات

وهو ظاهر ايضا من وجوه اما بحسب الحركة التوهمية فلان الريحان الذي
يقال له النيلوفر والادريون وورق الخروع فانما تنمي وتزداد عند
عند اخذ الشمس في الارتفاع والصعود فاذا غابت الشمس ضعفت وذبلت
وايضا فان الزرع والنبات لا ينمي ولا يشتد الذي في المواضع التي تطلع عليها
الشمس وتظل قوة حرها وايضا فلان وجود بعض النبات في البلاد
دون بعض لا سبب له الا اختلاف البلدان في الحر والبرد الذي لا سبب له
الا حركة النير الاعظم فان النخل ينبت في البلاد الحارة دون البلاد الباردة
وكذلك شجر الاترج واللوز لا ينبت الا في البلاد البارزة وفي الاقليم
الرابع ينبت الافاويه الهندية التي لا تنبت في ساير الاقاليم وفي البلاد
الجنوبية التي وراء خط الاستوا تنبت اشجار وفواكه وحشايش لا ينبت شي
منها في بلاد الشمال واما الحيوانات فيختلف الحال في تولدها باختلاف حرارة
البلاد وبرودتها فان الفيل والعلقم والببر يوجد في ارض الهند ولا
يوجد في ساير الاقاليم التي تكون دونها في الحرارة ولذلك عز المسك
والكدر لكن قد يوجد بعضها في البلاد التي هي اشد حرارة من بلاد
الهند فان الفيلة قد توجد في ساير البلدان حتى في البلدان الجنوبية
وهي بلاد السودان اعظم جسوما واطول اعمارا واما انعقاد الاجسام
السبعة والاحجار والمعادن فمعلوم ان يكون السبب فيها بخارات

تتولد في بطن الارض بسبب تاثير الشمس فاذا احتقنت تلك البخارات في
تجويف الجبال واثرت الشمس فيها تولدت المعادن واما الامطار وسائر
الاثار العلوية فان تكونها من الابخرة والادخنة ولا شك ان تولدها بقوة الشمس

واما القمر وهو الذي فله تاثير عظيم في هذا العالم الا انهم قالوا ان تاثير الشمس في
الحر والبرد ظاهر وتاثير القمر في الرطوبة والجفاف اقوى وقولنا الشمس تؤثر
في الحر والبرد يعني انها عند القرب تفيد الحرارة وعند البعد تفيد البرودة
ولذا احال القمر مع الرطوبة والجفاف والذي يدل على ما ذكرناه اعتبارات
احدها ان اصحاب التجارب قالوا ان من البحار ما ياخذ في الازدياد من
حين يفارق القمر الشمس الى وقت الامتلاء ثم انه ياخذ في الانتقاص ولا يزال
يستمر ذلك الانتقاص بحسب نقصان نور القمر حتى ينتهي الى غاية نقصانه
عند حصول المحاق ثم ياخذ في الازدياد مرة اخرى كما في الاول ومن
البحار ما يحصل فيه المد والجزر في كل يوم وليلة مع طلوع القمر
وغروبه وذلك موجود في بحر فارس وبحر الهند كما يذهب الى البصرة
وكذلك ايضا في بحر الصين وكيفيته انه اذا بلغ القمر مشرقا من مشارق
البحر ابتدا البحر بالمد ولا يزال كذلك الى ان يصير القمر الى وسط سماء ذلك
الموضع فعند ذلك ينتهي المد منتهاه فاذا انحط القمر من وسط سمائه
جزر الماء ورجع ولا يزال كذلك راجعا الى ان يبلغ القمر مغربه فعند ذلك

ينتهي واذا زال القمر من مغرب ذلك الموضع ابتدا المد هنالك في المرة الثانية
ولا يزال كذلك الى ان يصل القمر الى وتد الارض فحينئذ ينتهي المد منتهاه
في المرة الثانية ثم يبتدي الجزر ثانيا ويرجع الماء الى البحر حتى يبلغ الى افق
المشرق لذلك الموضع فتعود الحالة المذكورة مرة اخرى ولان الارض
مستديرة والبحر محيط بها على استدارتها والقمر يطلع عليها كلها في
مقدار اليوم والليلة فكلما تحرك القمر عن الموضع اخر من مواضع البحر
وصار ذلك الموضع وسط سما الموضع اخر في ما بين كل ويدور هذه الادوار
على حالة اخرى فلاجرم يحصل بسبب ذلك في البحار احوال مختلفة مضطربة
واعلم ان سكان البحر كلما زاد في البحر انتفاخا وهيجانا وارياح عاصفة
وامواج شديدة علموا انه ابتدا المد واذا ذهب الانتفاخ وقلت الامواج
والرياح علموا انه وقت الجزر واما اصحاب الشطوط والسواحل فانهم يجدون
عندهم في وقت المد للماء حركة من اسفله الى اعلاه فاذا رجع الماء ونزل
فهناك وقت الجزر وثانيها الظاهري ابدان الحيوانات وقت زيادة ضوء
القمر يكون اقوى واسخن وبعد الامتلاء يكون اضعف وابرد وتكون الاخلاط
الذي في بدن الانسان ما دام القمر زايدا فانها تكون ابرد ويكون ظاهر
كثير رطوبة وحسنا فاذا انتقص القمر صارت هذه الاخلاط في عمق البدن
والعروق فاذا ظاهر البدن يبسا ومنها اختلاف احوال البحرانه

ويتفاوت ابانها وكل ذلك مبني على زيادة القمر ونقصانه وكتب الطب
ناطقة بذلك ورابعها شعر الحيوان فانه ما دام القمر زايدا في نوره وضوءه
فانه يسرع نباته ويكثر فاذا اخذ ضوء القمر في الانتقاص ابطا نباته ولم
يغلظ وايضا يكثر البان الحيوانات في اول الشهر الى نصفه ما دام القمر
زايدا في الضوء فاذا انتقص القمر ينقص غزارتها ولم تكثر وكذلك ايضا ادمغة
ادمغة الحيوانات تكون ازيد في اول الشهر وكذلك بياض البيض المنعقد
في اول الشهر يكون اكثر مما ينعقد منه في اخر الشهر بل نقول ان هذه
الاحوال تختلف بحسب اختلاف احوال القمر في اليوم الواحد وان القمر
اذا كان فوق الارض في الربع المشرقي فانه يكثر البان الضرع وتزداد
للحيوانات واذا حدث في اجواف الطير بيض في ذلك الوقت كان ناميه
اوفر من بياض البيض الذي يحدث في غير ذلك الوقت من اليوم والليلة
واذا زال القمر وغاب عنهم نقص نقصانا ظاهرا ومن الاعتبارات
تظهر عند الاستقراء ظهورا بينا وخامسها ان الانسان اذا قعد ونام
في ضوء القمر حدث في بدنه الاسترخاء وهيج عليه الصداع والزكام واذا
وضعت لحوم الحيوانات مكشوفة تحت ضوء القمر تغيرت طعومها وروايحها
وسادسها انه لو وجد السمك في البحار والاجام والمياه الجارية اذا
كان من اول الشهر الى الامتلاء فانها تخرج من حجرانها من قعور البحر والاجام

ويكون سمنها ازيد واما من بعد الامتلاء الى الاجتماع فانها تدخل حجرانها
وينقص سمنها واما في اليوم بليلته فما دام القمر مقبلا من المشرق الى
وسط السماء فانها تخرج سمينة فاذا زال القمر عادت الى حجرانها ولا تكون
في غاية السمن وكذلك ايضا حرفة الارض يكون خروجها من حجرتها في
النصف الاول من الشهر اكثر من خروجها من حجرتها في النصف الثاني من الشهر
وسابعها ان الاشجار والغروس اذا غرست والقمر ابدا النصف مقبلا الى
وسط السما علقت وكثرت ونشأت وحملت واسرعت النبات وان كان
ناقصا في الضوء مايلا عن وسط السماء كانت بالضد من ذلك وثامنها
ان القمر من الاجتماع والامتلاء تكون الرياحين والبقول والاعشاب لم تزيد
تستوي وانما تنمو في النصف الاخر من الشهر بالضد من ذلك واما القرع
والقثاء والبطيخ والخيار فتنمو نموا بالغا عند ازدياد الضوء واما في شط
الشهر عند حصول الامتلاء فهناك يعظم النمو حتى انه يظهر التفاوت في
الحس في الليلة الواحدة وكذلك المعادن والينابيع فانها تزيد في
النصف الاول من الشهر وينقص في النصف الثاني منه ذلك معروف عند
اصحاب المعادن وتاسعها ان احد الكواكب اذا اتفق لبعضها قران مع بعض
او احتراق او غير ذلك من احوالها فانا لا نرى لذلك ظهورا اثر في يوم
القران والاحتراق الا اذا كان القمر ناظرا الى جهة القران والاحتراق

واما ان كان القمر في وقت الاحتراق سنا فظا عن حد القران وحد الاحتراق فانا
لا نرى له اثرا في علمنا فقد ثبت بهذه الاعتبارات ما بين التدبير في هذا العالم
واعلم ان القمر انما كان اشد تاثيرا في هذا العالم لثلاثة اوجه الاول انه اقرب
الكواكب من هذا العالم فكان التاثير اولى الثاني ان حركات القمر سريعة
وتغيراتها كثيرة واما سائر الكواكب فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم
كثيرة فكان اسناد تغيرات هذا العالم الى حركات القمر اولى الثالث ان القمر
بسبب سرعة حركاته يمزج انوار بعض الكواكب بانوار الباقي ولا شك
ان امتزاجها مبادي لحدوث الحوادث في هذا العالم فكان القمر هو المبدا
القريب واما الذي يدل على ظهور التاثير في سائر الكواكب فوجوه الاول
انا نرى اختلاف احوال الفصول من صيف الى صيف وشتا الى
شتا فاذا بحثنا عن سبب ذلك التفاوت لم نجد ذلك الا انه متى قارنت
الشمس كوكبا حارا كان الصيف في غاية الحرارة والا فبالضد وكذلك القول
في الشتا الثاني استقرا احكام النجوم ومثاله ان تاثير الزهرة في هذا
العالم التشبق والباه والعشق والالفة فاذا اراد رجل ان ينكح امراة والزهرة
في الحوت والقمر يسدسها من الثور او يكون القمر في السرطان والزهرة في
الثور او يكون القمر مقارنا للزهرة في بعض المواضع المذكورة على ان لا يكون
احد النحسين ناظرا اليها فان الزوجة تكون موافقة للزوج ويكون بينهما

من المحبة ما يتعجب منه الناس ومن تزوج والزهرة في السنبلة محترقة او الحمل
في العقرب والمريخ يقابلها او يربعها ودخل بها قارن الزهرة او يقابلها من
بعض المواضع المذكورة والمشتري ساقط عنها فانه يكون بينهما الوصلة
في غاية الرداءة ويعظم بين الزوج والزوجة من التباغض ما يؤول بينهما الى
اقبح الاحوال الثالث ان من اراد ان يحقق له القوى الطبيعية تقوى بقوة
القمر وتضعف بضعف القمر فلينظر الى القمر اذا قارن الزهرة في برج الثور واستعمل
النورة التي جرت بها العادة باستعمالها لازالة الشعر فان الشعر لا يزول
عن موضعه ولا يؤثر فيه اثرا يعتد به وان كان قد جرت عادته بسقوط من غير
تالم فانه في ذلك اليوم لا يمكنه سقطه الا بالالم الشديد ولا يمكن نتف جميع
ما جرت به عادته لقوة الشعر ومن شرب من ذلك اليوم من الادوية ٥
المسهلة التي جرت العادة بان يسهله ذلك الدواء عشرين مجلسا فانه
لا يسهله ذلك اليوم سبعة مجالس بل اقل من ذلك وكل ذلك لاجل ان
القوة الطبيعية تكون في غاية القوة بسبب قوة القمر لكونه في شرفه وكونه
مع الزهرة واذا قويت الطبيعة منعت الاخلاط من التحلل وكذلك اذا كان
المشتري في السرطان والقمر يقارنه فانظر فانك تجد الطبيعة هناك في
غاية القوة حتى ان الدوا الذي يحلس عشرين مجلسا في غير ذلك الوقت فانه
لا يجلسه في ذلك الوقت الا خمسة مجالس او اقل ومع ذلك فانه لا ينالم

من ذلك البناء لا يحصل في باطنه كرب ولا وجع وايضا ان قلع ذرعا او
غرس غرسا والقمر في الجدي او الدلو او العقرب وكان مقارنا لزحل
فانه لا يثمر ولا ينمي ولا يصلح ذلك الغرس ابدا او زرع اخذ طيبا والقمر يقارن
يقارن زحل او متصل بزحل من بعض بيوت النحسين ولا ينظر الى الزهره والر
غير قويه فانه لا يكون لذلك الطيب رائحه طيبه ولا يحصل المقصود
منه وبالضد اذا كان القمر متصلا بالزهره اتصالا مقبولا والزهره
بالميزان فبينت بهذه الاعتبارات وامثالها ان الموجب لظهور الاثار
في هذا العالم امتزاجات هذه العبارات وامثالها ان الموجب هذه
الكواكب وايضا لانها فمن اراد ان يعمل عملا مخصوصا فلا بد وان يكون
محيطا بطبايع هذه الكواكب مفرداتها ومركباتها حتى لا يخيب عمله
ولا يضيع سعيه فهذا الشي في هذا الكتاب هذه المقالة **الفصل**
الثاني في الجواب عن شبه من انكر تاثير الكواكب في هذا العالم الشبهه
الاولى قالوا القضايا ثلاثة الواجب والممتنع والممكن اما الواجب والممتنع
فكونهما لذلك معلوم من ذاتهما فلا فايده بالاستدلال عليه بالنجوم
بقي الممكن ونقول لو كان وقوع ما هو ممكن في هذا العالم ولا وقوعه معلقا
على حركات الكواكب لصارت هذه الممكنات اما واجبه او ممتنعه وحينئذ
يرتفع الامكان لكن القول بارتفاع قسمة الامكان باطل ويدل عليه وجوه

اولها ان الانسان ممكن من فعل الخير والشر قادر عليهما معا ولو كان
وقوع ما وقع من الافعال واجبا بسبب حصول الاسباب الفلكيه او ممتنعا
بسبب عدم حصول اسبابها الفلكيه لما حصلت هذه المكنه والقدره
والاختيار لان القدره والمكنه على الواجب والممتنع محال وثانيها انه
لولا الامكان لما كان الانسان يتفكر في شي من الامور ولا يشاور احدا
في انه يفعل او لا يفعل وبطلت فائدة الفكر والرويه وثالثها لولا
الامكان لما حصل الترغيب والترهيب في المدح والذم كما لا يمدح الانسان
ان النار حاره والبرد بارد صحيح ففيه بداية العقول حصول المدح
والترغيب والترهيب علمنا ان هذه الاحوال الحيوانيه لا تاثير للكواكب
فيها البته واذا كان كذلك تعذر الاستدلال بحركات الكواكب على هذه
الافعال والجواب ان هذه الحجه وان كانت طاعنه في علم الاحكام ٥
فلتذكر ايضا طاعنه في جميع التكاليف وبعثة الانبيا والرسل اذ لا نزاع
عند المسلمين انه تعالى عالم بجميع المعلومات فكلما علم الله وقوعه
كان واجبا وما علم عدم الوقوع كان ممتنعا فوجب ان لا يحسن بعثة الانبيا
والرسل ولما بطل هذا فكذا جميع ما ذكرتم والذي يدل على ارتباط هذه
الاحوال بالاسباب السماويه ان الافعال البشريه موقوفه على حصول
الارادات وحصول تلك الارادات اسباب لا محالة في اخر الامر لا بد

من اسنادها الى اسباب السماويه واما الفكر والاستشارة والطب فكل
ذلك ايضا معذور الشبهة الثانية للطاعنين في علم الاحكام قالوا لا سبيل
الى معرفة طبايع البروج والكواكب وامتزاجاتها الا بالتجربة واول ما
بد منه في التجربة ان يحصل ذلك الشي على حالة واحدة مرتين لكن ذلك
متعذر لان الفلك اذا وقع على شكل معين فانه لا يعود مثل ذلك الشكل الا
بعد الوف من السنين ومعلوم ان الاعمار لا تفي بذلك والتواريخ التي تضبط
هذه المدد لا تتصل بعضها ببعض فاذا لا سبيل الى معرفة هذه الاحوال
الا من جهة التجربة والجواب انه لا حاجة في التجربة الى ما ذكرتم وذلك
لانهم اذا شاهدوا حادثا حدث في وقت ولا شك ان في ذلك الوقت
يكون لكل واحد من الكواكب شكل ما فلا يعرف ان هذا الحادث
حدث لهذا الكوكب او لذلك الكوكب ثم لو قدرنا وقوع ذلك الوضع الفلكي
الف مرة وحدث ذلك الحادث فانه لا يمكن ان يعلم انه حدث لهذا الكوكب
او لذلك والطريق في تحصيل هذه التجربة ان بعد فوات ذلك الوضع
عاد كوكب معين الى موضعه الاول فلم يحدث ذلك الحادث فحينيذ يعلم
ان حدوث ذلك الحادث لاجل كون ذلك الكوكب في ذلك الموضع لا
لاجل ساير الكواكب ثم لما واظبوا على هذا الاعتبار وجدوا انه كلما
حصل الكوكب في ذلك الموضع حصل ذلك الحادث وان لم يحصل ساير

الكواكب وكلما لم يحصل ذلك الكوكب في ذلك الموضع لم يحدث ذلك الحادث
وان حصل ساير الكواكب فبهذا الطريق تحصل العلم او الظن بان المؤثر
في الحادث الفلاني هو الكوكب في البرج الفلاني فسقط قول من يقول ان
التجربة في هذا الباب غير ممتنع الشبهة الثالثة علم الاحكام مبني على معرفة درج
الكواكب وتحصيل هذه المعرفة متعذر لان في الات الرصد خللا كثيرا
كبيرا فلذلك قل ما وجدنا موضع الكوكب بحسب بعض الزيجات درجة
معينة الا وجدناه بحسب زيج اخر غير تلك الدرجة فلا سبيل الى الوقوف على
حقيقة الامر وان اصحاب الزيجات يثبتونها محولة في الثواني والثوالث وتلك
الثواني والثوالث عند مرور الازمنة المتطاولة تصير درجات وازيد
فيصير موضع الكوكب بحسب الزيج الواحد مجهولا وكيف بحسب الزيجات
وان كان ذلك مجهولا كان معرفة علمها اولى بالجهالة والجواب ان
ان التفاوت الحاصل في موضع الكوكب قلما يبلغ البرج بل يكون في
الدرجات والتجربة دلت على ان ذلك يمنع صحة الاحكام بحسب الغلبة الشبهة
الرابعة ان هذه الاحوال التي زعمتم ان احوال الكوكب دل على وقوعها
اما ان تقولوا انه لا بد ان يقع او لا تجزمون بذلك فان لم تجزموا بقي
الامر في محل الشك فلا يكون في علم الاحكام فايدة فان جزمتم بوقوعها
فلا فايدة في تقديم العلم بها لان ذلك الشي كان حتما يحصل اليه فلا

العلاني

فايده في هذه المعرفة حصوله وان كان شرا فلا يمكن دفعه فنقول صحة المعرفة لا
تفيد الا زيادة الغم والحزن والخوف وذلك مما لا يرغب العاقل وعند هذا قال
بعض الحكما ليتها لا تدفع وجزم بانها لا تنفع لا نعرف ما فيها الا استقدم وتاخر
منهم والجواب ان الاتصالات الفلكية كالاسباب الفاعلية والاستعدادات
الارضية كالاسباب القابلية والاثر كما يحتاج الى الاسباب الفاعلية يحتاج
ايضا يحتاج الى الاسباب القابلية فهي كالاسباب الفاعلية فان كان
خيرا سعى الانسان في تحصيل المنفعلات الارضية حتى يحصل اسباب الحصول
وان كان شرا سعى في الدوافع الارضية حتى لا يحصل والذي يدل على ما قلناه
انا نرى اهل التجربة من الملاحين والمزارعين اذا علموا ان الزمان الاتي يكون البحر
فيه مضطربا والهوا مفسدا كانهم يحترزون عن ركوب البحر وعن الزراعة فان
عرفوا كون الزمان الاتي ملايما لذلك الفعل مناسبا له فانهم يشتغلون
بذلك العمل فينتفعون به والاطبا الذين يعلمون طبايع الفصول ومقتضاها
يحصلون الاغذية والادوية والمنازل الدافعة لتلك المضار من مضار
الاهوية والذين يعرفون بالتجربة اوقات نزول المطر فيشتغلون قبل
نزول المطر الى المواضع التي تصونهم عن المطر ويلبسون لباسا يصونهم عنه
ومن عرف ان له عدوا يريد الوثوب عليه اشتغل بجميع ما يدفع ذلك
العدو والسرايا بالتحصن والقلاع الحصينة او جمع العساكر العظيمة والات الحرب

كانه اراد انه قد يمنع عن حصول الاثر الاتصالات الفلكية

استغنا عا بسعد بتلك المعرفة الاطبا فانهم يعرفون الاوقات الملايمة
لسقي الادوية والاوقات الغير الملايمة والاغذية الموافقة لكل
فصل وما ذاك الا بسبب ما معهم من تقدم المعرفة فكذا هنا فان الاحكام
لما عرفت ان طبيعة الكواكب في البرج الفلاني يقتضي الاثر الفلاني فكان
ذلك الاثر خيرا استعمل تهيئة الاسباب المنفعلة الارضية وان كان شرا
استعمل تهيئة الاسباب المنفعلة الدافعة فانا نعلم ان الشمس وقت الصيف
تسخن الهوا فنستعمل تهيئة الاسباب الدافعة للحر ونعلم ان وقت الشتا
يبرد الهوا فهي الاسباب الدافعة للبرد فان قيل لما دامت الحوادث الارضية
مستندة الى حركات الكواكب والاشتغال بتحصيل المعدات وتحصيل الدو نع
ايضا من لوازم الحركات الفلكية وعلى هذا التقدير لا يبقى ايضا في علم
النجوم فايده والجواب ان هذا الكلام يقتضي قبح الاشتغال بالطاعة
فانه يقال ان كان الله تعالى علم كونه من اهل السعادة اوله قدر له ذلك
ذلك فلا حاجة الى الطاعة وان كان قد علم كونه انه من اهل الشقاوة او
قدر له ذلك فلا فايدة في الطاعة على جميع التقادير مع انها في الحال توجب
تعب النفس وتحمل المشقة والاعراض عن اللذة فوجب ان يحرم الاشتغال
بالطاعة بل يقال ان كان الله قد علم مدة بقايه تشبع فلا حاجة الى الاكل
وان كان قد علم منه انه لا يشبع لم يكن في ذلك الاكل فايدة فاذا

الاستغال بالاكل عديم الفايدة على كل التقدير فوجب ان يمتنع
الاقدام عليه ولما كان هذا الكلام باطلا فكذا ما قالوه   قالوا
هذا العلم على ركاكة الاصول وكثرة الفروع وضعف الدلايل وتناقض
الساع اما ركاكة الاصول عندهم طوالع القرانات ثم انهم لما عجزوا عن
معرفة طالع القران فاقاموا مقام طالع القران جعلوا طالع سنة القران
وهذا يجري مجرى يوجد طالع السنة التي يولد الانسان فاقاموا مقامه
طالع مولود الانسان ومعلوم انه في غاية الركاكة واما كثرة الفروع فان
من اراد ان يحكم على مولود في يوم واحد افتقر الى اعتبار الف دليل
واكثر ولو ان طبيبا اراد استخراج دوا من الف نوع من الادوية عجز
عنه ولم يحط به عقله فكيف المنجم الذي يحتاج الى اعتبار هذه الدلايل
الكثيرة التي هي غايبة عن حسه وعقله واما ضعف الدلايل فلان مدار
هذا العلم نسبة شي بشي في صورته او لونه ومعلوم ان مجرد التشبيه
من اضعف الدلايل واما تناقض السابع فلان منهم من قال ان حصول زحل
في بيت المال يدل على الفقر ومنهم من قال يدل على وجدان الكنوز وهذان
القولان متناقضان والجواب كلما ذكرتم مسلم الا ان كل ما لا يدرك
كله لا يترك كله   تمسكوا بايات من كتاب الله تعالى وزعموا
انها تدل على فساد هذا العلم منها قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ويعلم من الاية ان العلم بهذه الاصول
لا يحصل الا لله تعالى فالقول بان المنجم يطلع على هذه الاشيا مخالف
لهذه الاية ومنها قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من
ارتضى من رسول والجواب عن الكل انا نقول الحاصل عند المنجم من صناعة
الاحكام ليس هو العلم بل الظن قد يخطي ويصيب وعند ذلك لا يكون منافيه
لما قلناه   اعلم ان البحث عن هذا العلم
مضبوط في امور احدها البحث عن البروج اما بحسب ذواتها او بحسب قياساتها
الى الافق وهو المسمى بالبيوت ثم ان البحث عن هذه البيوت والبروج
قد يكون بحسب كل واحد منها وحده وقد يكون بحسب قياس كل
واحد منها الى الاخر وثانيها البحث عن احوال الكواكب وما يشبه
الكواكب مثل نقطة الراس والذنب ونقطة المسيره وثالثها البحث عن
احوال الكواكب مما في البروج بالكلية او في اجزا البروج كالدرج والحد
ورابعها الدلايل المتولدة من مزج دلايل وهي كالاسهام وغيرها وخامسها منها
البحث عن احوال الدرجات وطبايعها ونحن نفرد لكل واحد من هذه
فصلا   في اثني عشر برجا وفيه وجوه
احدها انهم وجدوا السنة مقسومة بالفصول الاربعة وسموا الفلك
بالاربعة اقسام ثم وجدوا الكل فصل ابتدا ووسطا ونهاية فقسموا كل ربع

ثلاثة اقسام ولهذا السبب انقسم الفلك باثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا ه
والثانية ان النيرين لما كانا اظهر الكواكب فعلا في هذا العالم ثم شاهدوا في
مدة دورة الشمس تحصل لها مع القمر اثني عشر اجتماعا لا جرم قسموا الفلك
باثني عشر قسما وسموا ما بين كل اجتماعين شهرا والثالثة ما ذكره ابو معشر
وهو متكلف فيه جدا فقال الاركان وهي النار والهوا والما والارض
وما يتولد منها له ثلاثة احوال الابتدا والوسط والانتها والمجموع اثني عشر
فنسبوا هذا العدد الى البروج الاثني عشر فالمثلثة الاولى الحمل والثور
والجوزا والسرطان وهي الدالة على حالة الاركان الاربعة التي في الابتدا
والمثلثة الثانية الاسد والسنبلة والميزان والعقرب وهذه دالة على
حالات الاركان التي في الوسط والمثلثة الثالثة القوس والجدي ه
والدلو والحوت وهذه دالة على الاركان الاربعة التي في النهاية فالمثلثة
الاولى دالة على حال كل شي معتدل يكون منه ابتدا الكون والمثلثة
الثانية دالة على حال كل متوسط في ربيز الاعتدال والمثلثة الاخرى
دالة على كل شي مفسد مهلك ولنزد على ذلك بيانا وتفصيلا فنقول
وهو اول البروج النارية دال على الحر واليبس المعتدلين اللذين بهما يكون
ابتدا الكون والنمو   دال على النارية المفسدة المهلكة للحيوان والنبات
يدل على الارضية المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حار مكون منه

٢٠

النبات   يدل على البرودة واليبوسة الارضية الناقصة على الاعتدال
وعلى كل طين لا ينبت   تدل على الحرارة والرطوبة المعتدلة الدالة على الكون
وعلى كل نسيم وهوا لطيف معتدل يقوي اشخاص الحيوان والنبات ه
يدل على الطبيعة الهوائية المتوسطة في الخير والشر   يدل على
الطبيعة الهوائية المفسدة وعلى كل هوا مفسد مهلك للحيوان وعلى كل
حار وريح يكون منه الفسا[د] والخسف والهدم وما شاكل ذلك
فانه يدل على البرودة والرطوبة المعتدلين الدالين على الكون والفسا[د]
وعلى عدد يكون منه عدد وعلى جميع المياه المعينة وعلى حياة الحيوان
يدل على البرودة والرطوبة الناقصة عن الاعتدال وعلى ما متغير
ملوحته او بعير قليل في الطعم   يدل على البرودة والرطوبة المفسدة
المهلكة للحيوان والنبات وعلى كل ما مرض مع الاعدي وما لا ينتفع به
الله فهذا هو السبب في جعل البروج اثني عشر وانقسامها على الاربع مثلثات
على ما ذكره ابو معشر   الحكما اتفقوا
على ان الفلك طبيعة خامسة وانه جرم لا حار ولا بارد ولا رطب ولا
يابس فلما ارادوا ان يجمعوا بين هذه الامور الفلسفية وبين هذه المباحث
النجومية قالوا انها ليست حارة ولكنها تؤثر في الحار الحرارة واليبوسة
فبهذا التاويل قالوا في هذه البروج انها حارة وباردة ثم قالوا الحرارة

افضل من البرودة واليبوسة افضل من الرطوبة ثم جعلوا الابتدا من الحمل فجعلوا
الاول حارا والثاني باردا وعلى هذا الترتيب الى اخر البروج وجعلوا برجين
يابسين ثم برجين رطبين فقالوا الحمل والثور يابسان والجوزا والسرطان
رطبان وعلى هذا الترتيب الى اخر البروج ثم قالوا البرج الحار اليابس
منسوب الى ما اشبهه كله في هذا العالم وهو من العناصر النار ومن الاخلاط
الصفرا والبرج البارد اليابس منسوب الى الارض والى السودا والبرج الحار الرطب
منسوب الى الهوا والى الدم والبرج البارد الرطب منسوب الى الما والى
البلغم فعلى هذا قالوا الحمل ناري والثور ارضي والجوزا هوائي والسرطان
مائي والبروج النارية حارة يابسة وينسب اليها الصفرا والبروج الارضية
باردة يابسة وينسب اليها السودا والبروج الهوائية حارة رطبة
وينسب اليها الدم والبروج المائية باردة رطبة وينسب اليها البلغم
وطعن قوم من الفلاسفة في هذا المذهب من وجوه الاول ان اختلاف اللازم
مما يدل على اختلاف الملزوم فباختلاف لوازم هذه البروج وجب ان يدل
على اختلاف طبايعها وماهيتها وحينيذ يلزم ان يكون الفلك مركبا لا بسيطا
وذلك باطل باتفاق الفلاسفة وايضا لو كانت هذه البروج متساوية
في تمام الماهية لكان حال الكوكب في برج كحاله في ساير البروج فكان
يجب ان لا يختلف اثار الكواكب بسبب نزولها في هذه البروج وحيث اختلفت

تلك الاحوال وجب ان يكون تلك البروج مختلفة في ماهيتها وذلك يقتضي
كون الفلك مركبا والحكما ينكرون ذلك قالوا والدليل على ان الفلك
بسيط انه لو كان مركبا لصح عليه الانحلال لصح عليه الحركة المستقيمة
حينيذ يكون للجهات محدد الها لاها وذلك خلف لكن القايل ان يمنع
الملازمة اذ لا يبعد ان يكون ماهية كل واحد من تلك البسايط يقتضي ان
يكون سطحها ملتصقا بسطح ذلك الجسم الاخر سلمنا الملازمة لكن لا نسلم
ان الحركة المستقيمة على اجزا الفلك محال فهب انا نساعد على امتناعها
في حق الاول الذي هو المحدد للجهات اما ساير الافلاك التي في الفلك
الاعظم التي لا تكون محددة فليس لكم برهان على انها لا تقبل الحركة
المستقيمة ان هذا الترتيب باطل لانه ينبغي ان يبتدا بالنار ثم بالهوا
ثم بالما ثم الارض على ترتيب طبقات العناصر ان الشمس في غاية
السخونة فاذا حصلت في البرج الناري وجب ان يقوى السخونة وهذا على
الترتيب الذي ذكرت وجب ان يكون الامر بالضد لانها اذا كانت في الحمل
كان الحر ضعيفا واذا كانت في القوس كان الحر فاذا انتهى الى غاية الضعف
واذا حصلت في السرطان وهو برج مائي بارد رطب فانه هناك يقوى
الحر ويعظم ان ترتيب طبقات العناصر مناسب لان كل عنصر فله
كيفيتان يكون احدهما قوية والاخرى ضعيفة والذي يكون في كيفيته

القويه تضاده في كيفيته الضعيفه لا في كيفيته القويه مثلا النار حارة
يابسه وحرها اقوي من يبسها والذي جاورها هو الهوا وهو حار رطب
فالهوا يضاد النار في كيفيتها الضعيفه وهي اليبوسه وساواها في
كيفيتها القويه وهي الحرارة فهذا الترتيب مناسب واما الترتيب الذي ذكره
الاحكاميون في البروج فيلزم منه الجمع بين الضدين لان اخر كل مثلثه برج
مائي واول المثلثة الثانيه برج ناري وهما متضادان لان السرطان بارد
رطب والاسد حار يابس والجمع بينهما جمع بين الضدين من جميع الوجوه والعقل
لا يقبله ان القوم زعموا ان الربيع طبعه حار رطب وهو يشبه سن
الصبا وطبيعة الدم والصيف طبعه حار يابس وهو يشبه سن الشباب
وطبيعة الصفرا والخريف بارد يابس وهو يشبه سن الكهولة وطبيعة
السودا والشتا بارد رطب وهو يشبه سن الشيوخه وطبيعة البلغم
وهذا الترتيب متفق عليه بين الحكما والاطبا والحس ايضا يشهد بصحته اذا
ثبت هذا فنقول انا اذا قلنا طبيعة هذا البرج طبيعته نارية فلا نريد
به ان البرج بنفسه نار لان الافلاك طبيعته خامسة بل نعني ان اثره في
هذا العالم هو هذه الكيفيه فاذا كان اثر هذه البروج الربيعيه في هذا
العالم الحرارة والرطوبة الدموية وجب الحكم عليها بانها حارة رطبة والبروج
الثلاثه الصيفيه تاثيرها في هذا العالم الحرارة واليبوسة والصفرا فوجب

الحكم عليها بانها حارة يابسة وكذا القول في البقيه فثبت بهذا الوجه
ان الترتيب الذي ذكروه على ضد المعقول ولا يقال انا عرفنا طبايع البروج
بالتجربة لانا نقول التجربة تجوز ان يدل على ما لا يعرف حكمه بدليل العقل اما
تجوز ان يدل على ضد ما دلت عليه الدلايل العقليه وهذه الدقيقة لا
بد من معرفتها ان الجمع بين المتشاكلات اقرب في العقل من الجمع بين المختلفات
ولان الشي الذي يبدا باستحداث صفة فانه في اول الامر يكون ضعيفا ثم
تتلوه الاشتداد والقوي ثم سلوك غاية الكمال فاذا جعلتم الحمل دليلا
على ابتدا الحرارة والاسد على وسطها والقوس على غايتها وجب في حكم
العقل ان تكون هذه المثلثه متصله بعضها ببعض ويبتدي بالحمل ثم بالاسد
ثم بالقوس فاما التفريق بين الابتدا والوسط والنهاية في الطبيعة الواحدة
والقا الاضداد في البين على خلاف المعقول والجواب عن الوجه الاول وهو
قوله يلزم كون الفلك مركبا ان هذا غير لازم فان مبدا القسمه من نقطة الاعتدال
الربيعيه التي هي منقسمة في الفلك الاعظم فيحتمل ان يكون قد انتشر في
جرم الفلك الاعظم من نقطة الاعتدال الربيعيه الى تمام ثلاثين درجة كواكب
صغار فلا مواها حر واليها فوجب السخونه وفي البرج الثاني قد انتشر فيها
كواكب صغار توجب البرودة واليبوسة وعلى هذا التقدير لا يلزم تركيب
الفلك واما الوجه الاخر ففي وجوه اقناعيه لا قطعية فلم يجز ترك النظار

القوية لاجلها ان اصحاب الاحكام ذكروا طرفاً في اسباب هذا الترتيب
وانما ذكرت لها وجهاً لطيفاً اقوى من جميع ما ذكروه مع الاعتراف بانها
ايضا من الاقناعات وهو طريف الذي لخصته لهم وهو مبني
على مقدمات المقدمة الاولى اذا دخلت الشمس الربع الصيفي من الفلك
وهو من السرطان الى الميزان فان الحر يقوى والصيف يشتد جدا الى ان
غايته هذه السخونة وقوتها في هذا الربع انما يكون في البرج المتوسط
لكونه محفوفاً بالمثل يكون اقوى والطرف لكونه بالمخالف يكون اضعف
فيتفق لهذا المعنى بان يكون الاسد حارا المقدمة الثانية يجب ان لا يتوالى
برجان حاران ولا باردان والا لقويت الحرارة والبرودة جدا وازداد
الاثر اللايق بتركيب الحيوان والنبات فلهذا السبب اقتضت الحكمة ان
يكون برج حار ثم البرج الذي يلوه باردا المقدمة الثالثة ان الرطوبة
واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل اضعف من الفاعل فلو حصل
عقيب كل رطب يابس وعقيب كل يابس رطب لضعفت تلك الكيفية ضعفاً
بليغاً ولو كان الحاصل من اثره امتزاج القدر الذي يلايم تركيب الحيوان
والنبات فبان ان الحكمة تقتضي انه يتوالى يابسان ثم يحصل بعده
بعده رطبان حتى تقوى هذه الكيفية المنفعلة ويكون الحاصل منها
ملايما التركيب الحيوان والنبات واذ ثبتت هذه المقدمات الثلاث فنقول

لما ثبت ان الاسد حار يابس وثبت انه لابد وان يحصل عقيب حار بارد وان
يحصل عقيب كل يابسان رطبان ثم لم يمكن ان تقع طبايع البروج الا على
الترتيب الذي ذكره الاحكاميون والتامل يكشف ما قلناه اما
تمشية هذه الطريقة على ان يكون الاسد حارا يابسا ويمكن بناؤه على ان
كون الحمل حارا يابسا والدليل عليه ان الحمل لو لم يكن حارا يابسا
لكان اما ان يكون باردا رطبا او باردا يابسا او حارا رطبا
والثلاثة باطلة فتعين ان يكون حارا يابسا وانما قلنا انه لا يجوز
ان يكون باردا رطبا لانه لو كان كذلك لكان على طبايع الشتا
وكان يجب ان يقوى طبيعة الشتا الا ان سرطبها ولا يجوز ان يكون باردا
يابسا لان طبيعة الربيع طبيعة الحياة والنشو وذلك لا يلايمه البرد
واليبس بل ينافيه ولا يجوز ان يكون حارا رطبا لانه كان قد حصل
في الشتا رطوبات كثيرة فضلية وكان يحتاج في الربيع الى ما يجففها بحيث
الاعتدال وان يحصل ذلك الا اذا كان البرج يابسا ولما بطلت هذه
الاقسام الثلاثة وجب ان يكون الحمل حارا يابسا واذا ثبت ذلك وثبت
انه يحصل عقيب كل حار بارد وعقيب كل يابسين رطبان يحصل الترتيب
الذي ذكره الاحكاميون متعين وقد يتوجه هذا الوجه الاخير اشكالات
في الظاهر الا انك اذا تاملت سهل عليك جوابها

وهو الذي لخصته من كلام ابي جعفر الخازن قال الشمس اذا احلت برج الاعتدال
والانقلاب كان تاثيرها في هذا العالم اقوى واظهر لانه بتغير الزمان
فيه من فصل الى فصل ثم البرجان المنسوبان الى الاعتدال افضل من
البرجين المنسوبين الى الانقلاب وافضل الفاعلين الحرارة فلذلك نسبت
هذان البرجان الى الحرارة ولما كان كذلك وجب نسبة برجي الانقلاب الى
البرودة وايضا اليبوسة اشرف من الرطوبة ويدل عليه وجهان احدهما
ان الحار اليابس في اقصى العلو والبارد في اقصى السفل والثاني لان اليبس
اليبوسة امتناع من الانفعال والرطوبة عبارة عن الانفعال والامتناع
من الانفعال اشرف من الانفعال بدليل ان الواجب لذاته اشرف من
الممكن لذاته والحمل اشرف من الميزان لان الربيع اشرف من الخريف فلا جرم
اعطينا الحمل اليبوسة والميزان الرطوبة الجدي والشمس اذا فارقته
اخذت تصعد الى الشمال وذلك سبب لحصول زيادة في الضوء والكمال
السرطان اذا فارقته الشمس اخذت تنزل الى الجنوب وذلك سبب لحصول ضعف
ونقصان والجدي اشرف من السرطان فلا جرم اعطينا الجدي اليبوسة
والسرطان الرطوبة فقد توزعت الطبايع الاربع على هذه النقط الاربع
فالحمل حار يابس والجدي بارد يابس والميزان حار رطب والسرطان بارد
رطب اذا ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثني عشر اذا وزعت على هذه

الطبايع الاربع كان نصيب كل واحد منها بروجا ثلاثة لا محالة فثلاثة
منها نارية وثلاثة ارضية وثلاثة هوائية وثلاثة مائية والاولى ان يكون
هذه الثلاثة واقعة على نظر التثليث لان المثلث اول الاشكال حصولا في
تنب الوجود ومتى كان كذلك لزم قطعا ان تكون طبايع البروج واقعة على التر
الذي اتفق عليه الاحكاميون وقد يمكن تعليقه بوجه اخر
حسن الوجه الذي لابي جعفر الخازن وهو على مقدمات احدها ان الحرارة
اشرف من البرودة واليبوسة اشرف من الرطوبة على ما تقدم بيانه وثانيها
ان الافلاك مدبرة لهذه العناصر فوجب ان تكون البروج الاثني عشر موزعة
على قدر هذه الطبايع الاربع وثالثها ان الماء والارض اكمل من الهوا لا
ان النار كاملة في الخفة والحرارة والارض في الثقل والبرودة وان كان
خفيفا الا ان خفته ناقصة بالنسبة الى خفة النار والماء وان كان ثقيلا
الا ان ثقله ناقص بالنسبة الى ثقل الارض ورابعها انه يجب ان يجعل اول
البروج الحمل وذلك لان الحرارة المعتدلة الموافقة للحياة والنشو
والنمو يحصل حصولها من عند حلول الشمس اول الحمل واذا ثبتت هذه المقدمات
فنقول الحمل لكونه سببا لحدوث تلك الاعمال اشرف وقد ذكرنا ان الحرارة
واليبوسة اشرف والاليق بالاشرف الاشرف فوجب كون الحمل حارا يابسا
ثم ذكرنا ان النار والارض هما كاملان في الطبيعة والهوا والماء ناقصان

والكاملان مناسبان فوجب ان يكون عقيب البرج الناري ارضي ثم منهما
نو عان الحار الرطب والبارد الرطب والاشبه ان الحار افضل من البارد
فوجب ان يكون الحاصل البرج الارضي والبرج الهوائي ثم البرج المائي حتى
يكون الحار مقدما على البارد وتثبت وقوع هذه البروج الاربعة على هذا
الترتيب ولما ثبت ان البروج المتساوية في الطبيعة يجب وقوعها على نظر
التثليث يلزم حينئذ صحة الترتيب المذكور قطعا طش
رؤس الارباع الحمل والميزان وهما نقطتان الاعتدال والسرطان والجدي
وهما نقطتان الانقلاب والاعتدال افضل من غيره والحرارة افضل
الاعتدال من اليبوسة فنقطتا الاعتدال حارتان ونقطتا الانقلاب باردتان ثم قد عرفت
ان الحمل افضل من الميزان واليبوسة اشرف من الحرارة فوجب ان يكون الحمل
حارا يابسا والميزان حارا رطبا والجدي مبدا صعود الشمس والسرطان
مبدا هبوطها وكان الجدي افضل من السرطان فوجب كون الجدي باردا
يابسا والسرطان باردا رطبا فثبت كون هذه البروج الاربعة على هذا
الترتيب على نسق الطبايع الاربع ولما لم يكن المزاجات الاربعة يجب ان يكون
كل ثلاثة من هذه البروج على طبيعة واحدة ووجب وقوعها على نظر التثليث
على ما بيناه واذا ثبتت هذه المقدمات لزم الترتيب المشهور ضرورة
ان المعتمد في اثبات طبايع البروج هو التجربة وهذه مناسبات تستخرجها

العقل على سبيل الاولى والالحاق والا فلا يجوز الاعتماد عليها في اثبات
وابطال وهي ان الفرد
اشرف من الزوج ويدل عليه وجوه احدها ان الواحد حاصل في الفرد
في الزوج وثانيها ان الفرد لا يقبل الانقسام في حد ذاته فكان الفرد ابعد
عن البطلان وكان اشرف وثالثها ان الفرد ينقسم الى قسمين الاول فرد والثاني
زوج فالفرد مشتمل على الزوج والفرد معا والزوج ليس كذلك بل لا ينقسم
الى زوجين او فردين فثبت ان الفرد اشرف من الزوج فاذا ثبت هذا فنقول الذكر
اشرف من الانثى والاشرف يليق بالاشرف فلا جرم ابتدا بالحمل وجعلوا الافراد
ذكورا والازواج اناثا والحمل فرد فهو ذكر والثور زوج فهو انثى والجوزا
فرد فهو ذكر والسرطان زوج فهو انثى وعلى هذا القياس وايضا الحرارة
اشرف من البرودة فجعلوا الحارة ذكورا والباردة اناثا ثم نقول
الضوء اشرف من الظلمة فجعلوا الافراد الذكور الحارة نهارية والازواج
الاناث الباردة ليلية فصارت ستة من البروج مذكرة نهارية وستة مؤنثة
نحار ليلية وهذا الترتيب مناسبة لاقتران الذكور بالانثى والنهار بالليل والحار
بالبارد قالوا والحارة سعود والباردة نحوس وعند الهند بالعكس
وقد يجعل التذكير والتانيث من الطالع فيجعل الطالع ذكرا والثاني انثى
وعلى هذا الترتيب وقد يجعل التذكير والتانيث بحسب الارباع فيجعل الربع

الذي من الطالع الى العاشر والربع المقابل له ذكرين والربعان الباقيان انثيين
واعلم ان طبايع الكواكب تقوي طبايع البروج اذا كانت ملايمة لها وتضعف
اذا كانت مخالفة لها فالكواكب الذكور اذا كانت في برج ذكر قويت دلالته
على الذكورة واذا كانت في برج انثى ضعفت دلالته على الذكورة الفصل السابع
في تاني صفة البروج الصفة الاولى هذه البروج منها ما هي مقطوعة على
الاعضا كالحمل والثور والاسد والحوت وذلك محمول من الحمل والثور والاسد
والحوت على استحقاق قوايمها اما الحمل والثور فبالاطلاق واما فبالرش
والثور علة اخرى فهو انه نصف ثور مقطوع على السن واما الحوت فهو
محمول على عدم الاعضا الصفة الثانية البروج منها ما هي انسية وهي الجوزا
والسنبلة والميزان والنصف الاول من القوس ومنها ما هي ذوات اربع قوايم
وهي الحمل والثور والاسد والنصف الاخر من القوس وهذا القسم على قسمين فان
الحمل والثور ذوات اظلاف والاسد ذو رش والقوس ذو حافر وايضا
من البروج ما يدل على نوع من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت
في دلالتهما على السباع وكالجوزا والسنبلة والحوت والنصفين الاخيرين
من الجدي في دلالتهما على الطير وكالسرطان والعقرب والجدي في دلالتهما
على الهوام كالسرطان والعقرب والحوت في دلالتهما على الحيوانات المايية
الصفة الثالثة الحمل والثور والجوزا والاسد والسنبلة والميزان ذوات

نصف صوت والجدي والدلو صغار والسرطان والعقرب والحوت عديمة
الصوت وهذا مما يحتاج اليه المعرفة الصوت والنطق عند فساد دليلهما
في هذه البروج الصفة الرابعة البروج المايية التي هي السرطان والعقرب والحوت
والنصف الاخير من الجدي ولودة الحمل والثور والميزان والقوس والجدي قليلة
الولد واول الثور والاسد والسنبلة واول الجدي عقيمة واما الجوزا
والسنبلة والقوس والحوت فانها تجي بالتوم وربما دل الحمل والميزان واخر
الجدي على التوم ايضا واما اول الجدي واول العقرب فيدل على الخصي الصفة
الخامسة الحمل والثور والاسد والجدي والحوت ذوات شهوة وحرص على النكاح
وفي الميزان والقوس يسير من ذلك واما النسا فاما في الثور والاسد والعقرب
والدلو دالة على العفة والحصانة والحمل والسرطان والميزان دال على فساد
والجوزا والسنبلة والقوس والحوت دال على توسط ذلك بينهن والسنبلة
الصفة السادسة الاسد والعقرب والجدي في كل واحد منهما ظلمة وغم
وهم اما الميزان والسنبلة فلكل واحد منهما ظلمة قليلة الصفة السابعة
كل واحد من هذه البروج له دلالة على جهة واحدة من جهات العالم وجهات
العالم اربع المشرق والمغرب والجنوب والشمال ولكل واحد من هذه الجهات
الاربعة ميمنة وميسرة فانقسم الافق بهذا الطريق اثني عشر قسما واما
فيدل على قلب المشرق والاسد على ميسرة فانقسم من جهة الشمال على ميمنة

من جهة الجنوب والثور والاسد القوس يدل على قلب الجنوب والسنبلة على
ميسرته نحو المشرق والجدي على ميمنته نحو المغرب والجوزا يدل على قلب
المغرب والميزان على ميسرته نحو الجنوب والدلو على ميمنته نحو الشمال والسرطان
على قلب الشمال والعقرب على ميسرته نحو المغرب والحوت على ميمنته نحو المشرق
واعلم ان كل برج سمت زحبه برج فان بهما منسوبة الي ذلك البرج فالصبا
للحمل والدبور للجوزا والجنوب للثور والشمال للسرطان وكل هذا منسوبه
على هذا المثال الذي تنسب اليه ذلك المهيز وشاله ريح هبت بين المشرق والمغرب
والجنوب فان كانت الي المشرق اقرب نسبتها الي القوس وان كانت الي الجنوب
اقرب نسبتها الي السنبله وتحفظ هذه الي الباقي الصفة الثانيه دلالة البروج
على اعضا الحيوان قال بعض الحكما ويعلم العلل ان نسبتها فالراس والوجه
للحمل والعنق وعروق الحلقوم للثور والمنكبان للجوزا والصدر والثديان
والرئة والمعده للسرطان والقلب للاسد البطن وما يحويه للسنبلة والصلب
والوركان للميزان والمذاكير والفرج للعقرب والفخذان للقوس والركبتان
للجدي والساقان للدلو والقدمان للحوت الفصل الثاني في استقصا
القول فقا الصفا الي هذه البروج ٥ اما النوع الاول في الاخلاق فهو
فالحمل صحول متكلم ملوكي بناه محب للاشعار غضوب شبق شجاع والثور الغور
بليد كذاب مكار شيف احمر والجوزا كريم لطيف صاحب لهو محب الجاه والعلو

السما ونيه سخي ذو بطش فاسق لوح مكار كثير الهموم محظي بالنساء شجاع والسنبله
سخي حسن الخلق صدوق اديب ذات حليم ذو فكر كثير وطيش وخفه وعجيب ورفق
والسرطان بليد ابكم ملون والاسد ملوكي الطبع غضوب والميزان سخي
بليد جبان منصف عادل عامي الطبع قليل الاحمق كسلان مدل بنفسه شجاع
والقوس ملوكي الطبع كتوم مبدر مكار متعصب مهندس سباح مفكر في العلا د
محب للدواب لطيف المطعم والمشرب والملبس محظي بالنساء معجب بنفسه شجاع
والجدي بناه كذوب غضوب شديد الانقلاب مفكر في الشر كثير الهموم
والعقرب مليح محب للحكمة مستهتر مراي فهو حسن المعيشه شبق شجاع
والدلو عفيف حريص على التجميل والمروه لطيف الماكل سخي عليه راغب
في جمع المال بخيل عليه قوي عند الراحه جبان عن الشدة شاكر كثير
الفكر في الموت كسلان والحوت لطيف كثير الشهوات غير ثابت على راي
متوسط في الوفا والحيل والخداع احمق شجاع النوع الثاني الحليه والصور
الحمل مربوع الى القضافه حسن المنظر احل الانف ليز الادب فتيح الفم جيد
الشعر اشقر والثور تام طويل القامه عظيم الجبهة صغير الحاجبين اسود العينين
قليل نباتهما خافظ النظر عريض الانف بالي الارنبه واسع الفم غليظ الشفه
والعنق سبط الشعر اسود عظيم البطن والجوزا مربوع حسن القامة والمنظر
والعنق واللحيه ذو احال حديد الحد فيه عريض ما بين المنكبين شافه طويل

الطول زُ ذراعه والسرطان معتدل القامة الى الطول والادمة دقيق العنق
معوج الانف مختلف الاسنان حافظ النظر شفته السفلى اعظم وساقه من
ذراعيه اطول والاسد تام الطول عريض الصدر والوجه غليظ الاصابع
دقيق الفخذين اعالي بدنه اعظم جميل ازرق واشهل يابس الانف واسع الفم
وشعره الى الصهوبة عظيم البطن والسنبلة معتدل السمن الى الطول سبط
الشعر حسن الوجه ذو خيلان في بطنه وصدره وعلامة في عنقه والميزان
معتدل الاعضا حسن الوجه والبدن ابيض الى الادمة والصفرة اكحل العينين
حسن الانف ذو علامة في عنقه ووسطه حسن القدمين والعقرب رفيع
الجبهة صبيح صغير الفم والعينين فيهما صفرة مديد اليدين والرجلين دقيق
الفخذين كبير القدمين عريض المنكبين والصدر في ظهره علامات عظيم البطن
والقوس ضعيف الجسم حسن تام الطول جميل الوجه موخره احسن مليح
العين سبط اللحية قليل الشعر عظيم الارنبة لونه الى الحمرة عظيم البطن
والساقين ذو علامات كبير شعر الوجه سبط اللحية طويلها قليل
شعر الراس دقيق الفخذين والساقين خفيف المشي مليح والجدي مربوع
لا طويل ولا قصير الى الطول وهو صغير الجبهة اكحل العينين من سوادهما غليظ
الشفتين عالي النظر مختلف الساقين احدهما اطول من الاخرى عريض الصدر
صبيح الوجه والدلو حسن الجسم لين المفاصل صبيح المنكبين متوسط الطول

عريض الصدر ضيق ما بين المنكبين اعوج البطن والحوت صغير الراس ضيق
الجبهة حافظ النظر كثير سواد الحدقة مليح النوع الثالث في العلل
والامراض فالحمل كثير العلل وخاصة في الراس كالقرع والصلع والحمرة
في الوجه والبرش والبرص والاسبط والربانة في الاذن والرجل اوله
يدل على الصبيان واخره يدل على ريح الفخذين ووسطه طيب الرائحة
والثور اوله قوي زايد واخره يحنف ناقص متوسط العلل واكثرها
في العنق والخنازير والخناق ويدل على الكلف ونتن الخياشيم ورايحة الرجلين
وعلامات الظهر والصدر والجوزا سليم الاعضاء طيب الرائحة متوسط
العلل واكثرها النزلات والنقرس وفيه دواير في السرطان ضعيف كبير العلل
واكثرها النقوس والنزلة والصلع والقرع والصمم والقوبا والجراز والبرص ص
والبرش والبواسير والنقل في الرجل اليسرى والاصابع والاسد قوي
زايد وفي اخره ضعف ونقصان وهو كثير العلل ولاسيما خفقة المعدة
وضعفها ووجع العينين والصلع ويدل اوله على ابن الفم والسنبلة معتدل
في القضافة سليم الاعضا متوسط العلل يدل على الصلع والميزان
قوي معتدل في القضافة سليم الاعضا والعقرب اوله صحيح غليظ واخره
ضعيف ممراض سليم الاعضا كثير العلل واكثرها الصمم والارتعاش والغشا
العين والصلع والسرطان والجراز والقوبا والحكة والاكلة والبرص

والبدره والحصاة وعسر البول ونتن رايحة المذاكير والقوس اوله
صحيح قوي واخره ضعيف مراض معتدل في القضافه سليم الاعضا
متوسط العلل واكثرها النقرس والبحج والعوز والصلع والنوبي
والسقوط من الاماكن والافات من السباع والزيادة في الاعضا وكثرة
الشامات والعلامات والجدي كثير الامراض سليم الاعضا واكثر
علله الجرب والصمم ونكبة العين وسيلان الدم والحكاك والخنازير
والسرطان واذا النقرس والنزلة والدلو اوله صحيح واخره ضعيف
مراض سليم الاعضا علله اليرقان والصفرا والنزلة والنقرس والمرة
والعور ووجع العين والكسر والوبا والسقوط ونتن الخياشيم والحوت
خفيف ضعيف كثير الامراض ولاسيما في الاعصاب والنقرس والجدري
وكثرة المدة والجرب والقوبا والحرار والصلع والبرص والنزلة
النوع الرابع في الالوان فالحمل ابيض مشرب بحمره والثور اسود اكمد
والجوزا اصفر مشرب بحمره والسرطان اصفر اللون مايل الى البياض
والاسد احمر اللون مشرب بالبياض والسنبلة اصفر اللون الى البياض
والميزان ابيض ادم والعقرب ابيض اخضر والقوس لونه الى الحمره والجدي
مختلط اللون ادم فيه خضره والدلو اصفر مشرب اسماجونيه والحوت
ابيض النوع الخامس في طبقات الناس فالحمل الملوك والحجاب

والصيارفه والضرابين والحدادين والقصابين والصفادين والرعاة وعيون
اللصوص والثور الخياطين والكالين والحراثين والوكلا والمزارعين
والجوزا الملوك والحساب والمعلمين والصيادين والرقاصين والبنائين
والخياطين والسرطان الملاحين وحفرة الانهار والاسد الضرابين والصيادين
بالجوارح والسنبلة الوزرا والسادة والكتاب والامنا واوساط الناس
والميزان لاهل المراتب والمهندسين والنجار والسواك والعقرب المعالجين
والمعزمين والسحرة والملاحين والقوس الحماسين والدواب واوساط الناس
تصناع اليد والجدي والدلو العبيد والاما والحوت الاعوره وبه
اخره على الملاحين والعميان النوع السادس في الاماكن فالحمل له الصحاري
ومراعي الغنم واكنة معاطن النار ومأوى اللصوص والبيوت المسقفه
بالخشب والثور له ما قرب من الجبل والبساتين والمواضع المعشبه واماكن
البقر والفيلة وبيوت العظام والجوزا له الجبال واماكن الصيادين
ومواضع المعارفين والمغنين وقصور الملوك والسرطان له الجزاير
الما والاجام والسواحل ومواضع الزرع واطراف الانهار والاسد
له الجبال والقلاع والابنية العالية وقصور الملوك والمغاور والسنبله
له الدواوين والمتنزهات ومنازل النسا المغنيات والاراضي المعشبه
والمهين والميزان له المساجد وبيوت العبادة والقصور والعمارات

ومواضع الصيد والصحاري والبساتين وفوش الحبال التي يزرع والعقرب له المواضع القذرة ومسالك المياه الفاسدة والسجون ومواضع الحوت والقوس له الصحرا والمآثم ومتعبدات المجوس والبيع ومواضع الشلاح والجدي له مواضع البكا ومبيت العبيد واماكن الكلاب والنقاد وبيد لاولئك على الزند والصحرا والدلو له مواضع الما الجاري طرالركد وما استعمل فيه النار كالحمامات وخانات الخمر وبيوت الزواني وما يحفر بالمعاول واوكار الطيور والحوت له مواضع البكا والاجام وشطوط الما الراكد

النوع السابع في البلدان والنواحي ٥

فالحمل له بابل فلسطين واران واذربيجان والثور له همدان والاكراد والحلموث ٥ والاسكندريه وقسطنطينيه وعمان والري وفرغانه والجوزا له مصر وارمينيه وجلان وله شركة باصبهان وكرمان والسرطان له ماورا موقان ٥ من ارمينيه الصغرا وبعض افريقيه والجرن وشرقي خراسان وله شركة في بلخ والاسد له الترك والديلم ونيسابور وطوس السغد وبرمك ٥ والسنبله له اندلس والشام والحبشه وصنعا والكوفه وكرمان وسجستان الي الهند والميزان له الروم الي افريقيه وصعيد مصر الي تخوم الحبشه وطرسوس ومكة وطالقان وبلخ وهراه وسجستان وكابل والبصره والعقرب له الحجاز وبادية العرب الي المدينة واليمن والري وقومس

وايل وسارنيه والقوس له اصفهان وبغداد ودنباوند وما بين الاتوان وبريد الي المغرب والجدي له تركيب والسند ووسط بحر عمان الي الهند والصين وشرقي ارض الروم والدلو له نواحي الكوفة وطينة الحجاز وارض القبط وبحرين سند والحوت له طبرستان وشمال جرجان وبخاري وسمرقند ٥ والجزيرة ومصر والاسكندريه وبحر اليمن وشرقي ارض الهند

النوع الثامن في

فالحمل له النحاس والحديد والاسرب والمغافر والاكليل والنيجان والمناطق ٥ والثور له النبات والصوف والشعر والقلايد والثمار الحلوه والادهان وحب الكتان والعصفر والجوز الاسناوزه والدماج والدنانير والدراهم والعطور والات الزم والسرطان له الارز وقضب السكر والاسد له الذهب والجواهر وادوات العادات للرفعه وما يعمل بالنار وله الذهب والفضه والبواقيت والزبرجد والسنبله له الزيتون والحبوب والبقول والبزر المستعملة والميزان له الابريسم والعيدان والطابير والعقرب له الجواهر المايه كالمرجان وغيره والقوس له الرصاص والذهب والمرداث كسنانات الحارح وله احرف والاجر والنوره والجدي له ما كانت الارضيه فيه عالية والدلو له الات استنباط المياه والحوت له ما كان من جنس الما كاللولو والصدف ٥ وما يجب مجرد ذلك

النوع التاسع في الحيوانات

فالحمل له ذوات الاظلاف الاهليه والجبليه كالمعز والضان والكباش الجبليه والايايل والثور له

البقر والفيلة والنزلان والحيوانات الانسية والجوزا لها الطيور الاهليه
والحيات والسرطان له الهوام ودوات الما وذوات الارجل الكثيرة كالحماش
والسرطانات والاسد له السباع الضاريات وكل ذي مخلب والحيات السود
والسنبلة لها العقود والعداف والبلبل والعصفور والبيما والحيات
العظام والميزان له الطيور والنمو والجن والعقرب له الهوام وحيوان
الما والسباع الموذيه والكبيرة والقوايم كالعقارب والزنابير والقوس
له ذوات الحوافر كالخيل والبغال والحمير وفيه دلالة على الطيور والهوام
والجدي له الجدا والحملان والحمار والقرود والجراد والدلو له ذوات
القاعين كالسنور والعقارب وما يجري مجراهم والحوت له ذوات البحر
النوع الاول في الاشجار والنبات فالحمل له نبات لا نور له والثور له الشجر
الطوال والجوزا له ايضا الشجر الطوال المعتدله والسرطان له ايضا الشجر
الطوال المعتدله والاسد له كلما يزرع والسنبلة له الاشجار الطوال
وما يزرع في روس الجبال والميزان له الشجرات المعتدله والعقرب له
والقوس له، والجدي له ما لا ثمر له ولا بزر والدلو له الشجر الطوال كالسا
والابنوس والحوت له السكر والتفاح والخوخ والاجاص والمشمش الطيبة **النوع**
الثاني في المياه والرياح والنيران فالحمل له النيران المشتعله والثور له
ما يجري ويحرث في الارض والجوزا له القضا والرياح الطيبه والسرطان

له المياه العذبه والامطار وما ينزل من السما والاسد له الادويه الحرى
الصعبة والنيران الكبار وطلة الهوا والنيران التي في الاحجار السيليته
والسنبلة له ما حار والميزان له الرياح التي تلقح الاشجار وهبوبها تنمى الثمار وبه
عليه طلة الجو والعقرب يدل على المياه الجاريه والانهار والسواقي والسيول
والقوس له الانهار والنيران العظيم يحيي ابدان الحيوانات والجدي له
والدلو له المياه الجاريه والبحار والعواصف المفسدة للنبات والحيوان
والحوت له المياه الراكده والعرضات **الفصل التاسع في الاحوال الحاصلة** بسبب
مقابلة بعض البروج مع بعض وهي من وجوه احدها نظر البرج الى ثالثه
وحادي عشره وهو التسديس الى النظر الى البرج الثالث وهو التسديس
الايمن والى العاشر وهو التربيع الايسر وايضا كل برج ينظر الى رابعه
هو التربيع الايمن والى التاسع هو التثليث الايسر وكل برج ينظر الى سابعه
هو نظر المقابلة كالبعد في كل واحد من التسديس ستون درجه وفي واحد
من التربيعين تسعون درجه وفي كل واحد من التثليث مائه وعشرون
درجه وفي المقابله مائه وثمانون درجه فان عرفت هذا فنفرع على ما ذكرنا
اشيا اخر ستي الاول ان البرج لا ينظر الى السير الذين عن جنبيه ولا الى البرج
الذين عن جنبي سابعه وهذه البروج تسمى ساقطة فاذن البرج الثاني
والسادس والثامن والثاني عشر ساقط الثاني نعقوا على التثليث

والتسديس نظر السعادة واما نظر التربيع والمقابلة والمقارنة فهو العداوة
ورايت في بعض الكتب وجوها اقناعية ضعيفة في تقدير هذه الدعاوي
واما التثليث فلان الثلاثة عدد شريف من حيث انه اشتمل على المبدا والوسط والمنتهى
ولا يشتمل على جهات الامتدادات الثلاثة البعدية مثل هي
الطول والعرض والعمق وايضا فان الثلاثة اول عدد يوخذ منه شكلا
منكسا مستقيما الخطوط ويكون اضلاعه على وايضا فلان المثلث
زواياه مثل قايمتين وايضا مساير انواعه مع اختلاف زواياه تعمل الى
الداير والداير تعمله وايضا فهو كالمجال الى بعض واعلم ان ذلك
يقع على وجوه ٣ احدها ان كل برجين يدوران في مدارين متساويين احدهما
في الشمال والاخر في الجنوب مثل الحمل والحوت وكالثور مع الدلو وعلى
هذا القياس فانهما يسميان متفقين في القوة لان ساعات النهار
احدهما متساوية لساعات ليل الاخر ومطالعهما في جميع الاماكن متساوية
وثانيهما ان كل برجين يدوران في مدار احدى جنبتي الشمال والجنوب
فهما يسميان متفقين في الطريقة وساعة نهار كل واحد منهما متساوية
لساعات نهار وكذلك ساعات الليل ومطالعهما في الفلك المستقيم
متساوية وذلك كالجوزا والسرطان وكالثور مع الاسد وهذا الاتفاق
في درجاتهما معكوس ايضا فان الدرجة الاولى من السرطان متفقة

مع الدرجة الثلاثين من الجوزا وثالثهما ان ما معشرتهما كل برجين هما
للكوكب واحد متفقين في الطريقة النوع ٣ في قسمة البروج الى نصفين الخط
٤ الواصل من اول الحمل الى اخر السنبلة واول الميزان الى ... يقطع الفلك
نصفين احدهما شمالي والاخر جنوبي والنصف الشمالي افضل من النصف
الجنوبي لوجوه احدها ان الرب هو قدام الفلك فكان الشمال
يمينا والجنوب يسارا والايمن افضل من الشمال وهو اليسار وثانيها
ان العمارات موجودة في النصف الشمالي دون النصف الجنوبي وثالثها
ان البروج الموجودة في النصف الشمالي عالية والبروج الموجودة
في النصف الجنوبي منخفضة والخط الواصل من اول السرطان الى اول
الجدي يقطع الفلك بنصفين احدهما صاعد وهو من الجدي الى السرطان
فان الشمس من اول الجدي تقطع الفلك بنصفين احدهما وهو صاعد وهو
من الجدي الى اول السرطان فان يكون صاعدا من الحضيض الى الاوج
لان حضيض الشمس قريب من الجدي واوجه قريب من السرطان والنصف
الثاني هابط لان الشمس من السرطان الى الجدي تكون هابطة من
الاوج الى الحضيض والنصف الصاعد اشرف من الهابط من وجه واخس
من وجه اما وجه الشرف فان الصعود اشرف من الهبوط واما وجه
الخسة فلان البروج الصاعدة تطلع معوجة ولهذا سميت معوجة

لقصور مطالعها في البلد عن مطالعها في الفلك المستقيم والهابطة بطالع مستقيمة
وانما سميت مستقيمة لزيادة مطالعها في البلد عن مطالعها في الفلك
المستقيم والمستقيم افضل من المعوج والمعوجة ناقصة في المطالع والزايد ابدا
افضل من الناقص **النوع الرابع البروج المتفقة في الطبيعة** فلان الكيفيات
واقعة في الفلك على صورة مثلث متساوي الاضلاع وفيه ابحاث
البحث الاول الحمل والاسد والقوس مثلثه نارية تدل على الجمع في الحديد
على النيران المشتعلة والاسد على الكامنة منها في الاحجار والاشجار والقوس
على الغريزية التي في ابدان الحيوانات والثور والسنبلة والجدي مثلثه
ارضية دالة على العطايا والايسار فالثور يدل على ما لا بزر له من العشب
والمراعي والسنبلة على ما له حب ولا بزر والجدي على ما طال مثل الزرع
وغطر والجوزا والميزان والدلو مثلثه هوائية تدل على السند والجوزا
تدل على الهوا المضطرب والصواعق المضرة والميزان على والدلو على
٥١١ والسرطان والعقرب والحوت مثلثه مائية تدل على المياه المالحة والكدرة
الرائحة **البحث الثاني** ان الناريات والهوائيات مذكرات فارتبه والارضيات
والمائيات مؤنثات ليلية **البحث الثالث** اعلم ان المعمور من الارض مقسومة
اربعة اقسام لنا في العرض فمن خط الاستوا الى عرض ستة وستين جزءا
واما في الطول فمن اقصى عمارة المغرب الى اقصى عمارة الشرق وهي مائة

وثمانون درجة فمنتصف العمارة طوله تسعون وعرضه ثلاثة وثلاثون
فالمواضع التي هي عرضها اقل من ثلاثة وثلاثون ان كان الطول اقل
من تسعين فالموضع هو الربع الغربي الجنوبي والمواضع التي هي عرضها
اكثر من ثلاثة وثلاثون ان كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع
الغربي الشمالي والموضع التي هي عرضها اكثر من ثلاثة وثلاثون فان
كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع الشرقي الجنوبي وان
كان الطول اكثر من تسعين فالموضع هو الربع الشرقي الشمالي **فاذا**
عرف هذا فنقول المثلثة النارية للربع الشرقي الشمالي والارضية
ربع للربع الشرقي الجنوبي والمثلثة الهوائية للربع والثلاثة المائية للربع
الغربي الشمالي **النوع الخامس المربعات** اعلم انهم جعلوا منطقة
البروج الذي هو الفلك مقسومة باربعة اقسام وانما فعلوا
ذلك لسبب كون الفصول اربعة فالحمل والثور والجوزا ربيعية
ش والسرطان والاسد والسنبلة صيفية والميزان والعقرب والقوس
خريفية والجدي والدلو والحوت شتوية ولما كان كل فصل له
ابتدا ووسط وانتها قسموا كل ربع ثلاثة اقسام متساوية فلهذا
السبب صارت المنطقة مقسومة باثنا عشر قسما متساوية
فالثلث الاول من كل ربع هو الذي اشتغلت اليه انتقل الزمان من

نصل الي فصل فلا جرم سمو ذلك البرج منقلبًا والثاث الثاني هو الذي
اسعلت الشمس اليه استقر ذلك الفصل وثبت فسمي برجًا ثابتًا والثالث
الثالث هو الذي اشعلت اليه الشمس قرب طبيعته ذلك الفصل من
الفصل الذي سياتي بعده سمو ذلك البرج ذا جسدين فالبروج
الاربعة التي هي اوايل الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان
والجدي والبروج الاربعة التي هي الاواسط ثابتة وهي الثور والاسد
والعقرب والدلو والبروج الاربعة التي هي الاخيرة ذوات جسدين وهي
الجوزا والسنبلة والقوس والحوت فالاربعة الاول تدل
على الهمة والنظافة والذم والنظر في العلوم وعلل الغوامض والاربعة
الثابتة تدل على الحكم والمروة والانصاف وربما دلت على احتمال
الشدايد والصبر على العمل والاربعة الثالثة وهي ذوات الجسدين
تدل على الاختلاط والخفة والعيش وحب اللهو وقلة الحيل والاحتياط في
الامور والتلون وبالجملة ان الثوابت من البروج تكون قوية في
الناس وخاصة اذا كانت ما يلي الوتد وسائر البروج المنقلبة تكون
ضعيفة وخاصة بروج ذوات الجسدين اضعف من المنقلب وهي دالة
على الاختلاط بين السمتين واعلم ان البروج المنقلبة على وفق الطبايع
الاربع وكذا الثوابت وذوات الجسدين وهي مختلفة بماهياتها

لكنها متشابهة في صفة عرضية وهي كونها منقلبة الى ثابتة او ذات
جسدين فهذا هو الكلام المختصر في البروج فننقل الان الى شرح احوال
الكواكب بانفرادها فانها بالنسبة الى البروج كالبروج بالنسبة الى
البدن وكما انه تختلف احوال النفس بحسب اختلاف احوال البدن
فتفرح وتحزن وترضى وتغضب بحسب غلبة الاخلاط على البدن فكذلك
تختلف احوال الكواكب في التاثير بحسب اختلاف طبايع البروج الفصل
العاشر في صفات الكواكب السيارات ه الصفة الاولى حال الكواكب
في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لما كان ظاهر قول الحكما
ان الاجرام الفلكية بريه في ماهياتها وذواتها عن هذه الكيفيات
جمعوا المحققون بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول الحكما الاحكاميون
وزعموا ان تاثير بعضها هو البرودة وتاثير البعض الاخر هو الحرارة فهذا
التاويل يقال انها حارة وليس كل ما يوثر باردا بحسب ان يكون حارة
لان الحركة تفيد الحرارة وهي ليست هذه بحارة ثم اختلفوا في كيفية
ايجادها الحرارة والبرودة في هذا العالم فذكروا فيه وجوهًا الوجه
الاول ان هذه الكواكب حيا ناطقة مختارة فهي بالاختيار تفعل
الافعال الوجه الثاني انها توجب بطباعها توجب هذه الاثار الا ق
النار السخونة والما البرودة وذكروا ها هنا اشكالا وهو انه لا شك

ان شعاعهما يصل الى هذا العالم والشعاع مسخن واذن كل كوكب هو سبب نقصان
الشعاع عنه بحسب ان يسخن فلزم ان يكون مصدر الامرين المتضادين الشعاع
المسخن والكيفية المبردة واجيب عنه بشيئين احدهما لا يمتنع ان النور الفايض
من الكواكب يكون قليلا ويسخن ظاهر الجسم لكنه لضعفه لا يقوى ان يغوص
في باطنه فاذا سخن الظاهر هرب البرد من الظاهر الى الباطن بوجوب تعاقب النظير
البرد ولهذا السبب فانه يرى زحل غاية الكدورة والسواد فكان شعاعهما
قليلا وثانيهما انه لا يمتنع ان تكون الطبيعة البسيطة مصدر الامرين متنافيين
على بعض الوجوه كالطبيعة فانها تبعد البرد الذي توجب الكثافة والتحرق
بعيد الرطوبة التي هي السيلان والميعان فكذا ههنا فاذا عرفت هذا فنقول
لحدوثها متمسكوا في طبايع الكواكب وجهان ان نبحث عن طبايع الاركان ٥
والاخلاط والوانها ثم كل كوكب اشبه ردا وحاطا في لون حكمنا بحسب الظن
انه يشبهه في الطبع فههنا لا بد من بيان الوان الاركان والاخلاط ثم بيان
الوان الكواكب وحينئذ طبايع الكواكب بمقدمات المقدمة الاولى
في بيان الوان الاركان والاخلاط اما الوان الاركان فاما النار فلونها
الحمرة وليس لقايل ان يقول هذه المحسوسة لون الشي المحترق بالنار لان
النار التي تتولد من اصطكاك الحجر بالحديد لونها الحمرة وليس هناك شي
يحترق بالنار فعلمنا ان النار واما الما فلونه البياض واما الارض فلونها الحمرة هي لونه

الكمودة والغبرة واما الهوا فلا لون له هذا هو القول في لون الاركان
واما الاخلاط الاربعة فالوانها موافقة لالوان الاركان فاما
الصفرا فطبعها طبع النار ولونها لون النار واما الدم فطبعه وهو الحرارة
والرطوبة ولونه الحمرة واما البلغم فطبعه البرودة واليبوسة ولونه لون
الما وهو البياض واما السودا فطبعها البرودة واليبوسة ولونها الغبرة
والكمودة وهو لون الارض المقدمة الثانية في بيان الوان الكواكب
فاما زحل فلونه الغبرة والكمودة فحكمنا انه على طبع السودا وهي البرودة
واليبس واما المريخ فلونه يشبه لون الاحمر الناري فعلمنا انه حار يابس
ويبسه مفرط واما الشمس فهي حارة يابسة ويدل على ذلك وجهان الاول
لونها يشبه لون الاحمر المستحكم في الاحتراق فيدل ذلك على طبيعة الحر
واليبس كما ذكرنا في المريخ ٢ ان لونها مستخفة الاجسام وتشابه الرطوبات
اي الظاهرة واما الزهرة فانا راينا لونها كالمركب من البياض والصفرة فالبياض
يدل على الطبيعة التي هي البرد والرطوبة ٥ والصفرة تدل على الحرارة ولما
كان بياض الزهرة اكثر من صفرتها لا جرم قلنا انها معتدلة في الكيفيات
مع ان بردها ورطوبتها اكثر من حرها واما المشتري فلما كان فيه من الصفرة
البركات سخونته اكثر كان معتدلا مايلا الى الحرارة واما القمر فهو ابيض
وفيه كمودة فبياضه يدل على البرد وكمودته تدل على البرد لا جرم قلنا

انه بارد رطب ورطوبته معتدلة واما عطارد فانا نراه على الوان مختلفة
فربما رايناه اخضر وربما رايناه اغبر وربما كان على خلاف ما ذكرنا من اللونين
وذلك في اوقات مختلفة مع كونه في الافق على ارتفاع واحد فلاجرم قلنا
ان عطارد يجب ان يكون له طبايع مختلفة الا انا وجدنا اللون الغالب
عليه هو الغبرة الارضية لاجرم انا قلنا طبيعة عطارد يميل الى الارض
ثم انه على طبيعة ما يمتزج واعلم ان العلما طعنوا في هذا الوجه من وجوه
انه ثبت في الحكمة ان المشاركة في بعض الصفات لا تقتضي المشاركة في الماهية
ولا في الصفات وايضا الاستقرا دل على ان المشاركة في اللون لا تقتضي
المشاركة في الطبع فان النورة والنوشادر والزيبق والعصفرات
وكذا الكبريت المصعد كلها يكون في غاية البياض ويكون الثلج الذي هو في
غاية البرودة ٣ لا نسلم ان يكون الكواكب الوانها كما ذكرتم اما زحل
لا يشبه لونه لون السواد لان زحل صافي اللون وذلك خلاف العرض
والسواد واما المشتري فلا شك الا ان بياضه اكثر من صفرته فلزم على قانون
قولهم ان يكون برده اكثر من حره وهم ينكرون ذلك واما الزهرة فلا صفرة
فيها بل الزرقة ظاهرة في لونها ولزم على قانون قولهم ان يكون خاصة في
البرودة واما المريخ فانه حر ويشبه بسبب انه يشبه النار في لونه فهذه
المشابهة بين الشمس والنار ادوم فوجب ان تكون الشمس اتم سخونة من المريخ وهو

بانون ذلك واما القمر فقال ابو معشر انه يشبه لونه الى البياض الا من
فقد حسن فكره واما عطارد فانا وان كنا نراه مختلف اللون فليس
ذلك لانه مختلف الطبيعة بل لذلك لانا لا يمكننا ان نراه الا عند قربه من الافق
وفي تلك الحالة تكون بيننا وبينه بخارات كثيرة فلهذا السبب نراه على الوان
مختلفة ويمكن ان يجاب عن هذه الاسولة فان هذه المشابهات في الالوان
وان حركات الظنون فلما انضافت التجارب اليها كانت مطابقة لتلك الظنون
فلما جرم حكموا به قطعا هذا تمام الكلام في هذا الطريق ٣ وهو مبني على
ثلاثة اضرب مقدمات ان الجرم بعد الفاعل يقوي عمله لثلثة اوجه اعظم
جرمه ٣ قربه منه ٣ سرعة معاودته اليه مرة بعد اخرى المقدمة الثالثة
ان الشمس مسخنة مجففة والقمر مبرد رطب وقد دللنا على ذلك اذا ثبتت
هذه المقدمات فلنرجع الى المطلوب ونقول الشمس مركوزة في الفلك
الرابع فهي متوسطة في القرب والبعد وهي تتم الدور في سنة فهي متوسطة
في السرعة والبطء انها عظيمة الجرم فلاجرم ظهرت اثارها في هذا
العالم ظهورا بينا واما الثلثة العلوية فاقربها الى الشمس المريخ وابعدها
زحل والمشتري متوسط واما المريخ فهو وان كان صغير الجرم لكنه حصل
له سببان من اسباب القوة في التاثير وهو انه ليس في غاية البعد ولا في
القرب فلاجرم انا اذا السخين القوي بسبب ما اتصل الى الارض شعاع

قوة شعاعه واما زحل فانه حصل له سبب واحد من اسباب قوة التاثير وهو
كبر المقدار الا انه له سببان من اسباب ضعف التاثير وهو انه في غاية
البعد من الارض وفي غاية بطء الحركة بالنسبة الى المريخ فلا جرم لم يظهر
لشعاعه اثر في تسخين الارض فلا جرم حكمنا عليه بالبرد واما المشتري
فانه متوسط في سببين من اسباب القوة وذلك لانه بالنسبة الى زحل
والمريخ متوسط في القرب والبعد من الشمس ومتوسط ايضا في سرعة الحركة
وبطئها بالنسبة الى حركة المريخ وزحل وهذان السببان يقتضيان كونه
متوسطا في التسخين والتبريد الا انا بينا انه في المقدار اعظم من زحل ايضا
تلك الزيادة موجبة لقوة التسخين ولهذا التحقيق قالوا المشتري معتدل
واما الكواكب الثلثة السفلية فنقول اما القمر فقد حصل فيه الامور
الثلاثة المعتبرة في قوة التاثير وذلك لانه اعظم حجما في الحس من هذا
العالم واسرع الكواكب حركة فلا جرم كان اقواها اثرا في هذا العالم
من غير الشمس الا انه لما دللنا على انه قوي في الترطيب ضعيف في التسخين
علمنا ان فعله في عنصري الماء والارض اقوى منه في عنصري النار والهوا
ولذلك توجد حركات البحار المائية والارضية تابعة لحركات القمر اعني
الاحداث المتولدة في الجو من البخارات كالشهب والصواعق والرعود
والبروق والانداء وسائر التي في هذه الامثال عطارد بسبب القرب وشلوا عطارد

عطارد الزهرة ولذلك سميت هذه الكواكب الثلثة الممطرة ثم الزهرة بسبب
قربها من الشمس نسبت الى السخونة والقمر بسبب البعد من الشمس لم ينسب
الى شيء من السخونة ولهذا السبب حكم على الزهرة بانها حارة رطبة لما حصلت
الحرارة في الزهرة بسبب قربها من الشمس والحرارة طبيعية فلا جرم حكم عليها
بالسعادة واما عطارد فانه لغاية صغره لا يدل على الاسخان ولا على
التبريد فلهذا السبب ايضا لا يقوى وحده على السعادة ولا على النحوسة
دون ان يعين غيره اذا كان كذلك فهو انما يقوى على التاثير بقبول
ما يصله من سائر الكواكب فلا جرم قلنا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى واما فعله الخاص فهو سرعة
حركته وكثرة تصرفه في دوره من تدوير ومن الشمس من رجوع واستقامة
وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك بسبب السرعة تغيرات الهوا
فلهذا قالوا انه كوكب هوائي مولد الرياح ولما ثبت انه قابل لجميع الاحوال
من سائر الكواكب ولوسع الانقلاب من حال الى حال شانه من هذا
الوجه النفس الناطقة القابلة لجميع الصور ثم شان العقل الناطقة
ان نتكلم فلا جرم بسبب هذه الاشيا العطارد الطريق الثالث في هذا البا
ومنه الطريقة القوية المعتمدة للنحوسة وذلك انا وجدنا زحل اذا استولى
على طالع السنة من غير نظر المريخ او غيره من الكواكب فانه يقوي البرد

في تلك السنة بحسب الكمية اما بحسب الكيفية فلا يفرح برد الشتا في عامة
البلدان فان كان صاعدا من وسط فلكه كانت الدلالة اوكد واما
المدن المفرطة الحرارة ففي مثل هذه السنة يسخن حرارة هوائها ويقوى
اشخاص الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها ويكثر هبوب الرياح الشمالية
المفرطة البرد واما بحسب الكمية فانه يكون زمان الشتا طويلا في مثل
هذه السنة وزمان الصيف قصيرا واما المريخ فاذا استولى على طالع
السنة من غير نظر زحل وغيره فانه في فصل الشتا يقل في البلدان الباردة
والشمالية البرد ويسخن هواها ويعتدل مزاج الحيوان والنبات واما
البلدان الجنوبية فانها في تلك السنة فيها الحر وعفونة فيها مزاج
الحيوان والنبات ويهلك من شدة الحر واما المشتري فانه اذا امازج الشمس
في بعض الفصول ولم ينظر اليهما شي من الكواكب اعتدل الهوا لكثرة
الحرارة والرطوبة الموافقين لابدان الحيوان وكثرة هبوب الرياح
الشمالية المعتدلة المقوية للحيوان وهكذا القول في الزهرة واما عطارد
فانه من وقت الاجتماع الى تربيعه الاول بارد رطب ومن تربيعه الاول
الى الاستقبال حار رطب ومنه الى تربيعه الثاني حار يابس ومن تربيعه
الثاني الى الاجتماع بارد يابس والذي يدل على ما ذكرناه التجربة والقياس
فاما التجربة فلان القمر اذا كان مستوليا على السنة او مازج الشمس في

بعض الفصول كان حال السنة ما ذكرناه في مزاج الشمس واما القياس فنقول
الدليل على ان القمر من وقت الاجتماع الى التربيع الاول تغلب عليه الترطيب
وهو ان نوره في هذا الوقت قليل فهو يثير الرطوبة ولكن لا يقوى
على اسخان الهوى وعلى تحليل رطوباته فيكون الهوى رطبا ما دام القمر
ظاهرا فاذا غاب صار ما بقي من الليل باردا وتسقط الرطوبات لقوة
البرودة فيحدث الامطار واما تربيعه الاول الى الاستقبال فانه يستحق
ذلك لانه يعظم فيقوى التسخين القوي ويخفى الارض بين النيرين في الوسط
فيكون اليوم والليلة كانها واحد لانه لما غابت الشمس طلع خلفها وهو
القمر فيحمي الهوى جدا ويسخن ويكون نضج الثمار في هذا الوقت اكثر واما
وقت الاستقبال الى التربيع الثاني فانه بعد التجفيف ويسقط الرطوبات
لان التسخينات السالفة قد افادت التجفيف في الهوى ثم في هذا الوقت
يطلع في اول الليل وهو بعد قوي في النور فيفيد الهوى سخونة زائدة
فتعظم الجفاف ولكنه لاجل نقصان نوره كل ليلة يستولي البرد واما
من وقت تربيعه الثاني الى الاجتماع فيفيد البرد لانه قد ضعف نوره
ويكون طلوعه في اخر الليل حال ما يقوى برد الهوا فلذلك النور الضعيف
لا يقوى على ازالة البرد بل كانه يصير سببا لقوة البرد على وجه الارض
بسبب ما بين الحر والبرد من التفاوت ويكون حكمه اذا طلع زحل لاجتماعهما

اذا كان في بعد نوره من الارض فلهذا برد اخر الشهور يكون ابرد من سائر
ايام الشهور واكثر طلوع في الاشجار والعروق لا سيما اذا كان القمر مائلا
الى زحل بعض الاشكال واما الشمس فانها تفعل في السنة مثل هذا الذي
في الشهور من فعل القمر وذلك لان الثلاثة العلوية لها مع الشمس اربعة
احوال فانها اما ان يكون مشرقه او مغربه او تحت الشعاع الشمس وحرارتها
من اول مقارنتها للشمس الى وقوفها الاول رطب اكثر ومن وقوفها الثاني
الى استتارها تحت الشعاع طبيعتها البرودة واما السفليات فلها ايضا
احوال اربعة من مقارنتها للشمس حال استقامتها الى وقوفها رطبا ان ثم
ومن وقوفها الى مقارنتها الشمس حالة الاستقامة يبردان والقياس الذي
ذكرناه في القمر غير حاصل ها هنا فوجب ان يكون الرجوع في معرفة هذه
الاربعة لهذه الخمسة المتحيرة اما التشبيه بالقمر واما التجربة والله
اعلم الصفة الثانية من اصل الفصل العاشر في حال الكواكب وفيه
ابحاث ثم البحث الاول في تفسير السعادة والنحوسة فنقول المراد من السعادة
ما يلايم حال الانسان في حياته ومصالح احواله في الامور الجسمانية ٥
والنفسانية اما الجسمانية فهي الصحة وطول العمر والحسن والمال والجاه
والافات البدنية واما النفسانية فالعلوم والاخلاق وحسن الذكر
واما النحوسة فهي كلما لا يلايم الانسان في حياته ومصالح حياته من

المرض والغم وقصر العمر والفقر والذل والوقوع في الافات والجهل
والخلق الردي واعلم ان الافراط في كل كيفية نحوسة والاعتدال
فيها سعادة وذلك لان الحياة انما تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط
ينافي الاعتدال فيكون نحوسة البحث الثاني انه لما ثبت في الحكمة
اسناد جميع الحوادث الارضية الى الاتصالات الفلكية الكوكبية
والتشكلات علمنا ان كل افراط يحدث في هذا العالم فانما يحدث من
هناك وكل اعتدال يحصل ها هنا فمن هناك وحينئذ نعلم ان بعض
هذه الكواكب سعود وبعضها نحوس وانما المطلوب في هذا العلم
تعيينها البحث الثالث اما زحل والمريخ فهما نحسان لانا بينا ان الحاصل
من استيلاء زحل هو البرد المفرط ومن استيلاء المريخ هو الحر المفرط وبينا
ان هاتين الكيفيتين اذا افرطتا حصل هلاك الحيوانات ولهذا السبب
جعلوهما نحسين ثم نقول ان زحل اقوى نحوسة من المريخ وذلك لان
زحل بارد يابس والبرد واليبس يضادان الحياة والمريخ مفرط في الحر
واليبس الا ان الحرارة لا تنافي الحياة بل قوام الحياة بالحرارة فلا جرم
قالوا ان زحل اقوى نحوسة من المريخ وايضا زحل مفرط في البرد والمريخ
مفرط في اليبس والبرد كيفية فاعلة واليبس كيفية مفعولة فلا جرم
ان مبدا البرد الكائن في النحوسة اقوى من مبدا اليبس الكائن فان

قال قايل اليس في الحكم ان الاجرام الفلكية كلها خير وليس الشر الا في
عالم الكون والفساد فكيف يمكن الجمع بين القاعدة وبين ظاهر قول
المنجمين ان بعض الكواكب نحوس قلنا الجواب عن ذلك من وجهين الاول
مقتضى طبايعهما ابقا البسايط على بسايطها واستيلا الحر والبرد فوجب
انحلال التركيب والعود الى حالة البساطة فزحل والمريخ سعدان بالنظر
الى البسايط ونحسان بالقياس الى المركبات ومقتضى طبايع
المشتري والزهرة احداث التركيب وابقا المركبات وعلى تركيبها فهما
سعدان بالنسبة الى المركبات ونحسان بالنسبة الى البسايط ثم
تامل ما هنا في حكمة المدبر في كيفية تركيب الكواكب وان زحل لما كانت
في تدبير البسايط والمشتري في تدبير المركبات وكان البسيط اقدم
من المركبات فلا جرم ان كان زحل اعلا من المشتري فسبحان من له في كل
شي حكمة محققة ٢ ان مراد الحكما من قولهم ليس في الاجرام الفلكية شر انه
يجب ان نظر ما بين الشر في تلك الاجرام لانها ما تقبل الخرق والفساد
والانحلال وهذا الاسامي قول المنجمين ان بين شرهما يظهر في هذا
العالم هذا هو في الكلام النفيسة واما السعود فنقول ان المشتري
والزهرة سعدان لان الحياة انما تتم بالحرارة والرطوبة وهما مثلان
لهاتين الكيفيتين وكانا سعدين فلما كانت الحرارة فاعلة والرطوبة

منفعلة ومعونة الفاعل في الفعل اقوى وافضل من معونة المنفعل فلا جرم
كان المشتري في الفعل اقوى من الزهرة ولما كانت خاصيتهما الاعتدال ٥
وهبوب الرياح الشمالية المعتدلة للطبايع وهذه الاحوال موافقة
لابدان الحيوانات وجب كونهما سعدين ولما جعلوا الزهرة سعد الاصغر
لوجوه الاول منها من الترطيبات الزايدة ٢ انها الكثرة اختلاف احوالها في
٣ الرجوع والاستقامة وسرعة الحركة جعلوها اقل درجة من المشتري
ان الكواكب العلوية في الدرجة الواحدة اكثر فكان تاثيرها اقوى ولانها
اقرب الى الوجود والوجود من السفلية فكانت اشرف واقوى فهذه
٤ مناسبات اعتبارية طابقتها التجارب الكثيرة فحصل الوثوق بها
ان المشتري لما كان دالا على السعادة وكان اعظم السعادات الشرعية
احوال النبوة والملكة لا جرم كان المشتري دالا عليها فلذلك لزم ان يكون
اتم السعادة ٥ ان الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة للفاعل في
الفعل اقوى من معونة المنفعل لا جرم كان المشتري اعظم سعادة من الزهرة
ثم قالوا ان المشتري ما دام زحل محلا لما يعقد من المناحس والزهرة ما دام المريخ
وذلك لان زحل مبدأ البرد والمشتري مبدأ الحر والمريخ مبدأ اليبس والزهرة
مبدأ الرطوبة واعلم ان السعود خير وفعلها الخير والصلاح والطهارة
وحسن الخلق والسرور والراحة والجمال والفضايل والنحوس فعلها

الجوزا والفساد والقبح وجميع الرذايل واما **الشمس** فهي لكونها في غاية
الجلالة والقوة والتاثير كان غاية القرب منها وغاية البعد رديه ويدل
على ذلك وجهان ١ ان نشاهد اذا اشتد مس بعض المواضع احرقتها كالبلاد
الجنوبية واذا بعدت جدا كالشمال بردت جدا ولم يتولد منها حيوان
ولا نبات فلا جرم قالوا انها نحس في المقارنة وفي المقابلة لانهم شبهوا
مقارنتها بالكواكب بملامستها المواضع التي تهلك حيوانها ونباتها من
شدة الحرارة ومقابلتها بغاية بعدها عن المواضع التي تهلك حيوانها
من شدة البرد وزعموا انها سعد في التثليث والتسديس لشبههما
الحالتين بالمساكن المعتدلة فان قيل فيما ذكرتم يقتضي ان يكون غاية
سعادة الشمس على التربيع لكن القوم قالوا انها نحس قلنا سنبين ان
شاء الله تعالى في الابواب الاتية انه لما صار نظر التربيع نحسا ونظر التثليث
والتسديس سعدا ٢ ان الشمس كالسلطان العظيم الذي يكون غاية القرب
منه خطرا وغاية البعد عنه يكون سببا للحرمان اما نظيره فان يكون
سعيدا واما **القمر** فلما كان هو اقوى الكواكب تاثيرا في هذا العالم
بعد الشمس لا جرم اجروه مجرى الشمس في السعادة والنحوسة واما
عطارد فهو مع السعود سعد ومع النحوس نحس ويدل عليه وجهان
١ ان الشي الذي يكون مختلف الاحوال في اقتضا الاثار لما اختلف الاحسا

لان الاثر يدوم مع دوام المؤثر فلما وجدنا عطارد مختلف التاثيرات علمنا
ان كل شيء غير متقابلة اقتضا الاثار ولما رايناه متى كان عطارد
مع كوكب فانه يقوي تاثير ذلك الكوكب علمنا ان طبيعته طبيعة قابلة
للاثار من الكواكب فلا جرم انهم قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس ٢ ان لغاية صغره لا يقوى على الاشعال ولا على التبريد فلا جرم انه لا
يكون على السعادة ولا على النحوسة دون ان يؤيده غيره وانما يقوى على
التاثير لقبول ما يقبله من سائر الكواكب لا جرم انا قلنا انه مع السعود
سعد ومع النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى قالوا واذا خلا
بنفسه فانه يكون مائلا الى السعادة واما فعله الخاص فهو سرعة
الحركات كثرة التغيرات في الدورة الواحدة من رجوع واستقامة وتشريق
وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك سببا لسرعة تغير الهوا فلهذا قالوا
انه كوكب هوائي مولد الرياح ولما ثبت انه قابل لجميع الاحوال من سائر
الكواكب وانه سريع التنقل من حال الى حال شابه من هذا الوجه النفس
الناطقة ثم من شان النفس الناطقة ان تتكلم وتكتب فلا جرم نسبت
هذه الاشيا لعطارد ولنذكر منها الا واحدا فنقول فلكه كوكب ينقسم
قسمين نصف صاعد ونصف هابط ولكل واحد من القسمين ينقسم الى
نصفين اخرين فيصير الفلك اربعة ارباع وحال الفلك في هذه الارباع

كحال الانسان في الصبا والشباب والشيوخه فالفلك اذا ابتدا
في الصعود فما دام يكون في الربع الاول يكون حارا رطبا فاذا دل
القمر اليه ان كان في حد كوكب رطب وفي برج رطب وهو الشمس في الافق
رطب بعض من يبسه فاذا اجتمعت هذه الدلايل باسرها ضعف برده وبطل
يبسه ونس على ما ذكرناه احوال ساير الكواكب البحث المشهور ان الراس
حار سعد دال على الزيادة وعلى ما ذكرناه احوال ساير الكواكب لان
القمر منه يبتدي بالصعود في فلكه المايل والصعود والارتفاع
سعادة واما الذنب فبارد نحس دال على النقصان لان القمر منه يبتدي
بالهبوط والهبوط نحس وقد يصير الراس نحس والذنب سعد بحسب العوارض
التي ذكرناها وكذا القول في السعادة والنحوسة الحاصلة من روس
جوزهرات الكواكب واذنابها وزعم البابليون ان الراس سعادة مع
السعود ونحس مع النحوس لان خاصيته انه يزيد في الاشيا ويقوي
كل شي فعله والصفة الثالثة في ذكورة الكواكب وانوثتها من ثلاثة اوجه
الوجه الاول لما كان الذكر فاعلا والانثى غالب عليها الكيفيات
المنفعلة اناث فجعلوا المشتري والمريخ والشمس ذكور ومنهم من زعم
ان المريخ ليس من الذكور وذلك لانه وان كان حارا الا ان يبسه افطر
من حره وكان كيفيته المنفعلة اقوى من الفاعلة الا ان اليبس في الحقيقة

مانع من الانفعال وهو ايضا من جنس الحرارة فلم يكن ذلك في الحقيقة
مانعا من ذكورة المريخ واما زحل فلان الغالب عليه هو البرد وهو
كيفية فاعلة فكان ذكرا الا انك تعلم ان الحرارة اقوى في الفاعلية من
البرودة ولا جرم ان كانت دلالة زحل على التذكير اضعف من دلالة الكواكب
الثلاثة التي قدمنا ذكرها فلهذا السبب ربما دل على من هو ناقص في معنا
التذكير على الخصيان والخناثى والذكور الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولدا
ولا يكون لهم زرع واما عطارد فالغالب عليه اليبس الذي هو من جنس
الحرارة فعطارد ذكر الا انه ضعيف في الذكورة فلا جرم انه يدل على
الغلمان الذين لم يحتلموا وعلى الخصيان هذا اذا خلا بنفسه واما
اذا كان مع كوكب ذكر يكون ذكرا واذا كان مع كوكب انثى فانه يكون
انثى واما الزهرة والقمر فدلالتهما على الرطوبة فكانا مونثين واما الراس
فان طبيعته الحرارة فكان مذكرا واما الذنب فلدلالته على البرد كان مونثا
الوجه الثاني في ذكورة الكواكب وانوثتها ان كل كوكب مشرق فهو ذكر
وكل كوكب مغرب فهو انثى الوجه الثالث كل كوكب حصل فيما بين الطالع
ووسط السما وفي الربع المقابل له وهو من الغارب الى وتد الارض فهو ذكر
وما كان في الربعين الباقيين فهو انثى الصفة الرابعة النهارية والليلية المعتبر
في الذكورة الحرارة لانها اقوى الفاعلين وفي الانوثة الرطوبة لانها

القوي المنفعلين اعداد الانفعال واذا كان كذلك لا جرم جعلنا الشمس
والمشتري نهاريين لسخونتهما والزهرة والقمر ليليين لرطوبتهما وجعلنا
عطارد كالمشتري فان كان شرقيا فهو نهاري وان كان غربيا فهو ليلي
واما زحل فلانه مبرد والبرد ضد الحر الضدان متشاكلان من بعض
الوجوه فلا جرم نسبوه الى حرارة النهار واما المريخ فلانه يابس لا جرم
نسبوه الى رطوبة الليل فلم يستحسنوا ان يحكموا بكونهما نهاريين معا ولا
بكونهما ليليين معا اعني عن المريخ وزحل ولهذا السبب لم يعتبروا الطبيعتها
بل جعلا عند العمهما فقالوا ان هما بسبب سخونتهما يعدل المزاج البارد
الذي لزحل فنسبوه الى النهار والليل لرطوبته يعدل المزاج الحار الذي
للمريخ فجعلوه ليليا واما الراس فهو نهاري والذنب ليلي ثم ان ههنا
دقيقة وهي ان سلطان النهار الشمس وسعده المشتري ونحسه زحل
وسلطان الليل القمر وسعده الزهرة ونحسه المريخ واما عطارد فهو
مشترك بين النهارية والليلية والذكورة والانوثة **الصفة الخامسة**
تشريقها وتغريبها فاذا طلع كوكب قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب
بعد غروب الشمس فهو مغرب وحد التغريب والتشريق الكواكب العلوية ستون
در والزهرة خمسة واربعون جزوا ولعطارد خمسة وعشرون وهذان
المقداران غاية بعد هذين الكوكبين **الفصل الحادي عشر فيما يضاف الى**

كل واحد من هذه الكواكب السبعة اعلم ان اصحاب الصناعة اتفقوا على
توزيع كلما في هذا العالم من الالوان والروايح والاطعمة والخواص والافعال
والاخلاق وغيرها من الاحوال على هذه الكواكب السبعة وكلما ينفرد كوكب
واحد بالدلالة على الشي وانما يشترك فيه كوكبان او اكثر وذلك لوجود
كيفيتين فيه وقد يكون الجسم الواحد مضافا الى كوكب واحد بحسب حيثيتين
اخرى كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لاجل طيب روايحها ثم يشاركها
المريخ في الورد للشوك في شجرته والحمرة في لونه والحدة المثيرة
للزكام في روايحه ويشاركها المشتري في النرجس وزحل في الاس والشمس
في السنبوفر وعطارد في الشاهسفرم والقمر في البنفسج وقد يقسم ابعاض
الشي على الكواكب مثل شجرة واحدة فان اصلها للشمس وعروقها لزحل
وشوكها وقشورها واغصانها للمريخ وزهرها للزهرة وثمرها للمشتري
وورقها للقمر وحبها لعطارد هذا الكل الذي لخصه ابو ريحان في هذا الباب
ولنذكر الان ما لكل واحد على التفصيل وهو انواع النوع الاول الطعوم
اما زحل فله البشاعة والحموضة الكريهة والنتن واما المشتري فله
الحلاوة والمذاقة واما المريخ فله المرارة واما الشمس فله الحرافة الطيب
واما الزهرة فلها الدسومة واما عطارد فمختلط من طعمين واما القمر
فله الملاحة والتفاهة والحموضة اليسيرة النوع الثاني الالوان اما

زحل فله السواد الحالك واما زحل سواده صرفا للون الرصاصي والظلام
واما المشتري واما المشتري فله الغبرة والبياض المشرب بصفرة او شمرة
والصيا والبريق واما المريخ فله الحمرة المظلمة واما الشمس فلها الصيا
والصفرة واما الزهرة فلها البياض ولها السمرة والادمة والصيا وقيل لونه
لها الخضرة واما عطارد فله ما تركب من لونين والمركبة والاشيا عموما
واما القمر فله الزرقة والبياض والذي لم يخلص من حمرة او صفرة او كدرة
او كمودة النوع الثالث الكيفيات الملموسة اما زحل فله ابرد الاشيا
واصلبها وايبسها واخشنها واما المشتري فله اعدل الاشيا والينها
واما المريخ فله الشمس فلها اعدل الاشيا والدها واجملها واكرمها
واما الزهرة فلها انعم الاشيا والذها واجملها واما عطارد فله
الممتزج من كيفيتين واما القمر فله اغلظ الاشيا واكثفها والطفها
النوع الرابع المقالات اما زحل فله الصغر واليبوسة والثقل والمشتري
فله الاعتدال والملابسة والمريخ فله الطول والملاسة والجفاف
والخشونة والشمس فلها الاستدارة واللمعان والتخليل والزهرة فلها
السيلان واللين وعطارد فله ما يتركب من كيفيتين والقمر فله الغلظ
والرطوبة والجفاف. في ذكر صفة الكواكب الثابتة وفيه فصوت الفصل الاول
اختلفوا في ان السيارة اقوى ام الثوابت اقوى فقال قوم الثوابت ٥

اقوى لوجهين آ ان الواحد من الثوابت اذا كان في درجة الطالع او درجة
العاشر رفع المولود وبلغ درجة عالية واما السيارة فقد يكون الكبير
منها في درجة الطالع او العاشر ولا يكون المولود كبير رفعة ب ان الثوابت
الاعلا مكانا واقرب في الرتبة الى المبدا الاول فوجب ان يكون اقوى وقال
آخرون بل السيارة اقوى ويدل عليه وجوه آ احدهما انا نرى كل
واحد من الثوابت على طبع واحد من السبعة او في طبايع اثنين منها فكانت
الشمس الاصول والثوابت فروعا وثانيها انه ليس لكل واحد من الثوابت
فلك بخلاف السيارة فان لكل واحد من فلكا مفردا وحركة خاصة
وجهة مخصوصة وثالثها ان ليس للثوابت رجوع والاستقامة ولا توقف
والانتقال والسيارات لها كل هذه الامور وهذه الامور اشبه بالفعل
الاختياري والحركة الارادية ورابعها ان السيارة اقوى الى هذا العالم
فيكون وصول آثارها وشعاعها الينا اسهل فكان تاثيرها فينا اقوى
وخامسها ان الثوابت لا يمتزج بعضها ببعض البتة فلا يكون لها الا القوة
الواحدة التي لكل واحد منها بخلاف السيارة فانها قد يمتزج فيحصل
بسبب الامتزاج قوة فوقية ثم اجابوا عن ما يتمسك به الفريق الاول فقالوا
اما الحجة فجوابها ان الثوابت لما كانت اقوى لانها بطيئة الحركة فاذا حلت في
درجة واحدة تثبت فيها مدة طويلة وقد عرفت ان الضعيف الدايم في فعله

اقوي من القوي الشريع المتغير واجابوا عن الفريق الثاني بان الثوابت
وان كانت اقرب درجة الى المبدا الاول الا انها ابعد عن عالمنا هذا ملخص
كلام الفريقين والذي اختاره في هذا الباب ان الثوابت اقوي في ذواتها
لكنها ابعد عن مشاكلة هذا العالم واما السيارات فانها اضعف في نفسها
لكنها اقرب الى مشاكلة هذا العالم وهذا القول قوله بسبب الاصلي والاولي
واما الحرم فليس الا عند خالقها ومدبرها واعلم ان هذه الثوابت كلما كان
منها مجراه اقرب الى سمت الراس كان لظهر تاثيرا في ذلك الافق البحث الثاني
في معرفة طبايعها فلنذكر اولا اعظم الثوابت التي هي من العظم الاول وهي
ه كوكبان واعظمها فعلا الحمل فيه الكواكب المسمى باحد النهر وهي معطي
جدا يعطي الملك في البحار والعليه عليها فان كان مع زحل فهو في غاية
القوه وان كان المشتري هناك فالملك يكون على اقوام اعلى درجة،
منزلة في العقول والافهام واقل ثريا الثور وفيه كوكبان احدهما،
الدبران ويسمى عين الثور جنوبي في مزاج المريخ قاطع قال بعضهم انه من كوكب
الصر والزيادة في القوه وان المريخ د من زحل وزيادة الظفر بالملوك والاولاد
والنقل وان كان زحل معه فهو يفيد ملك الملوك وامساك البحار وان
كان المشتري في الدرجه اعظم والتدبير بالخوف واضطراب مع الامن
والعدل واذا كانت الشمس في يلث درجه فالملك العالم باسره كالاسكندرية

وامثاله واذا كانت الزهره فالملك مع الحظوظ بالنسا واذا كان المريخ معها
كان الملك عظيما يحل الرتبه وان كان عطارد فالكفايه والسياسه
وان كان القمر في الملك يكون في العسف الا ما عم مزاج الكواكب ان كان
زحل مع الزهره او عطارد فالكفايه او غيرهما وكذا المشتري مع كواكب
احر الثاني الكواكب المضي الذي له ان رجل اليسرا من الجوزا له الملك والغلبه
واستعباب الملوك فاذا اتصل به كوكب من السيارات كان الحكم فيه كما
وصف فيما مضى وان قارنه عدة كواكب فامزج بينها بحسب فوق الدرجة
والسبب الذي يكون هناك فاذا تباعد الكوكب فانظر فان كان الفضل
للدرجه فاجعل فوق المزاج للدرجه وان كان الفضل للدرجه فاجعل
الكوكب للدرجه واعلم ان فوق الدرجه يكون ابدا معينه للكواكب
وان لم يكن من طباعها فعلى هذا النحو فامزج طبايع الكواكب الجوزا ثلاث
كواكب العيوق وبقا المسك العنان شمالي مزاج المريخ وعطارد وهذا
من كواكب الجلال والحظوظ والاستكثار منه والكبور والظفر بها وبكرب
الملوك ايضا والسياسة بعدها هذا التفصيل اما المريخ ففي درجه نفسها
المشتري في س الزهره وعطارد في به درجه منه وقبله وبعده واذا
كان عطارد قاطع كان الحال عظيما ٣ منكب الجوزا الايمن جنوبي مزاج
زحل وعطارد قاطع قال اصحاب الطلسمات العاليه ولاسيما ان قارنه

زحل والمشتري والمريخ او اي الكواكب شئت ٣ سهيل في الجوزا وعرضه
في الجنوب مه مستغن عن الوصف لعلوه وحالاته وبه جميع الاعمال الطلسمات
فاذا جعلت عرضه اصلا في اثبات الكواكب ليه عمل الاعمال العظيمه ويستعمل
هذا الكواكب في المقابله والامور الظاهره فانه قليل المعرفه في
الاشيا المستوره وعمله على خلاف مجاري السعود فانه يعمل في المقابلات
ومثال ذلك انه اذا كان زحل في الدرجه وافق منحوسا او هابطا وما
اشبه ذلك فاستعمله في الابواب السعيده والكبار فانه يعمل عملا
عظيما السرطان وفيه كوكبان احدهما الشعرى اليمانيه جنوبي مزاج
المشتري ونسير مع المريخ وهذا الكوكب مستغن عن الوصف في القوه
والشرف والفضل ومن المنجمين من زعم انه نحس لا يدحار لكادو ولهب العلم
حرارته الا انه ضعيف لان حرارته حراره موافقه للنمو والحياه
مثل حراره المشتري والثاني الشاميه جنوبي مزاج عطارد ويسير من
المريخ وهو ملو اليماني في القوه واعظم الملك واذا امتزج به الكواكب
السياره اعطت بحسب ما يليق بذلك المقارن الاسد وفيه كوكبان
ا قلب الاسد شمالي قالوا هو مزاج المريخ ويسير من المشتري قال
ه كوكب سيار مزاج المشتري ويسير من المريخ قال اصحاب الطلسمات
يعطي النمو في الخلق والنسل والراي والبدن والقوه والملك والعز

والظفر والبحث والحطوم لكن يكون من السما بعيدا فان استوفى لك عمل الاماني
والاكارد والسرك والامن ومن لف حلاقه وعطه وطلسمه في السباع
والبس والافاعي والكلاب وان كان زحل والقمر في المكان فاضداد هذه
وان كان المشتري فالملك التام وان كان القمر معه فالاصحاب الاعمال
وان كان عطارد فالاصحاب الكهانه والسياسه والمريخ فالاصحاب
السيوف والاعمال وان كان الشمس فالغايه الاخره في الملك الذي يعني
على الاعقاب وعلى ذلك فامزج الكواكب ٢ الكواكب الذي على ذنب الاسد
وهو من كواكب المشتري على صوره عظيمه جدا فان كان المريخ معه فهو
الغايه وان كانت الشمس فزيه منه حصل الظفر بكل مطلوب مع الملك
العظيم فان كانت هذه في المواليد فالانه ورا هافامزج به الكواكب كما
علمناك في الطلسمات الميزان وفيه ثلاث كواكب ا السماك الرامح شمالي
مزاج عطارد وزحل وهذه الكواكب يقال له السيعي لانه على لون الشمع
الاصفر وهو من الكواكب العواوي ويسمى ايضا بالصياح فعله اعلى
الملك اذا كان احدى الكواكب الاربعه اما زحل في وجه او دونه درجه
الى ثلاث درج فقط وقد ينقص ويقوم مقامه المشتري في هذه الا ح
وقد يقوم مقامه المريخ اذا كان في درجه هذه الكوكب بعينها فانه
يفعل ذلك الفعل وكذلك الشمس اذا كانت دون درجه هذه الكوكب

لتسع درج الى هذا اذا كان ذلك الموضع شرقًا او جا او غير ذلك من جهات
الاعتبار فان كان العكس كان الامارهي الجراد والفار وغيرها ٢ السماك
الاعزل جنوبي مزاج الزهرة وبسير من عطارد وقالوا انه كوكب يشجع
الطير وعليك بامتزاج الكواكب ٣ فيطورس جنوبي وهو شريف جدًا في
هذه الاعمال وافعاله كا نقابل سهيل وشياني ذكرها الجدي النسر
الرابع شمالي مزاج الزهرة وعطارد فعله دون فعل السماك الرامح لانه
في الامراء والوزرا واصحاب الاقلام والرايسات وامثالهم درج زحل،
مه ودرج المشتري منه على ٥ درج المريخ ك درجة وفي الشمس مقدار بروج
واحد عطارد والزهرة من بر الى درجه الى له درجه الدلو والحوت،
فيه جنوبي في مزاج زحل وعطارد قالوا انه شديد التاثير في هذه
الاعمال وهذه جملة القول في الثوابت التي في العظم ا واما التي في
العظم ٢ وهي ه عو في الدب الاصغر كوكبان احدهما وهو الجنوبي على
الضلع الاسفل طوله في برج السرطان سر درجة ي دقايق وعرضه
في السماء درجة فالكوكب ا ظلمه يصلح للاحتراز من اللصوص ٢ من اهل
الخيانة لانهم يصلون من المكان وساعة يدخلون المدينة يظهرون
واما اللذان الاكبر فالاكبر منهما الذي في ظهر الدب الاكبر كوكب،
حار الفعل جدًا وصورته اذا نصب لاهل الرعاة والدود الذي ماتوا

حتف انفسهم واما الكواكب الثابته وعلى مقدار ما بين المدينه فاذا بلغ
اليه الرعاة والدود الذي يشغل بطن الدب الاكبر وهذا الكوكب اذا
نصب الطلسم عليه امن البلد من الجراد والقمل وما يجري مجرى ذلك
واما الكوكب الثالث وهو الذي في باطن الفخذ الايسر فهذا يستعمل
طلسمه في طرد الكلاب ولا سيما الكلب العقور والذباب واما الكوكب
الرابع وهو ذنب الدب الاكبر والذنب مؤتلف من ثلاثة كواكب وهذا
هو من اصله الذي يلي الفخذ فيصلح طلسمه لدفع العقارب والكثير
للحشرات واما الكوكب الخامس منه وهو الكوكب من هذه الكواكب
فيصلح لطرد القراد والقمل من الثياب ويصلح لطرد النمل والخنافس
وهو اخر الذنب وعمل نعمل الطلسم عليها ان كانت حارة في اصنام
باردة وان كانت باردة ففي اصنام حارة ولنذكر بقية الكواكب المشهوره
في هذا الحمل كف الخضيب ايه من العصو ٣ شمالي مزاج زحل والزهرة كوكب
قوي التاثير في هذه الاعمال الثور فيه كوكبان ا الشرين راس السولان
العظم الثاني شمالي مزاج المريخ وعطارد قاطع وهو من الكواكب الشديد
حد التاثير في طرد الاعدا كلهم من جميع اجناس الحيوانات والنبات
والاحجار وهو مشهور عند ارباب هذه الصناعة ٢ حينما مل راس
الغول من العظم الثاني شمالي مزاج المريخ وعطارد قاطع وهو من الكوكب

المتوعله في الشرف نافذي في هذه الاعمال الطلسميه الجوزا وفيه كوكبا التي
على الراس اليوم المقدم عله والمشتري والشمس في المكان في شرفه واوجد
نسا المدينه في العفاف وذابت الفاسده منهن والهتكت بينهن فان
كان المريخ في الزهره في المكان فسدت نسا المدينه وبانت الجرائر
منهن وهذا من عجايب الاعمال ٢ التي على الراس والتوايم الثاني وهو سمي
اللون وهو ايضا من كواكب النسا وذلك انه عمل للطلسم ونصب في
البلد وكانت الزهره والمشتري في المكان كثر الاولاد وحسنوا وان
كانت الزهره والمريخ صرن تلك النسا فواسد مع كثره الاولاد السرطان
وفيه كواكب الاول ان من جملة الكواكب التي في العظم الثاني منه ست
كواكب وهي منسوبه الى كوكب السفينه ١ الكوكب المضي في الكوثل
هذا الكوكب يعمل في احوال الملك والغلبه والظفر عملا قويا فاذا
كانت الشمس معه والمشتري عظم اثره من غير فساد وان كان معه
ملك الكواكب الاحر عمل عشاب ذلك ٢ من هذه السته وهو الذي
تحت الكوثل وهو من الكواكب المنعه والعز العظيم اذا حصل هذا
الكوكب في بنا قلعه او مدينه لم تخاف عليها الخراب من العدو البته
٣ من هذه السته هو الذي يليه الثاني وهو يعمل مثل عمل المتقدم
سوا وان نصب على هذا الكواكب والذي تقدمه حالا الا ما يقارنه النحوس

من السياره حرثت تلك المدينه او تلك البلد ولم يكن لها عماره الاسد
وفيه كواكب ١ الاوسط من الثلاثه المشرقيه وهو من كواكب العلبه في الحرب
ويعمل عليه الطلسم لعليته الى ملك قصدها ويعمل ذلك في انه يجعل في العساكر
او في بعض كسر فيجعل في خاتم ويكون للحرس وهو حجر الغلبه فان كان
المريخ في المكان والقتل والدم وان كان زحل هناك فان القوم يهلكون
بالبرد والثلج والعرق وهو كان سبب العرق الذي في وقت موسى عليه
السلام واما الكوكب ٢ وهو من كواكب وهو من كواكب الحلاق فاذا عمل
الطلسم عليها وعلى الكواكب السيارات التي تكون في البروج ونصب في
مدينه او قصر او دار او قلعه ثم قصدها الاعدا بمكيده او بعكسه المكيده
على صاحبها وكذلك في كل بقصد العدو والانسان والمشيح لا نسبه بين
الاعدا الذين بقصدونه لم ينفذ عليه شي من ذلك وهو طرايف ٣ فقد ذكرنا
ان الكواكب السياره الى السفينه سته منها وهو الكوكب المضي الذي
يتلوا المظلم شريف جدا صالح لدفع السباع ٤ وهو الكوكب الخامس
من كواكب السفينه وهو المضي تحت المجداف الجنوبي الاسفل يمنع طلسمه
من وقوع البرد في الناحيه ويمنع الرمل ان ينسال فيه واذا كان معه
بعض السياره كان الحكم ٥ ان الكواكب التي في الجند وهو السجاع هو
المضي من الكوكبين الذين في العنق المتغاير من غالب العمل في استجلاب الافا

عي

والحيات ويكن هذا الفعل اذا ربطه السعود العقرب قلب العقرب الجنوبي
مزاج ويسير من المشتري فاطع وهو يعطي الملك الواسع القاهر وهو
من كواكب السواب وقلب الشجاع لاسيما ان كان معه المريخ وعطارد
وان كان المريخ والقمر في علوه كان الامر اقوى واذا كان هذا الصنم في السكن
لم يغلب صاحبه وظفر فان عمل انسان على فص هذا الرصد على حجر ياقوت يشب
احمر او دهنج لم عليه امر يطلبه وكان كل ما يقوله حقا الجدي فيه النسر
الطاير وهو من الكواكب العظام التي تعمل اعمالا عظيمة وله خاصية
في اعمال الحرب والظفر بالملوك اذا كان المريخ فيه وكذلك الحال في القمر
معه فان كانا معا كان الغاية والله اعلم بغيبه واسرار الاشيا البحث
الرابع في شرح خواص القطب على ما ذكر تنكلوشا اما القطب الجنوبي فقد
ذكر في النظر فيه فوايد الفاية انثى من اناث الحيوان على العموم اذا
كانت حاملا فحضرت ولادتها فعسرت عليها فنظرت الى القطب الجنوبي او
الى سهيل ولدت على المكان بعقب وقوع عينها عليه اما في الانسان
فان يقصد النظر اليه واما في سائر الحيوان فبان يتفق وقوع نظرها
عليه الفاية اذا انقطعت شهوة الجماع من عجز كبر ولا تريد دوا
فليدام النظر الى القطب الجنوبي ليال متوالية على حالته الاولى ه
الفاية اذا اردت قتل الذباب الذي يغزا اصل حريق اسود وهو

كوكب سهيل ثلاث ليال متوالية وادم باصل الحريق وقل هذا يقتل الذباب
يقول ذلك مرارا في كل ليلة ثم تسحق اصل الحريق كله ودقه مع عيدانه
وعروقه واصله ثم اخلطه بما فراح ورشه في البيت والدار فان الذباب
يموت ان شم رايحة ذلك او دنا منه الفاية اذا كثر خروج الثاليل في بدن
الانسان واردت قلعها فلتأخذ الثاليل الذي على بدنه اول الليل ورقه
من السدر ولكل ثلاثة منها او اربعة ورقة ليأخذ الورقة بيده ويومي بها
الى القطب الجنوبي والى كوكب سهيل فان كله واحد ويقول هذا الورق
يقطع الثاليل التي يكون على بدني يقول ذلك اثنين واربعين مرة في ليلة
واحدة واكثر ثم دق الورق في هاون من اسعد دونه ويجعل على الثاليل
فانه يجف ويسقط وهذا من الخواص الفايقة قالوا النظر اليه او الى
سهيل معا في وقت واحد يزيل الحول لنا وذلك بان ينظر صاحب هذا
العمل الى القطب ويديمه ليلة بعد ليلة ويديمه في الليلة الواحدة
اوقاتا دايمة ليبرا قالوا قد جربناه فوجدناه صحيحا وهذا يدل على ان
لهذا القطب ولهذا الكوكب اعني سهيل خاصية في احداث الطرب والبرد
في الناس وكذلك قال المريخ لما كانا متقاربين من مدار سهيل كان فيهم
الطرب الشديد الفاية ٦ الامراة التي بها علل الارحام التي حدثت من رطوبة
وبرد اذا اقامت وهي تنظر الى القطب الجنوبي والى الكوكبين الصغيرين

الذي عن جنبيه ونظرت الى سهيل ايضا ان كانت في موضع تراه واومت شدها
اليمنى الى القطب وقبضت بكفها وخمس اصابعها كانها تريد بقبض شي من
الهوا وضمت اصابعها الى راحتها ثم اومت بها على وجهها ثم كررت هذا
الفعل سبع مرات في ليلة السبت ثم بعد ذلك تفعل سبع مرات وسبع ليال اخرهن
ليلة الجمعة التي بعد ذلك السبت وهي تفعل في كل مرة تقبض على احديها
بالاصابع خمستها اخذت بيدي هذه قوة من القطب الجنوبي وكواكبه
الجنوبية واشتفيت بدخولي باذن هذه الجواهر الروحانية المقدسة
فان هذه العلة تزول عن جسمها وعلامة ذلك انها تدخل الحمام بعد
اربع ليال من هذا الفعل او تدخل بيت الحار من بيوت الحمام وتنظر الى جسمها
فانه يسيل منه رطوبة كثيرة الريح جدا وتفعل في يوم السبت الثامن
من ابتدائها وتفعل ذلك في دخول الحمام في البيت الحار فانها ترى مثل
ذلك الرطوبة قد سالت واكثر واشد ريحا وهذا من جملة العجائب الفايقة
اذا عض انسانا الكلب العضوض فطعنين لمرة معمولة ببلاد الترك خاصة
فيبلها ببول كلب اسود سليم ثم اخذها بيده وقام حيال القطب الجنوبي
وسهيل بالليل واومى نحوهما وخاطبهما وقال اهل البلد التي في جملة
على موضع هذه العضة التي عظني الكلب فانه يسيل من ذلك الموضع بعد
ثلاث ساعات من الزمان رطوبة منتنة المنظر والريح كانها ماء اللحم

يضرب الى السواد ثم بعد رطوبة بلغمية لزجة ثم يقلب اللبد وهو يضع
عليه مرة اخرى الى تمام اثني عشر ساعة مستوية فانه تحصل الشفا ان
شا الله تعالى وان عاد الوجع عليها ودذلك العمل بقطعة اخرى من
اللبد غير القطعة الاولى ويعاود شدها على الموضع فانه يبرى ويبين
قيامه حال القطب الجنوبي وعلامة ذلك والقمر ما في الثور والسرطان
مقارن للمشتري او متصلا به ايضا الا قويا الفايق ٨ النظر الى
القطب الجنوبي والى سهيل معا يشفي من الطرفة التي تظهر في العين
وذلك ان يديم النظر اليهما ويحدق نحوهما ثم يعطف اصبعه السبابة
اليمنى على عينيه يفعل ذلك ليالي متوالية اولها ليلة الثلاثا ويبين
ذلك ولا يقطعه الى ان تزول الطرفة فانه تذهب الى تمام اثنين واربعين
يوما او تسعة واربعين يوما ويكون هذا النظر والتحديق ما الليل ويجب
ان كله في اول النهار الى زوال الشمس في كل يوم من هذه الايام التي
يعالج نفسه الفايق ٩ واما البياض الحادث في العين من القروح فان
الانسان الذي به ذلك اذا قام مستقبل القطب الجنوب وكوكب سهيل
وليكن ذلك في ليلة يكون القمر متصلا بعطارد او مقارنا له او في
احد بيتيه ثم قال يا الكوكب سهيل ويا اهل عالم القطب العظيم ان
عيني وهي في ايديكم فاقلعوا عنها هذا البياض الذي قد ادى بعض

على حالي فارحموني يا هذا العالم العلوي افعلوا امثال عيني بقدرتكم
امين وتديم هذا الكلام اربعة عشر يوما وليلة في كل ليلة من الورد دائماه
امكنه فانه يبرا من ذلك ان شا الله تعالى الفارسي ا اعلم ان الجمال
ذكورها واناثها اذا وقعت اعينها بالاتفاق على القطب الجنوبي او على
سهيل ماتت في الحال فاما ان عرض ثم تموت ثم هذا الجمل الذي
مات من النظر الى القطب الجنوبي يصلح لاعمال كثيرة احدها ان المراة
التي قد احتبس طمثها ان تحملت في قطنة من دمه او من مرارته ادر طمثها
على المكان وثانيها ان يتبخر شيا من عظامه من اي موضع كان من
جسمه ويطلى راس المصروع ميلو لاترنب اذهب عنه الصرع وثالثها
وان اخذ من دماغه مثقال واذيب بشراب متوسط وسقي للمصروع
من هذا المثقال مع الشراب من قد عرض له جدري او لقوة او سكته زال
ذلك وان شرب من قد عرض له خناق في حلقه زال عنه الخناق ورابعها
كبد هذا الجمل ان اكل منها اربعه من قد ابتلي به نزول الماء في عينيه ثلاثة
ايام متوالية زال عنه ذلك الماء بالكلية وخامسها ان اخذ
عروقه تجفف وتسحق وخلطها بخل وشرب من داء الفرزان صحت
بالكلية وسادسها ان جفف شي من طحاله واخذ منه وزن درهم
وسحق ناعما وسقي بشراب لمن ضعفت فيه شهوة الطعام ولمن تعزه

ضعف المعدة تقوى معدته وزال عنه ضعف المعدة فان لم يحصل هذا
بدفعة واحدة فليعيد ويشرب درهما ثانيا ودرهما ثالثا الى تحصيل
المطلوب ومن اخذ من لحم هذا الجمل شيا مع جلده وعروقه واعظامه
واحرقه بالنار بحطب الطرفا وجمع الرماد وترك في سرد وجعل في بار حار
وعمر يوما وليلة ثم سقي منه وزن نصف درهم لضعف المعدة وشد
ازال وجع المعدة وسابعها اذا بعض اجزا هذا الجمل بحطب العوسج مع
العظم والعصب والعروق والجلد والشعر او شي احرق من جوفه
واخذ من هذا الرماد ومن المرارة على جهتها اربع مثقال وخلط ومزج
وطلا على موضع من البدن الذي يراد ان لا ينبت الشعر فيه حلق
الشعر منه ولم ينبت في ذلك الموضع شعر البته وان طلي هذا
الرماد على من في اسفل يديه ثقوبه او بواسير جففها وذلك بعد
طلا انه عليه اما ثلاثة او اربعة ويجب ان يطلى ذلك الاسفل على جسم
حد مكان الخل وثامنها ان اخذ من كبد هذا الجمل جزو ومن دمه جزو
ومن لحمه جزو ويخلط بعضهما بالبعض بالدق ثم يخلط الكل بحمص جيد
ويضاف اليها بعد الخمر شي من الاشنان ويطلى ذلك على عليه ازال الوجع
البته وان طلي على الاظفار خاصة وكان فيها بعض او سماحه او بعض
او وجع ازال ذلك كله وتاسعها ان قلع ذكر هذا الجمل ويطلى خيط بريسم

أحمر على من يكون لا يطيق القرب من النساء فيقوى على الجماع جدا وينبغي أن
يكون يعلق هذا على العضد **وعاشرها** المرأة إذا كانت عاقرا وأراد
الرجل جماعها وأخذ من مخ هذا الجمل مخلوطا بشيء من شحمه ودهنهما
على النار وطلى بذلك ذكره طليا كثيرا وجامع المرأة حملت من ذلك الوقت
وكذلك إن أخذت مثانة هذا الجمل وجففت وسحقت وخلطت بشيء من
لحم سنامه وطلى بها ذكره وجامع المرأة ثم تحملت به المرأة بعد الجماع
بقطنة فإنها تحبل ولو كانت عاقرا منذ خلقت **حادي عشر**
إذا أردت أن يبطل حس أي موضع شئت من بدن الإنسان فخذ من
دماغ هذا الجمل مثقالا ومن سنامه مثقالا واخلطهما بشيء من ماء
الفرع المعتصر واجعل الجميع ما دام في شمس حارة جيدة ثم اسقي منه
لذلك الشخص بعضه ويطلى بعضه على الموضع فإنه يبطل حس جميع البدن
ويبطل حس ذلك الموضع بالطلي **وثاني عشر** ويؤخذ من لحمه وشحمه
وسنامه رطل ويصفق رطل وتعصر ما البصل الرطب ويطبخ به اللحم
والشحم والسنام فيه طبخا يسيرا إلى أن يفنا من ما البصل نصفه ثم
يطلى به دا الثعلب على رأسه طليات عدة فإنه يبرأ **وثالث عشر**
متى اعتل دا الإنسان السهر العظيم ويشتد أن يكون ينام يأخذ دماغ
هذا الجمل دانقين ومن شحم جوفه درهمين وأربع دوانق من عظم

المعصعص بنصف درهم وخلط بعضها ببعض بالسحق ثم صب عليها يسير
من خمر جيد حديث وطلى منه على يافوخه وشمه وطلى منه على حاشيه
زال السهر عنه ونام ذلك الإنسان نوما طيبا **القول في القطب
الشمالي** وفيه فوايد الفايدة النظر إلى القطب الشمالي وإلى الذنب
الأصغر يشفي من الجرب في العين ويشفي من الرمد وذلك أن يقوم
الإنسان الذي في عينه الرمد والجرب في ليلة الأحد إذا ظهرت
النجوم بعد أن يمضي ساعتين من غيبوبة الشمس حيال القطب الشمالي
والذنب الأصغر ويحدق إليه ثم يأخذ ميلا معمولا من فضة مغموسا
في عرق الورد الخالص ويكحل به العين الرمدة أو الجربة فإن كان ذلك
في أحدهما فيكحل الجميع ثم يقول يا أهل عالم القطب الشمالي ويا كوكب
القطب الشمالي اشفوا عيني من هذه العلة التي أنا عليك من أجلها
وارحموني وارحموني يا رحماء فلعوا هذا الجرب وهذا الرمد من عيني هذه
التي هي ضيائي بين الناس أنا البشر يقول هذا وهو يكحلها بالميل
وينظر إلى القطب وإلى الكوكب الذي حوله يعمل ذلك من ليلة
الأحد الكحل في كل ليلة ما أمكنه فإنه كلما داوم أكثر كان أنجع
فإن ذلك يزول بإذن الله تعالى وذهاب الرمد أسرع من ذهاب
الجرب **الفايدة ٢** النظر إلى هذا القطب الشمالي وإلى ما حوله من الكواكب

يشفى من البرء فان الشديد وذلك ان يقوم صاحب هذه العلة حيال
هذا القطب والى ما حوله من الكواكب النايرة ويمد يديه اليسرى الى
القطب والى الكوكب كانه يتناول منها شيئا ثم يضع يده التي مدها
على كبده ويقول يا كواكب القطب الشمالي اشفوني بذلك منه ويبتدى
من ليلة الجمعة الى ليلة الجمعة فان صعبت العلة فليقل الكلام
ويضع يده اليسرى على كبده ويمرغ على الارض سبع مرات ويتلو عليه
ثم يقوم بعقب كل مرة يمرغ ويضع يده اليسرى على كبده ويتلو الكلام
فانه يبرا من هذه العلة الفايدة قالوا ان الاسد والنمر والذيب
اذا مرض احد منهم فانه يقوم حيال هذا القطب ويطيل النظر اليه
فيبرا باذن الله وكذلك اللبوة اذا حملت فانه ينالها عسر ووجع انه
يقوم اليومين او الثلاثة لا تشتهي شيا مثل الفانا في البرية ماحارا
وعين ينبع منها ماء فيقوم في الماء الى نصف ساقيها وتنظر الى القطب
الشمالي فتبرا من وقتها وساعتها الفايدة ع اي جرح كان في
الانسان او خراج او ورم وعمد الى ذلك ويجعله فصورة عليه صورة
سمكة خضرة او زرقه ويقط بعضها كله نقط خضر وزرق ويقام
بالليل حيال القطب الشمالي لجميع العلل ويضع يده في نقشه
انه يخاطب الكواكب الطبقة السبعة ويقول ايها الكواكب المعد سته

الشمالية الناعمة بالزوج والحاجة الى الشا المستر كفوا هذا الورم عن
الزيادة والمرض القلابي واسقوني منه واعفوني من غايلته و سو
عاقبته ويفعل على السمكة المصورة يفعل ذلك ليالي الا ولها ليلة الاحد
المقبلة فان ذلك الوجع اما ان يخف واما ان يزول بالكلية الفايدة
ه قالوا اكثر نفع هذين القطبين وما حولهما من الكواكب في شفا
العين ان كانت باردة رطبة او كانت حارة يابسة فاما الحارة اليابسة يشبه
فتعالج بالقطب الجنوبي كما ذكرنا واما الجملة فجميع العلل الباردة تعالج
بالجنوبي والعلل الحارة تعالج بالشمالي وقس على هذا فانه قانون
معلوم والعلاجات البدنية **الفصل الثاني عشر في الامور**
الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج وهي وجوه احدها اعلم
ان النيرين اكبر الكواكب دلالة على حدوث الحوادث في هذا العالم
واقواهما على ما بيناه بالدلايل ثم انا لما تاملنا وجدنا اكثر
اثار الشمس انما هي الحرارة واليبوسة وهذا الاثر انما يقوى في فصل
الصيف وهو عند حلول الشمس في السرطان والاسد والسنبلة لان
طبيعة الصيف هو الحر واليبس ثم اشد هذه البروج الثلاثة لناحية
هذا الفصل الاسد وحجته ان الاسد شارك الشمس في الحر واليبس والذكورة
والنهارية لان الشمس في وسط الكواكب والاسد في وسط الثلاثة

بروج النارية ولان الشمس اقوى من الكواكب كلها تاثيرا في هذا العالم
وقد بينا ذلك في اول الكتاب وكذلك ظهور تاثيرها في صلاح هذا
العالم واشراقه وتاثير الحمل والاسد كذلك لان الكيفيتان قوي
من المنفعلة والحرارة اقوى من الفاعلين وكمال قوة الحرارة انما
تظهر عن الشمس عند كونها في الاسد فلما حصلت المناسبة بين الشمس
والاسد من هذه الوجوه غلب على الظن كون الاسد بيتا للشمس
واما القمر فان بينه وبين الشمس مناسبة من وجوه ١ ان اعظم الكواكب
قدرا في الحس ٢ انه اظهر الكواكب تاثيرا واقواه فان تاثيرهما في
هذه الاسباب اقوى من تاثير سائر الكواكب ٣ انهما متشابهان في
عدم الاستقامة والرجوع في الحس ٤ كون كل واحد منهما نيرا في هذا
العالم اما الشمس فبالنهار واما القمر فبالليل ٥ انهما يتقاربان
بالدلالة على الكون والحياة وذلك لان دلالة الشمس على الحرارة ودلالة
القمر على الرطوبة والحرارة اقوى الفاعلين والرطوبة اقوى المنفعلين
والفعل التام انما يحصل عند مصادفة الفاعل القوي للمنفعل فان
الكون والحياة انما تتم باثر الشمس والقمر ٦ ان الطالع الاجتماع والاستقبال له
تاثير عظيم في هذا العالم والاجتماع والاستقبال انما يحصل منهما
٧ ان القمر يستفيد نوره من نور الشمس وسائر الكواكب ليست كذلك

٨ ان اعظم الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس واقرب الكواكب
الى هذا العالم هو القمر ولكل واحد من هذين الوجهين سبب مستقل
بالتاثير في هذا العالم فلما حصل بين الشمس والقمر مشاكلة في هذه الوجوه
ومناسبته وكانت كالنائب عن الشمس في تاثير هذا العالم جعلوا بيته ملاصقا
لبيت الشمس والملاصق لبيت الشمس اما السرطان واما السنبلة والسرطان
اولى لثلاثة اوجه ١ ان القمر بارد رطب والسرطان كذلك والسنبلة
باردة يابسة ٢ ان القمر شديد الانقلاب من سرعة الى بطوء ومن انارة
الى اظلام ومن شكل الى شكل والسرطان برج ينقلب فيه الزمان من
فصل الى فصل ٣ ان القمر اقرب الكواكب الينا والسرطان اقرب البروج
ملاصقة لبيت الشمس فظهر انه يجب ان يكون بيت القمر هو السرطان ثم
قال المحققون من اصحاب الاحكام الفلك نصفان والبروج التي من اول
الاسد الى الجدي للشمس والبروج الباقية للقمر والسبب في تخصيص كل
واحد من هذين النصفين بهاذين النيرين وان الشمس اعظم النيرين والنصف
من الفلك الذي هو اول الاسد الى اخر الجدي اكثر مطالعا واعظم
والنصف الاخر اقل مطالعا واصغر ثم لما كانت الخمسة كواكب الباقية
مشاركة للنيرين في هذا العالم جعلوا كل واحد من هاذين النيرين في
النصف الذي له من الفلك واذا ثبت هذا فنقول ذكر اصحاب الاحكام
م

طرفا كثيرة في ترتيب بيوت سائر الكواكب الطريق آ قالوا ايضا ان طبيعة
النيرين اعطي قوة الحياة والغذا والترتيب والمكان ولما كان زحل كالمعوق
حركته فقدا للعالم كان كالمضاد للنيرين فحصل بيته في مقابلة بيتيهما ثم انه
حصل له من بعد القمر بيت مخالف البيت القمري في الكيفية الفاعلة
فان الدلو حار والسرطان بارد وان تشابها في الرطوبة وحصل له من بعد
الشمس برج مخالف لبيت الشمس في الكيفية الفاعلة فان الجدي بارد
والاسد حار وان تشابها في اليبوسة واما المشتري فانه يلي زحل في ترتيب
الافلاك وهو سعد فحصل له البرجان الذين يليان بيتي زحل احدهما
القوس من حيز الشمس وهو ناري مثل الاسد والاخر الحوت من حيز القمر
وهو مائي مثل السرطان ونظرهما الى بيتي النيرين من التثليث الذي هو
نظر المودة واما المريخ فانه يلي المشتري في ترتيب الافلاك وهو حار
محرق فلا جرم اعطي البرجين الذين يليان بيتي المشتري حار الاحتراق
العالم بل اعطي برجا باردا رطبا ليعتدل به طبعه واعطي من حيز القمر
الذي هو بارد رطب برجا يابسا بالاتي والي عليه الضعف من وجهين
ونظرهما الى بيتي النيرين من التربيع الذي هو نظر المنازعة والمضادة
كمضادة الماء النار وان الاسد ناري والعقرب مائي والسرطان مائي
والحمل ناري وكذلك جعل الحرب والقتال والفساد التام واما الزهرة

فانها تاليه المريخ فاعطيت البرجين الذين يليان بيتي المريخ الميزان من حيز
الشمس والثور من حيز القمر ونظرهما الى بيتي النيرين من التسديس وهو
نظر مودة الا انه دون التثليث فان الميزان والاسد حاران لكن احدهما
يابس وهو الاسد والاخر رطب ولذلك سميت الزهرة سعدا اصغر ويبقى
لعطارد من حيز الشمس السنبلة ومن حيز القمر الجوزا والاسد والسنبلة
متفقتان في اقوى المنفعلين وهي اليبوسة ومختلفان في اقوى الفاعلين
وهو الحرارة ولذلك قيل انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس والسرطان
والجوزا ولذلك قيل انه مع اضعف المنفعلين وهو الرطوبة ومختلفان
في اقوى الفاعلين من احد الكيفيتين دون الاخرى وايضا الكون بحثه
على طبيعتين واتفقتين الطريق ج الاسد لا لطبايع المناظرات لكن ود
ان طبيعة النيرين وطبيعة زحل متضادة ومتقابلة فوجب ان يكون
بيت زحل في مقابلة بيت المشتري وهو الجدي والدلو واما المشتري
فطبيعته الاعتدال والتلوين واعطا القوة والحيا فبين طبيعته وطبيعة
النيرين مشاكلة فوجب ان يقع بيت المشتري على تثليث بيتي النيرين لان
نظر التثليث هو الدال على المجالسة والمشاكلة واما المريخ فانه النحس
الاصغر فوجب ان يقع بيتاه على النظر الدال على العداوة القليلة وهو
نظر التربيع لانه نصف العداوة فلا جرم احد البرجين العقرب والحمل اما

الزهرة في السعد الاصغر فوجب ان يقع بيتاها على النظر الدال على الصداقة
القليلة وهو التسديس فما ذاك الا الميزان والثور ولم يبق الا الجوزاء
والسنبلة فصارتا بالضرورة بيتي عطارد الطريق ٣ الاستدلال بترتيب
الافلاك من جهة السفل وذلك انهم لما وجدوا الفلك الذي يتلو فلك
القمر فوجدوا فيه عطارد جعلوا الجوزاء والسنبلة على جنبي بيتي النيرين
لعطارد ثم وجدوا فوق عطارد الزهرة فاعطوها الميزان والثور على
جنبي بيتي عطارد ثم وجدوا فوق الزهرة المريخ فاعطوه الحمل والعقرب
على جنبي بيتي الزهرة ثم وجدوا فوق المريخ المشتري ثم فوق المشتري زحل
الطريق ٤ الاستدلال بكيفيات الكواكب بالبعد عن النيرين وذلك
ان الافلاك والكواكب بعدا عن النيرين فانه لا يبلغ التسديس سوى الزهرة
اكثرها بعدا من عطارد ثم المريخ اسرع حركة من المشتري والمشتري
من زحل فلاجل هذه المناسبات اعطى على جنبي بيتي النيرين لعطارد ويليهما
بيتان للزهرة ثم يليهما بيتان للمريخ ثم المشتري ثم زحل الطريق ٥
الاستدلال بكيفيات الكواكب في هذا العالم فزحل طبيعته السوداء والظلمة
والكمودة فوجب ان يكون بيتا زحل في مقابلة بيتي النيرين واما
المشتري فانه دليل المال والغنا وعطارد دليل العلم والحكم وكلما
يجمع الاموال والعلم وهما كالضدين فوجب كون بيتي المشتري في مقابلة

بيتي عطارد واما المريخ فانه دليل القتال والحروب وهو من الغضب والزهرة
تدل على اللذات والشهوات وبين الامرين تضاد فوجب وقوع بيتي
المريخ وبيتي الزهرة على المقابلة واعلم ان هذه الوجوه الخمسة قد
تمسك بكل واحد منها جمع من قدماء المنجمين ولا شك ان ذلك لا يفيد
الا الظن الغالب فاذا ضم بعضها الى بعض وشهد فاستشهد كل واحد منها
المذكور الاخر بان كثر الظن جدا فاذا انضافت التجارب الكثيرة من
الزمان الاقدام والعهد الطويل اليها واتفقت الامم على هذه الترتيب
حصل اعتقاد يقارب الجزم في هذا الباب ثم قالوا اكل ما كان اوفق له
من البيت الثاني وذلك بسبب موافقة الطباع والذكورة والانوثة
والسنبلة اوفق لعطارد من الجوزاء والثور للزهرة والحمل للمريخ
والقوس للمشتري والدلو لزحل النوع الثاني في الاشراف البروج
التي تقوم الكواكب مقام العز للملوك يسمى شرف وذلك للكواكب
والمشهورات يط درجة من الحمل شرف الشمس د درجة الثور شرف القمر د درجة ج
من الجوزاء شرف الرأس يه درجة من القوس شرف الذنب كح درجة من الجدي
شرف المريخ يه درجة من الحمل وشرف المشتري في يه درجات من السرطان
وشرف زحل في كا درجة من الميزان واعلم بان كل ما يقابل الشرف فقد
سموه هبوطا واما ما يدل على تعيين البروج في شرف الكواكب فوجوه

ثلاثة الوجه الاول ان الاشيا التي تحدث على التدريج ثم يعني ماهيا تكون
ابتداوها في الزيادة والاقبال ثم تصير في الوسط في نهاية القوة ثم
تنتهي الاخرى الى النقصان المنتهي الى البطلان ثم لاشك ان انها اغا يتبدى
في الهوا ابتدي ما لطيب من وقت حلول الشمس الى وقت حلول
الشمس السرطان وحسب يقوى ثم لا تزال تلك الاحوال باقية الى وقت
حلول الشمس الميزان ثم لا تزال تلك الاحوال في الذبول والنقصان الى
وقت حلول الشمس الجدي فتنتهي الى النقصان والبطلان فاذا ابتدا
التركيب والنشو من الحمل وكماله من السرطان وانتهاوه من الجدي فقد
عرفت ان السبب الاعلا لحدوث التركيب والنشو انما هو الشمس وغامه
المشتري والسبب الاعلا للفساد انما هو زحل وغامه المريخ فعادوا الى
والعلامة لظهور النشو والتركيب الذي هو مبدا الحياة فصار الحمل
شرفا للشمس والبرج الذي هو العلامة التمام والكمال والكواكب الذي هو
مبدا التمام والحياة فصار السرطان شرفا للمشتري حتى ينبغي ان يجعل الاقوى
للاضعف فجعل شرف زحل في مقابلة شرف الشمس وشرف المريخ في مقابلة
شرف المشتري الوجه الثاني في تمام هذا الباب من السعد والنحس السعد
الاعظم هو الشمس وتمامه المشتري والنحس الاعظم هو زحل وتمامه المريخ
ولما كان شرف السعد الاعظم هو الحمل والاصغر هو السرطان وجب

ان يكون شرف النحس الاعظم في مقابلة وهو الميزان وان يكون شرف
النحس الاعظم في مقابلة السعد الاصغر وكان الجدي الذي هو في مقابلة بلة
السرطان شرفا للمريخ الوجه الثالث الشمس وزحل والمشتري والمريخ
اعظم السيارات قدرا لان المدبر الاعظم لهذا العالم هو الشمس والسعد
الاعظم هو المشتري والشمس يليه المشتري والنحس الاعظم هو زحل
ويليه المريخ وقد عرفت ان البروج الاربعة التي يعطي الاعتدال ويعطي
الانقلاب اشرف البروج فلاجرم جعلنا اشرف هذه الكواكب كلها
الاربعة من هذه البروج فظهر القول في اشرف هذه الكواكب ه
الاربعة بقينا مع اشرف الكواكب الثلاثة الباقية اما عطارد فانما
جعلوا شرفه في يه من السنبلة لوجوه ا ان عطارد صاحب الفكر والنطق
والحكمة والعلم وست في الحكمة العاقلة انما يكمل في اخر سنين ه
الشباب واول سنين الكهولة والشمس اذا انتهت الى يه من السنبلة
فقد ان قرب فصل الصيف الذي هو طبع زمان الشباب بين الانقضا
شبه وقرب فصل الخريف الذي في طبع سن الكهولة من الابتدا فلهذا المعنا
جعلوا شرف عطارد هو المكان ٢ ان عطارد صغير الجرم بالنسبة
الى سائر الكواكب فوجب ان يكون شرفه وحبته ملاصقا لبيت الشمس
ليكون ذلك القرب جابر النقصان الحاصل له بسبب الصغر ٣ انه ضرة،

البروج تشبيه لعطارد في الطبع ولم يمكن جعل الثور والجدي شرفا
لكون الثور للقمر والجدي شرفا للمريخ وانما شرف الزهرة للحوت
لوجهين احدهما انه ثبت ان شرف عطارد في السنبلة فوجب ان
يكون شرف الزهرة في الحوت لحيثيين ١ ان الزهرة دالة على اللهو والطرب
وهذه الحالة كالمضادة لطلب العلم والحكمة التي تدل عليه ه
عطارد فوجب حصول التقابل بين شرفي هذين الكوكبين ٢ ان الزهرة
كوكب سعد فجعل بيت سعد ملاصقا لبيت شرف الشمس ح يكون
شرف الزهرة خلف شرف الشمس وشرف القمر قدام شرف الشمس ح يكون
هذه الكواكب السعود متعاونة على عمارة هذا العالم واما القمر
فانما جعلنا الثور شرفا له لانا بينا ان بين النيرين تعلقا شديدا
فلذلك اوجبنا ان بيت القمر من بيت الزهرة وجانب الشمال اشرف من
الجنوب وجعل البيت الملاصق لبيت الشمس من الشمال شرفا للقمر
والبيت الملاصق من الجنوب وهو الحوت شرفا للزهرة والله تعالى اعلم

النوع الثالث ارباب المثلثات اعلم ان كل واحد من هذه المثلثات
الاربعة مركب من برج ثابت ومنقلب وذي جسدين ولا شك ان الثابت
اقوى من المنقلب والمنقلب اقوى من ذي الجسدين فاذا عرفت هذه
المقدمة فنقول المثلثة الاولى النارية وهي الاسد والحمل والقوس

فالثابت منها هو الاسد وهو بيت الشمس فالمنقلب منها هو الحمل وهو شرف
الشمس فاما المشتري فحصته من هذه المثلثة اقوى من حصة بقية
من الكواكب المذكورة فارباب هذه المثلثة بالنهار الشمس ثم
المشتري وارباها بالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما بالنهار والليل
زحل المثلثة الثانية الارضية وهي الثور والسنبلة والجدي فالثابت
منها هو الثور وهو بيت الزهرة وشرف القمر والبيتان قوي شرفه
الشرف والمنقلب منها هو الجدي وهو من جهة انه شرف المريخ وارباب
هذه المثلثة بالنهار الزهرة ثم القمر وارباها بالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما في النهار والليل المريخ المثلثة الثالثة الهوائية
وهي الجوزاء والميزان والدلو فالثابت منها الدلو وهو بيت زحل
والميزان شرفه واما الجوزاء فهي لعطارد فكان زحل شريكا للمشتري
في المثلثة الاولى وكان عطارد شريكا لزحل في هذه المثلثة
فارباب هذه المثلثة بالنهار زحل ثم عطارد وارباها بالليل عطارد
ثم زحل وشريكهما بالنهار والليل المشتري المثلثة الرابعة
المائية وهي السرطان والعقرب والحوت فالثابت منها هو
العقرب وهو بيت المريخ والمنقلب منها هو السرطان وهو بيت القمر
بعث الزهرة من جهة الثابت فارباب هذه المثلثات بالنهار المريخ

ثم الزهرة وارباها بالليل الزهرة ثم المريخ وشريكهما بالنهار والليل
القمر **قال** كوشيار وهذه الشركة اسقطها بطلميوس الا ان الاكابر
من الحكماء اثبتوها وقدموها في المائية الزهرة على المريخ والجواب
حسب بعض القياس تقديم المريخ واجماع الامم من الحكماء على تقديم
الزهرة **النوع الرابع** النصف الاول من كل برج ذكر للشمس والنصف
الاخر للقمر ولها البروج الاناث والاحاد فيها بخلاف ذلك فان النصف
الاول منها للقمر والاخر للشمس **النوع الخامس** ان اثلاث البروج
متساوية وارباها ما نفاق الفرس قال ان الثلث الاول للبرج
والثالث الثاني للشمس في الثلث الثالث للزهرة ولحر على هذا الترتيب
الى اخر البروج على ترتيب الافلاك **النوع السادس** الدريجان وهو
ايضا اثلاث البروج عند الهند الا ان عندهم ان اول الدريجان في
كل برج لصاحبه والثاني لصاحب خمسه والثالث لصاحب تاسعه
النوع السابع الحدود وهو اقسام البروج مختلفة بسبب كل واحد
من الكواكب المتحيرة والناس فيها مختلفون فمنها ما ينسب الى البابليين
واصحاب الطلسمات لما كانوا في الاكثر على البابليين لا جرم ما يستعملون
في هذه الاعمال الا حدود البابليين واما المنجمون يعتمدون في الاكثر
على حدود المصريين وليس لواحد من هولا الفرق في هذا الباب

فضلا عن حجة وهذه في حدود المصريين ولقد رايت في الجامع الشاهي
احكاما عجيبة لهذه الحدود فنقلها الى هاهنا **الحمل** السنة الاولى
للمشتري وهو ابيض يميل الى النار والسنة الثانية للزهرة شديد
البياض رقيقة والثمانية لعطارد يابسة شديد اليبس ما يكون مكتوبا
عليها والخمسة للمريخ جوهر احمر يميل الى النار وعليها كان مكتوبا
عليها والخمسة الباقية لزحل شديد السواد **الثور** الثمانية الاولى
للزهرة من اصله نبات الارض ثم الستة لعطارد ثم الثمانية للمشتري
حيوانا ذو اربع قوائم يكون له قرن ثم الخمسة لزحل وهو من الارض
يبس شديد السواد ثم الثلاثة الباقية للمريخ حيوان ياكل
اللحم ذو لونين **الجوزا** السنة الاولى لعطارد جنس الاكل من الطيور
الصغار العين ياكل اللحم ثم الخمسة للمشتري من جوهر الانسان
مما ياكل اللحم ثم الستة للزهرة حيوان من الطيور مختلف الالوان ثم
السبعة للمريخ حيوان من الطير ياكل اللحم ثم الستة لزحل حيوان من
الجن والشياطين والسودان **السرطان** السبعة الاولى للمريخ سباع
لا ياكل اللحم وجوهر فاعل بالنار والماء ثم الستة للزهرة جوهر
يخرج من الماء طيب الريح ثم الستة لعطارد وحيوان يكون في الماء
لا يجري ولا يصغر ذو لونين ثم السبعة للمشتري جوهر ابيض ثمين

يوكل وينتفع به ثم الاربعة لزحل اسود فيه حمرة لا ينتفع به الاسد الستة
الاولى للمشتري جوهر ابيض يابس مثل الحجر طويل لا ينتفع به ثم الخمسة للزهرة
طويل بالا ثم الستة لزحل جوهر اسود يابس شديد ولا ينتفع به ثم الستة
لعطارد جوهران احدهما يابس اجوف صافي اللون وخشن والاربع فوايد
ماكل اللحم السنبلة الاولى لعطارد نبات صغير الحب طويل ثم الثمانية للزهرة
نبات لا يكون ثمره عظيمه قليل الحلاوة داخله الطيب خارجه ثم السبعة
للمشتري نبات دسم السبعة عزيز ثم السبعة للمريخ نبات شجرة كثيرة الشوك
ثمر احمر وحسنة يابسه ثم الدخان ... اسود الميزان السبعة الاولى
لزحل حيوان طويل يضرب الى السواد دليل الارجل ثم الثمانية لعطارد حيوان
منه ما طير ومنه ما لا يسير وليس له فوايد عند الانسان ثم السبعة
للمشتري حيوان يعسل ولا ينتفع به ثم السبعة للزهرة الاثار او الطير
اغبر اللون والوحشي ثم الانسان للمريخ حيوان ياكل اللحم وفيه الوان شتى
العقرب السبعة الاولى للمريخ حيوان مايي ياكل اللحم ويوذي دوابه
البحر ثم السبعة للزهرة جوهر من حشيش الماء ينتفع به ثم الثمانية لعطارد
حيوان في الماء يابس احمر الاربعة للمشتري ثم الستة لزحل
جوهر ليس بحيوان ولا ينتفع به وهو يشبه الطير قد را اسود القوس ٥
اثنا عشر درجة منه للمشتري النصف الاول جوهر يشبه الحجر والثاني

جوهر عزيز احمر ثم الخمسة للزهرة والاول حيوان والثاني جوهر عزيز
احمر ثم الاربعة لعطارد والاول حيوان لا ينتفع به ثم الخمسة لزحل
جوهر يذاب بالنار ثم الاربعة للمريخ جوهر اسود يعمل بالنار الجدي
السبعة الاولى لعطارد جوهر ونبات ثم السبعة للمشتري جوهر
ابيض وطرفه ... الماء والنبات ثم الثمانية للزهرة حيوان ذو اربع ٥
قوايم له قرون ثم الاربعة لزحل جوهر شديد يذوب بالنار ويضرب
الى الحمرة ثم الستة للمريخ الدلو السبعة لعطارد حيوان ذو دواب
الارض يتاذى به الناس ثم الستة للزهرة حيوان يطير بالليل ثم السبعة
للمشتري حيوان بعضه يتشبه بالناس وبعضه يشبه الناس فانه
من طيور الماء ثم الستة للمريخ طير ياكل اللحم ويشبه النسر ثم الخمسة
لزحل حيوان او لطاير السباع واخرها الجن الحوت اثنا عشر منه للزهرة
وهو شيان احدهما حيوان مايي والاخر نباتي يخرج من الماء يشبه
اللولو ثم الاربعة للمشتري حيوان نباتي وشي من جوهر الماء لكن
... مثل ما هو من الزهرة ثم الستة لعطارد نبات يكون في
الماء لا ينتفع به الا في النار ثم الستة للمريخ حيوان مايي يوذي ما به
من الدواب ثم الدخان لزحل وهو زرع على شاطي البحر يحمل حديدا او حجر
النوع الثامن في الاثني عشرية نظرا الى الدخان للكواكب من برجه فيو...

لكل درجة اثني عشر درجة ولكل دقيقة اثني عشر دقيقة وما بلغ يلقى من
برج الكوكب بلثين درجة بحيث بعد العدد فهناك اثني عشريه الكوكب مثاله
الطالع القوس في ٦ وعشرين درجة فاذا القينا القوس ٣ وللابتدى من
البروج ٣ من س وقفنا اثني عشر الطالع في الميزان ٨ درجة منه والكوكب
اذا كان منه في اي كوكب فهو بالمتصل به واذا كان في اثني عشريه بيت
من صورة الطالع فهو كالكاين في ذلك البيت **النوع التاسع** في الحيز
والفرح اما الحيز فهو يكون الكوكب الذكر النهاري وبالنهار فوق
الارض وبالليل تحتها والكوكب الانثي الليلي فوق الارض وبالنهار
تحتها واما الفرح فهو ان يكون عطارد في الطالع والقمر في ٣ والزهرة
في ٥ والمريخ في ٦ والشمس في ٩ والمشتري في ١١ وزحل في ١٢ **النوع العاشر**
الدستورية وهو ان يكون الكوكب في بيته او شرفه في الوتد وينظر
اليه كوكب من بيته او شرفه في الوتد كالزهرة في الميزان في الطالع
وزحل في الجدي او زحل في الميزان والمريخ واعلم ان الكواكب اذا كان في
الحيز والفرح والدستور كان اظهر فعلا واقوي تاثيرا **الفصل الرابع عشر**
في صور درجات الفلك وقبل الخوض لابد من مقدمات المقدمة الاولى
اعلم ان الذي ورد في كتب البابليين انه تطلع درجة الفلانية من الفلك
كذا وكذا فهو رمز والغرض لا يصل الي معرفته الا وفهم كامل وفكرة

حيثة والمقصود ان كل درجة تدل انها تطلع في صورة انسان فهو يدل على
نوع من الناس وما قيل انه يدل على مثال الحيوان غير الانسان فهو يدل
على النوع وعلى صفاته كالاسد وما شاكله من السباع يدل على الحدة و الجلادة
والحديد كذلك الانوار المشرقة على سرور النفس وجميع ما قيل انه
يطلع فيه اشيا صالحة فهو يدل عليه وعلى القوة والفرح والسعادة
والسرور والسلامة وما قيل انه يطلع فيها اشيا مختلفة غير متشابهة
ومناسبة فهي تدل على المخالفين والمعاندين ولمن اراد نيل العداوة واشاع
التباعد بين الناس وما ذكر فيه صورة فانه يدل على المحنة فاما
الدرجة التي يقال انها تطلع على الصورة لانسان ومعه انواع الحديد
والسلاح فان ذلك يدل على القوة والجلادة والشجاعة واما ما ذكر
انه يطلع فيه تمثال ميت او عليل فانه يدل لما يراد سقام جنسه
وامراضه ومن ما ذكرناه بقية الصور المقدمة الثانية اتفق القدما والمحدثون
على ان لكل درجة من الدرجات الذي للفلك دلالة وفعلا مخصوصا فاما
اذا وقعت درجات الفلك الثلاث مايه وستون في الطالع تحويل السنة
او يكون صاحب السنة في درجة منها فان تلك الستة تكون ما دلت
عليه الدرجة من الصلاح والفساد وان اتفق كوكب من الكواكب ما
في القران والتحويل او في مركز من المراكز مثل الارباع والطوالع

والاجتماعات والاستقبالات واما في المولد او مبدا عمل درجة من الدرجات
اللايقه بفعل ذلك الكوكب فانه يدل على فعل الكوكب وظهور قوته
في الدلالة المقدمة الثالثة ان لكل نوع في صورة الدرجات مذهبا
مخصوصا الا ان المنقول عن طمطم الهندي الذي اختاره ابو داطس
واختاره درشت ونحن نختاره ايضا وان اذكر مقدمة الذي هي عظيمة
المنفعة وقال اذا اردت العمل بهذا الكتاب فتعمد الى الحاجة التي تريدها
فاطلبها في هذه الدرجات فاذا وجدت تلك الدرجة وعرفت البخور والاسم
العون الذي يخصها فاطلب المحتضر بهذه الدرجة من السبعة فاذا
عرفت صاحب تلك الدرجة فاطلب بعد ذلك الكوكب وساعته وساعته
من ذلك اليوم وان كان ذلك الكوكب انثى فليكن عملك في الليلة
المخصوصة والساعة المخصوصة به وان كان ذكر ففي اليوم المخصوص به
والساعة المخصوصة به ثم صور صورة تلك الدرجة في رقعة وتكتب
اسمها عليها وتضرب منه لاحقة سكين كتب عليه اسما البروج الاثنى عشر
والكواكب السبعة وصورها بالحديد فاذا فعلت ذلك عمدت الى بخور
تلك الدرجة فبخرت به ودعوت صاحب تلك الدرجة باسمه وسالته
قضا حاجته فانه يقضيها في اسرع وقت وان تاخر عنك ثلاثة ايام
فعاود العمل ثلاث مرات حتى تستعمل تسعة ايام ذلك في كل ثلاثة

ايام فانه غاية التاخر واياك والغلط في معرفة صاحب تلك الدرجة
فانك ان لم ينجح لك من هذا العمل شي اصلا فاعرف ذلك فانه مقدمة نافعة
في هذا الباب ونقول ان معرفة طبايع درجات الفلك مع الاحاطة علم عظيم
المقدمة الرابعة ان صاحب هذا العمل لابد ان يحتز في كل درجة انها في حد
الكوكب فان كانت الدرجة واقعة من كوكب موافق المقصود كان الامر اقوى
وايضا لابد ان يكون عالما بدرجات الفلك ٢ في اطوالها وعرضها واذا
وجدت درجة وقع فيها كوكب من الكواكب الثابتة موافقا للمطلوب
علمنا ان المقصود حاصل وان وقع فيها كوكب مضاد لذلك المطلوب
علمنا انه كالمعاند المقدمة الخامسة كل درجة تطلع فيها صورة دالة على عمل
من الاعمال فالنهي عن عينها وعن شمالها يورث في تمام ذلك العمل وان
كانت مناسبة اعانت في المعونة وان كانت مضادة عاقت ومانعت ثم
ان كل درجة تطلع من افق الشمس فنظيرها من المغرب اعني مقابلتها تضاد تلك
الدرجة وتعاديها تمام المعادات فاذا اخذت درجة ذا الذكان نظيرها من
السابع معاونة او معاونة لتلك الدرجة في الطبيعة والدلالة فقد تمت

وهذا جدول الدرج والصور والاسما والبخورات والافعال ببرج الحمل

البرج	الصور	الاسما	الصور	الافعال
ا	صوره رجل معه حجر	رحبا		
ب	صوره رجل عملي	سمالك	مسر واصطرك	تصلح لاعداد العقود
ج	صوره رجل [illegible]	[illegible]	ورق الحنظل اليابس [illegible]	[illegible]

ابتدا وقوع الشمس

تصلح لاعداد الرمن الوسن

ومثل هذا الجدول فاضع لجميع البروج الاثني عشر برجا والاحرف الهندية فافهم
عدد البروج فافهم ٥ برج الحمل ٥ الرابعة
اسماء درج برج الحمل ٥٥٥ ط ١ ارحا ٢ سمشالك ٣ هوى مالوطمنا ٤ طرطمى
ال٥ عددنا ٦ سطعون سحو اهلا ٧ دمدره ٨ سهروبا ٩ درسوط وطهسو ١٠
صورون اطوريا ١١ فادروس ١٢ فطحاسه مسر ١٣ اصمدروه ١٩ حادس سورس ٢٠
دهول انوادس بعردلك ٢١ طلالوريا ٢٢ حسنا سك ٢٣ حسلسلموق
٢٤ كركسطوح ٢٥ سوربمصاك ٢٦ كرحرگوال ٢٧ برنوح ٢٨
حوبرسور ٢٩ طوطروش ٣٠ صورة درج برج الحمل
١ رجل معه حجر ٢ رجل يحمل فا ٣ رجل وجهه وجه كلب ٤ رجل معه تمثال
خطاف من حديد ٥ رجل معه سيف مسلول ٦ انسان ميت وفي انا بر
٧ رجل يحمل سيفا وعلى ... ما طس يحمل سمكه ٨ ثعبان ينفخ نارا ٩ كبش ملتفت
الى خلفه وراسه على ظهره ١٠ كبش راسه مع دبنه ١١ امراة بيدها قضيب من
ذهب ١٢ عقاب على نخله ١٣ صورة لا يدري اي شي ١٤ رجل له وريان وسين
سرطان ١٥ رجل عليه درع ١٦ رجل رجلاه من ذهب قائم على منبر ١٧ رجل
عليه ثوب ديباج ١٨ رجل على راسه تاج سند حلقة كانها نور وهو على ما
نصنطح ١٩ اسد بلا راس يكلم ٢٠ دب ملتفت ٢١ حيه لها جناحان ٢٢ امرة
عريانه ٢٣ صورة شي يحمل انسانا ٢٤ طربطن لم رصاص لوس ٢٥

حمل عليه فرخ ٢٦ رجل عصبان ٢٧ فرس بعود ذو جاريه ٢٨ اسد يهيج نفسه
٢٩ سلو رجل عظيم عليه ثوب ديباج امراة مسلمة على سرير
البخور درج برج الحمل ٥٥٥
١ مرا اصطرك ٢ ورق البنفسج اليابس ورق الفرع يابس ٥
٣ شعر كلب احمر ٤ سلخ ٥ شوك الشط ٦ بررمرو بحوس
٧ شعر رمكه ٨ كبريت اصفر ٩ ورق الهندبا رحان ٥
١٠ عود بي وزعفران شعر ١١ حب العروس ٥
١٢ قشر طلع قديم وكافور وريش عقاب ٥
١٣ مو ابابيس وشعر انسان وعظمه ١٤ بزر البادروج
١٥ مصطكا وريش خطاف ١٦ امتاع ووردوقت
١٧ وج وانسون وحلتيت وتواحوح وورق السمسم
١٨ جلد فارة وسحر ورق العاق ١٩ شعر انسان ٥٠
٢٠ قشور الثوم والملح ٢١ عظم الحية والمور طاوس
٢٢ شمع وقلقداس ٢٣ ريش حمامه وقشه ٥
٢٤ حافر حمار اسود ٢٥ شعر جمل وقشور سور
٢٦ خرقه كفن قديم ٢٧ ورق اليابس وشوك الاترج
٢٨ ريش طاووس ٢٩ مقل وتواحح ٣٠ الافعال الحمل

١ يفعل اعداك عجز ٢ يشغل من بارد يل الى وقوع الشمس ٥
٣ يطرد اعداك من الوحش ع٤ يدافع الموت عنك ٥ ه
٤ يدفع عنك السلاح ٢ يفصل اعداك ٧ منادحال الملوك بالسلاح
٨ يلقي الصواعق على اعدائك ٩ يصلح بين العدوين
١ يعطف الملوك على من احببت ١١ ينزل الصورة الحسنة ٥
١٢ يدفع اللصوص عنك وعن غيرك ١٣ يجيزك بالمعلات والعون
ع١ يحمك فيمن اردت ١٤ ينصرك على اي جيش اردت ه
١٦ يملك من احببت على ان اردت ١٧ يعمي عين من احببت
١٨ يمسك على ظهر الما ١٩ يحرك باسرار الملوك والعمل بالباب
٢ يسحر من عدوك وحاسدك ٢١ يسلك الحيات على من اردت
٢٢ يفصل بين ما يحيا الشديد ٢٣ يصرف عنك طلسمات
الكنوز ع٢ يدل على الكنوز ٢٤ يدفع عنك شر من شيت ٥
٢٦ تسليط الغيم على اي بلد شيت ٢٧ يهزم من شئت من الحيوان
٢٨ يسير الريح في البحر ١٩ التزوج من احببت ٥
٣ برج الحمل فلنشتغل الى برج الثوران شا الله تعالى برج الثور القادسية
اسماه ١ ادوطا ٢ فسفس ٣ برلعطفال ع٤ رصا العمانك
٤ فسا ٤ ... ٧ كـكه كدر ٨ لعغوسطوس ه

٩ سدوسالا سنانون ١١ ارسائل يوس ١٢ اصعط
١٣ اصرع ع١ عرسون ١٤ احويحا ١٦ الهرلوبي ١٧ سسنامل
١٨ اسماح ١٩ اسطال ٢ الوسا نعلاما ٢١ سرر حجلون
٢٢ هجمون ٢٣ حطط ع٢ كحطلسمع ٢٤ هسطاآت
٢٦ طر نعسدال ٢٧ اعر بهال ٢٨ كماح ٢٩ نطري سوك
٣ ملمر برهوسه ع صوره ١ صورة ارانان متعانقتان ٢ رجل على كرسي
٣ صورة رجل على فيل ع رجل يحرث ارضا
٤ رجل حفاه من الحديد ٦ رجل حفاه من الحديد
٧ عقرب عظيمه ٨ ضبع ٩ سخر الزيتون ٩ دبان كبار سود
رجل يدع رجلا ١٢ امراة تضرب بالدف ١٣ رجل معه رمان اخضر
ع حمام طاير ١٤ رجل على حمار ١٦ ثور مضروب الوسط
١٧ ثوران يحرثان ١٨ رجل معه سلاح يرجه
١٩ امراة تضرب بالعود ٢ كلب يقاتل الكلب ٥
٢١ صورة ارنب ٢٢ الحفا ٢٣ راس مقطوع ع٢ رجل عيناه فوق راسه
٢٤ رجل يمسك شعر راسه ولحيته ٢٦ رجل يقرا في مصحف
٢٧ ابن مرزوعه الوان البنات ٢٨ رجل راكب غزال ٥
٢٩ فردان كبيران ٣ امراة بيدها ابريق ه ٥

أثقال ٥ ١ يكثر النسا لنعمك ٢ يكثر العدل والاطبا ٣ يدل لك الحاره
٤ يزني الروع والتمار ٥ هرب من سيث من بلد ٦ يهرب سيث من بلده
٧ للعداوه والفرقه ٨ سيا وويرجع ٩ يكثر الثماره
١ يرسل السوث وانواع الحواناث على من سيث
١١ يسرع العمل والعس باي بلد سيث ١٢ يولد السرور والفرح
١٣ حسن النسا والذكر ١٤ للمحبه والعطف
١٥ يذهب الاعلى في الكفر ويطوي البعد ١٦ يصل ونحى رد الد يحط
١٧ للعماره ١٨ يمرض من شيث ١٩ يكثر الطرب في الفرح والسرور والطلب
٢ يكثر الكسب والتعب في الطلب ٢١ يدل على من شيث
٢٢ حسن الصورة للرجال والنسا ٢٣ يدل من سيث ونفهره
٢٤ للرهف الكر ٢٥ للرهو والكسر على من شيث
٢٦ عن الاشرار ٢٧ للروع والنسا
٢٨ يولد حب الغلمان ونزل الشوان ٢٩ يكثر المياه والامار
٣ يسلط الوبا على اي بلد سيث بخور
١ حرقه الحمص ٢ دس واظفار الطيب ٣ عنبر وكافور وصل مغل قطن
٤ احنا البعر ٥ بر وبصل النرجس ٦ بر وبصل النرجس
٧ صد ووزط ٨ كندصبغ وشعر ٩ نوار الزيتون وقشر الجوز

١ سوكران ١١ الكبريت ونفط ١٢ شعر تنين
١٣ طلق وملح وسور ملح ١٤ ورق السوسن
١٥ اعلب معمر ١٦ دس فاره ١٧ عاج قرن بغل او احشا ها
١٨ اطراف قصب فارسي ١٩ مر وما على خمر عتيق
٢ حراده مسه ٢١ عظم ضفدع ٢٢ لوبان ذكر
٢٣ فلفل سحواجري ونوشادر ٢٤ مر ولوبان ذكر
٢٥ عنبر ومصطكا ٢٦ ملح وفحم قديم ٢٧ راوند صيني
٢٨ ورق الزيتون ٢٩ فراد مسه ٣ سور الفو والعسه

برج الجوزا النوبة علي الجوزا وهو يمثل المعزة التي في السماء

برج الجوزا الذكيه صوره
١ امراتان تقتل احداهما الاخرى ٢ غلام في يده دواه وقرطاس
٣ رجل عليه قلنسوه متقلد سيفا ٤ رجل يقرا كتابا
٥ رجل يرمي بالنار ٦ رجل يضرب اصل سرة ٧ رجل يحمل فاسا
٨ رجل بيده قوس وسهم من حديد ٩ ريح بارده ومطر
١ ابو فلمون ١١ امراه ينكحها فرد ١٢ طاير يقال له ابو سعيد الحجل

١٣ سدور تحولها غنم ١٤ سبئ لدار بغه روش ٥ في
١٥ نهر جاري سريع الحركة ١٦ رجل مقطوع اليد
١٧ صورة تغلب هادب ١٨ حنان حلقتان ٥ في
١٩ صورة العلهد ٢ رجل راكب فرس حامل رمح
٢١ عذاب طاهر ٢٢ رجل مقتول
٢٣ رجل جاث على ركبته ٢٤ امراه باكية
٢٥ اسد رابض ٢٦ رجل على ظهر رجل ٢٧ قلنسوة مطرحة
٢٨ بيت عظيم ٢٩ رجل هارب بحمل ثقيل ٣ انسان على صخرة طويلة
اسما ١ احر اسكلسص ٢ عطلسنا سعال ٣ مراوكن سصال
٤ دهشال ٥ دساويل ٦ لسنا ٧ حطالا اسره
٨ حسار سرقار ٩ كركل ابوهالا ١١ وصطال
١٢ سحصكان ١٣ سهواسيل ١٤ ادهوسل ٥
١٥ ورسا سصطع ١٦ عصعصال ١٧ اسعال
١٨ اورهسا وبرطرفاوس ١٩ احسويوسا ٢ نعالوهال
٢١ طوبعكسراب ٢٢ هنعسمال ٢٣ مسصطع ٥
٢٤ محصاح ساصوص ٢٥ رلسصعا ٢٦ حلماس
٢٧ سهبار ٢٨ ملعفوروا ٢٩ عامرا ٣ حسنا سطبا

بخور ١ ورق السوس ٢ عاقرقرحا ٣ صندروس ورد سنا
٤ نوى تمر ٥ سعد وقطران ٦ بحرة ابراهيم ٧ حلتيت مس
٨ شعر فرس ابلق ٩ فاربيون وريش عصفور ٥
١ وبسر ابو بلمون ١١ شعر رجل ازرق وفي نسخة اخرى ورق السداب
١٢ ورق ابو سحيل ١٣ ورق السداب ١٤ عقرب ميته
١٥ عظم حري ١٦ احمر وكلب ابيض ١٧ احمر ودجاج
١٨ شعر ذيب وكلب ١٩ اصول شعر ميت ٥
٢ كافور وشعر رجل ونوى وجند باد ستر ٥ في
٢١ قصب الذريرة وفي رواية ورق البنفسج ٢٢ نسج العنكبوت
٢٣ خردل وسودا وفي رواية مصطكي ٢٤ شعر بن عرس ٥
٢٥ جلد جرذون وفي رواية باذروج ٢٦ دهن السمن
٢٧ قصب الذريرة ٢٨ ورق سذاب وحير وبط وحش ٥
٢٩ شعر ذئب وشعر ارنب ٣ صندل وثوم ابيض ٥ في
الافعال ١ عشق النسا للنسا ٢ لحفظ الصبيان ٣ للناس والجن
٤ بزل السعر على من سبيت ٥ عرق اى موضع اردت
٦ حبس الحمل ولا يحمل الشي ٧ بزل القوم على من شيت
٨ هدم من احببت ٩ للفلاح ١ عين الاحوال كيف شيت

١١ يحسن صوت النسا ويقبح بالرجال ١٢ البركة في الحصاد
١٣ يولد عقد النسا ووطئها وهن عو١٥ اسلط ملكا جاير على ... سمت
١٤ نكث المياه ١٦ اعلل البن النسا ١٧ يحرق اعد الحو بلد بيث
١٨ للعداوة والتفريق ١٩ نزل الوبا ٢٠ يرفع الوبا
٢١ يعرف الاحلام ٢٢ يرسل الرعد على ... بيت ٢٣ يحث الجهاد
عو٢ يفسد الاولاد ويعقم الامهات ٢٤ يمنع الاعدا عن الاذية ٥
٢٦ يحب الرجال الي الرجال ٢٧ يمنع من الاسفار ٥
٢٨ ينزل السموم على من احبت ٢٩ الحلا وهرب من اراد ٥
٣٠ يحمل البركة في الثمار والزرع

الرومية
برج السرطان ٥ ٥

الصور ١ رجل يحمل مصحفا ٢ رجل ملتف بالجلفة ٣ رجل ... يسميه الرعد
عو٤ تماح ومثل الكا والسرطان ٥ طاير يشبه الا و ز ٥ ،،
٦ ما يلبل ٧ حمار على معلف ٨ ثور يستقي كرما ٩ رجل ريض
١٠ احان خراب ١١ سفينه ١٢ رجل ... شوط ١٣ رجل يسير بسيف ٥
عو١ رجل راكب على حوت عظيم ١٤ حوت وفمه ... كلمه ٥

١٦ صورة غراب ١٧ امراة تضرب سوط ١٨ حوار يلعن في ماحاري ٥
١٩ صورة من مار عظيم ٢٠ رجل على عجله ٢١ فتح سور ٥
٢٢ ما مسكوب ٢٣ سودون ٢٤ رجل ... ان ٥
٢٥ عمود مدرس ٢٦ رجلا راكب على ... واخر راكب ... ٥
٢٧ رجل متكي على قبه ٢٨ امراة على سرير من ذهب ٥
٢٩ صورة مدينه وبينها دواية رجل بيده فاس ٥
الاسما ١ ... طيس ... ٢ ... ٣ ... ،
عو٤ ... ٥ ... ٦ ... ان ٧ ... ٥
٨ ... ٩ ... ١١ ... ٥
١٢ ... ١٣ ... ١٤ ... ون ،
١٤ ... ١٦ ... ١٧ ...
١٨ ... ١٩ ... ٢٠ ...
١١ ... ١٢ ... ٢٣ ... ٥
عو٢ ... ٢٥ ... ٢٦ ... امار
٢٧ ... ٢٨ ... ٢٩ ... ٣٠
البخور ١٨ ... ١٩ ... ٢٠ ...
٢١ ... ٢٢ ... ٢٣ ... ٥

٢٤ ورق بغبسج ملابس وماء النعاج ٢٥ جب البان ٥
٢٦ ونشاره وورق علبق ٢٧ عظم ثور وسعر ه
٢٨ عظم ثور فلبداسن ٢٩ اعهرو وعر بلسان ومصطكي
٥ من هنا اهلا احد كرعه وعسر در
٥ من هاهنا الاتي هو البخور من ول البرج على الولي السرطان
١ الصعتر الهندي ٢ عود هندي ومسك ٣ جب العطن
٤ سعر دجاجه مينه ٥ ريش اوز الما ٦ عدد بسلا ودرب لبسه
٧ سي من بريه او من برام وحله ٨ اصل الحنس
٩ خرقه حيض وبلح سمال وسعر فرد ١٠ حرفه ناووس وعظم ميت
١١ شعر حرعرق البلا ولا ١٢ حب البان
١٣ احمر وعقاب وريش الاوز ١٤ مخلب نسر وورسه
١٥ اساره السلسله ١٦ ورق التفاح ١٧ ولعس احمر
٥ يكتب بعد هذا البخور الدرجه الثامنه عشر بخور لعددها التاسعه عشر الى الخر درج البرج فانا قدمناه سهوا والله اعلم
الافعال ١ عمل سمك سنت ٢ للدعوة المستجابه اللذلبس
٣ للحفظ والحكمه ٤ سيرض من سنته ٥ يكثر الطيور ٥
٦ يعلل عمر سيت ٧ يولد بختا سعيد المن سنته ٥

٤ مسحا المي ٦ حب البطم ٨ ورق سجره ابرهيم ٨ ورق الزيتون ٥
٩ مرد الريحان ١٠ عظم الزرزور ١١ ريش بط ١٢ شعر نمر
١٣ مر ولبان ١٤ ورق ساسان ١٥ ملح وقشر نعل ١٦ دم هدهد
وريشها ١٧ احماما واهل ١٨ احما الزبد بلا ادن ١٩ ورق بنفسج
يابس ٢٠ عظم جمل ميت وريش ورقا ٢١ راس جلد وعنبر ٢٢ جراد
بلا ادن وعنبر ٢٣ حرقه قطن حمل وشك ٢٤ قلب هدهد وريشه
٢٥ ذنب عطايه وريش هدهد ٢٦ دم الاحوص وقرنقل ٢٧ بلا ادن
حوصله ديك وريشه وعنبر ٢٨ عين خطاف وريشه ولاذن
ومسك ٢١ عنبر ولاذن ٣ عنبر ولاذن وريش عراب
الافعال ١ العشق النسا ٢ تملك حفظ الطلسمات ٣ عقد عليه ما اردت
٤ للخوف والحفظ تسلم من شيت وتقتل من شيت ٥ يهلك من
احببت ٦ تولد سرعه الحركة والعمل الجيد ٧ للتحابب من النسا ٨ تجلب المرح
وبعض النسا ٩ تولد الذكر الحسن الجميل ١٠ تولد الفرح والسرور ١١
تولد حفظ العقل المن سيت ١٢ مرض حر من اردت ١٣ سل ما
اردت تيله ١٤ تولد العسه والميمه ١٥ تولد الحر والسرور على
من اردت ١٦ للعشق والمودة التامه ما يطلب ١٧ تولد الحزن والصمم ١٨ عمى من اردت
ومن ارهف ١٩ عص الملوك بالاتفا على من شيت ٢ عسر العسه

على من ازدت ومس بالعرق زادت ٢١ للورع والسخي لاملاك
٢٢
الملوك ٢٢ بولد المكر والخداع والفتن والحروب وهلاك الاعدا
يورث العفة عن شيت ٢٣ بطهر الاداب والعجايب ٢٤ يمنع من الامن
السعديين وبين سليها على ن بسته ٢٦ تعقد الصبر على البلوى ٢٧ ما
مرادك في الحال وبرسل العذاب على اعداوك ٢٨ يولد العلم والذكا
والحفظ والعلم بالحساب والنجوم ٢٩ يولد العداوة بين من احتجت
العربانية
٣٠ هلاك اعداوك وبين ملكهم وبسرع ذلك ٦ الذلو صورة الدرج
١ رجل ملتحف بكسا احمر ٢ رجل جالس على شط نهر ٣ رجل قايم
على ذنبه ٤ حوار بحبس بالدوف ٥ طير بالي الطير ٦ رجل
يهريق ما بانا ٧ رجل قايم على حوض رخام ٨ صورة رجل قايم ٥
على سرير من ذهب ٩ رجل بيده سيف واسنان بهرب ١٠ رجل ٥
ملتحف ينطح ١١ صبية قاعدة على كرسي ١٢ رجل يقطع امل عرة ١٣
رجل بيده منشار ١٤ رجل بيده سيف ١٥ رجل يحمل حاجه شو دا
١٦ رجل بيده مقرعه ١٧ امراتان على سرير ١٨ رجل قايم على خشبة ١٩ رجل
قايم على سرير بيده سيف ٢٠ رجل يحمل ابدا ٢١ امراة حبلى ٢٢ رجل
يطفي بحليه مارا ٢٣ امراة قايمة على بطنها قرد ٢٤ رجل وامراة في سفينة
٢٥ رجل قايم مادا رجل ٢٦ رجل يرمي مقلاع ٢٧ رجل ينظر الي رجل قايم بيده

٢٨ شيخ قايم على نهر ٢٩ امراة تدعو رجلا الي نفسها ٣٠ صبي راكب بلد
الاسماء ١ الطشار بورق ٢ ولادما سهر ٣ سهطال ٤ حادربا سابل
٥ سمطمطل ٦ سرند سابل ٧ بحليسح لسلسح ٨
دلما سومال ٩ بالسطمصا ١٠ سسرساس ١١ انعرصرطشاعوبل
١٢ دلبوداح طسافنوس ١٣ البدكرمن ١٤ مرهلسالول ١٥
ربوسا نوسالكرسر ١٦ سحسوا ١٧ مادا طعالو ١٨ سلحسالو
١٩ سحلسل برلامن ٢٠ مسسال ٢١ محلسلعسوع ٢٢ عمسلط
٢٣ ربا نودخرسان ٢٤ اسموحالشالو ٢٥ محدوحصل ٢٦
لمسومال ٢٧ ارسح بوح ٢٨ حملسلوحوس ٢٩ لاحل الوصاع بوس
٣٠ سرسلمصاوصملس ٥ البخور
١ حرو هامه ولادن ٢ حصى ثعلب ووبره ٣ حر ثعلب ووبره
٤ شعر عنز ٥ طاووس وعنبر ٦ مخ او زنج ٧ بعر غزال او عنبر ج
٨ وزن ابل ٩ صوف حروف ١٠ عاق فرحا ١١ قسط ولادن ٥
١٢ ورق السفرجل ولادن ١٣ سنبت ١٤ بزر السلحم ١٥ ادبت
ورعه ١٦ ورق المقل ١٧ اسروت ١٨ مرسا ١٩ عود وكافور ن
٢٠ عظم سلحفاه ٢١ هال ٢٢ سعتر ٢٣ ورق تفاح ٢٤ لبان
٢٥ شعر امراة ورجل ٢٦ عوسج ٢٧ شمع وعنبر ٢٨ نوشادر

٢٩ عنبر ولاذن ٣ سعر صبي ازرق **الاعمال**

١ للرقه والحضونه والدمسه والعضب ٢ توليد العفو والسعا

لمن سيت ٣ بحب الظلم الى من سبت ٤ برسل الحماسه على

من شيت ٥ تحول صحه من سبت الي من سبت ٦ تسقم من شيت ٧

للمحبه والعطف ٨ نظر لك الكون والعلوم الحبيه وتنل بملك

اعداك ما تحب ٩ تقع من سبت وتمحي من شيت ١٠ مرض عظام

من سبت ١١ تفرح الصبيان وتعلمهم ١٢ تحرب البلاد وتحرب من

الاوطان ١٣ تعصر عصور سنيه ١٤ ترسل من من سبت عمت عداك بالاسقام العلاوتم

١٦ لسعه الرزق وطيب لعيش ١٧ تولد الورع الحبيد لمن سيت

١٨ تولد حب الوجاه ١٩ تولد الرعبه والكهانه ٢٠ ترد الغايب

الى وطنه ٢١ الخلاص الحالى ٢٢ تطفي الماو السافه من سبت ٢٣

لعشق النسا والصبيان ٢٤ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٥ للصلح

بين المراه وزوجها ٢٦ لقتل الاشرار ٢٧ ترسل السعا على من شيت ٥

تحفظ القوة والصحه ٢٩ تحب المراه زوجها ٣ لعشق الصبيان

وترك النسا **الحوت صور الدرج السماسه ٥ م**

١ بلد احسنا دسلقه ٢ رجل راكب على فرس سن علافه ٣ رجل

راكب على جمل بين رمح وسيف ٤ رجل له قربان ٥ ثور له

قربان من حديد عليه اسنان ٦ رجل بين صوته معوجه

٧ حوت واسنان بين رمح وهو يبطش الحوت ٨ رجل بين

حديد ونار باح ٩ رجل على سرير بين قطعة ذهب وفضه ١٠

سفينه دود ورجل بين حجر ١١ رجل قايم على جبل شامخ

١٢ رجل يومي بالكلام الي رجل قايم بازايه ١٣ رجل قايم وامراه قايمه على

سرير ١٤ رجل على فرس ملثم بين سيف ١٥ رجل قايم يصلي عليه السلام

سود ١٦ رجل يحمل جاريه بيدها خطاف ١٧ ورجل

يحمل جاريه اليمنا بيدها خطاف ١٨ رجل نايم في بيت من نار ١٩ ١

رجل رجلا العنا ٢ رجل بين رمانه ٢١ رجل راكب فرسا على

راسه تاج ٢٢ رجل يذبح رجلا بخنجر ٢٣ رجل يطلب رجلا وهو

هارب ٢٤ امراه فاجره تدعو الرجال الى نفسها ٢٥ رجل بين

طير يعشله ٢٦ رجل عريان بين طبل ٢٧ رجل يصعد

جبلا بين سيف ٢٨ ناقه عليها محملان ٢٩ انسان يمشي حافيا

بين سيف وحجر ٣ رجل يقتل رجلا اخذ

الاسما ١ اولبدماه مالوما ٢ راسكها بولس ٣ علقوطس حالولل

٤ ملسولو ٥ لنطولس ٦ بهومالس ٧ مهرساداه

٨ ماسع لوماس ٩ نطليناس ١ ماسوما السالوس م

١١ يوسطوحا السلع ١٢ حلماس اناس ١٣ رعسل حل ٥
١٤ محسا سل ١٥ بعطونا ١٦ ارسعوه ١٧ ماملهسلح
١٨ احدحرع ١٩ مطلب بعساو ٢٠ سلسع ٢١ من وسح علسلو
٢٢ هويامص ٢٣ علوم ٢٤ مسهامجمع ٢٥ ولسا س رولا ح
٢٦ مادسا مرسلوك ٢٧ ماسصل بومل ٢٨ ماد هعال ٢٩ هسعع
٣٠ طساسع ٥ البخور ٥ ١ اخر ودجاج ٢ شعر ركه ٣ شعر الغنم
٤ مرو لبان ٥ سرو البشرم ٦ سعسردب
٧ سحم عسسلح ٨ ريش اوز ٩ سسس ٥
١٠ قشور الثوم والبصل ١١ صندل وزعفران ١٢ قضب فارسي ولادن
١٣ اصل رجبن وعنبر ١٤ سعد بط ١٥ عسر لسا ،
١٦ رس رحمه ١٧ اربس خطاف ١٨ ورق الكرم
١٩ حسل ٢٠ ورق الخوخ ٢١ زبل الضبع ا و
٢٢ سلوقرباس ٢٣ شعر ارنب ٢٤ سلحه ولبان
٢٥ سعر ثعلب ٢٦ ورق العليق وقرنفل ٢٧ عظم جراد دابى
٢٨ زفت ولاذن ٢٩ مقل ازرق ٣٠ عنبر ٥
الافعال ٥ ١ التفريق والعداوة ٢ هلاك من شيت بالعطش ٣
مرعع الحرب والقطع عمن شيت ٤ الجدال والمناظره ٥ تولد الغير

والعوق على الشدايد ٦ للفرقه والعداوة ٧ يهلك من ٥
شيت ٨ سر بعدا البلى على الاعدا ٩ مكسب
الجواهر ويهلك اعدائك ١٠ اكثر الكسل على اعدائك ١١ اكثر المال
ويحفظه على عقبك ١٢ الصدق والكذاب ١٣ يولد حدوث ٥
الوفا ١٤ يولد الصوصيه ١٥ للفرقه
والسفر البعيد ١٦ يولد الحلم والصبر على الشدايد ١٧ يعمي عين
من اردت ١٨ للسعادة ١٩ للعطف
والمحبه ٢٠ سر بين الناس ٢١ ستر الادنان
الحميه والعلوم ٢٢ يعمل عدلك بالعطش ٢٣ لستر العيوب
الى الاعدا ٢٤ للعشق والمحبه ٢٥ يصرف المكنر
والجديه عمن اردت ٢٦ حب الشيطان والقتل ٢٧ لقتل الملك
وحبسهم ٢٨ يعين على السفر والسلامة وهبة المال
٢٩ يولد التعب والشقا ٣٠ يرجع من اجبت عن الحرب
تمت برج الروح واسماهيا وبخورها وافعالها
يتلوه قال المصنف رحمه الله بعد هذه العامه لبرناس

قال المصنف رحمه الله هذا هو بيان صور درجات البروج على ما
وجدته في نسخة واحدة من نسخ هذا الكتاب مخالفات لبعض ما
في هذه النسخة ولا مطمع ها هنا في ترجيح بعض الروايات
على بعض بالدليل وها هنا نسخ اخرى سوى الطمطميات
منها ثلاث نسخ لاحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي في كتاب
الجامع الشاهي وهي متفاوتة جدا ولم يذكر احد ما نتوسل به
الى ترجيح البعض على البعض ومنها نسخة ذكرت في سكلوشا الهند
ومنها نسخة اوردها ابو دلطيس البابلي في رسالته في
الطلسمات وهي قريبة من هذه النسخة الطمطمية ومن النسخة التي
حكاها احمد بن محمد بن عبد الجليل في كتابه المسمى بالجامع الشاهي
عن رراد سيت وان كانت لا تخلو عن نوع تفاوت واعلم ان
الاحتياط في هذه الصور ان لا تستعمل الا الدرجة التي اتفقوا على
سعادتها او نحوستها وان تنظر الى تلك الدرجة وعشر في اي
حداى الكواكب وفي اي منزل من المنازل فانه اذا فعلت ذلك كان
اقرب الى السداد ٭ عزمنا ان نكتب تلك الطلسمات التي ذكرها ابو طمطم
النوع الثاني من صورة الدرجات ٭ صورة درج الحمل ٭٭٭٭٭٭٭٭٭
ا رجل معه خنجر وزانق ب رجل بيده تفاح ج رجل وجهه وجه كلب

د رجل معه تمثال من حطاف حديد ه رجل معه سيف مسلول
و تمثال انسان ميت ز رجل على سفينة
ح انسان له راسان ط ناريه امل على شجرة مترف
ط تمثال لبشر يلتفت الى خلفه واسند على ظهره
ى امراة بيدها قضيب من ذهب يا عقاب على نخلة
يب فرس متلون يج صورة لا يتبين اي شي هي يد رجل له قرنان
يه رجل لابس درع من حديد يو رجل خفاه من ذهب قائم على بيته
يز رجل عليه ثياب ديباج يح امراة متكية على سرير
يط رجل عليه تاج من ذهب ك تمثال راكب الماء
كا رجل جفنه من ياقوت احمر كب اسد مضروب العنق ملطخ
كج ذيب مسعف وجهه له جناحان كد جاريتان معصفتان
كه بيتي بارد وهو حارس الكنوز كو قلة مطبوعة برصاص
كز جبل عليه فرج كح رجل عصبان معنش كط رجل بفوه جارية
ل تمام الرح على ما مثله صورة درج الثور ا ثور الانس امرأة معها
ب رجل على كرسي مرتفع د رجل على فيله رجل بين مصحف
و رجلين متخاو رجل عريان اضاح رجل جفاه من حديد
ط صورة عقاب حمى الصبع القصر يا سحر الزيتون

يب صورة الدباب الواقع ح رجل بيده رجلا يد امراه تضرب بالدف
يه رجل بيده قضيب ريحان يو حمام طاير
يز رجل راكب حمار ح ثور مضروب الوسط يط ثور له قرن
ك رجل معه سيفان كا امراة تضرب الصنج
كب كلب يقاتل كلبا على بيت معقل ح رجل عيناه فوق راسه
كد رجل بيده شرجبنه له ارض مزروعة لو امراة نصرانى مصحف
كز رجل راكب غزال ح ثياب تخلفه لط امراة تسرح شعرها
ل ابريق يفيض الما صورة دريج الجوزا ا رجل على حجره
ب امراتان احدهما تشل الاخرى ه رجل بين مزراق
ه رجل قايم معه قرطاس ودواة ح رجل عليه قلنسوة
د رجل متقلد سيفا ه رجلين تقترا كتاب
و طير مذبوح ط رحم ح رجل قايم معه طير
ط رجل يضرب بالناي ى رجل يضرب باصل شجرة
يا رجل بيده قوس من حديد يب قوس من حجارة
يج ريح بمطر يد امراة تبكيها فرده يه سن حولها غنم
يو نهر جارى رجل مقطوع اليدين ح صورة ثعلب نعر
يط حصان مساوسان ك عرقوب ابل ونشا كا حامل الزرق

لب صورة غراب طاير لج رجل مقتول
لد رجل جاثى على ركبتيه وامراة باكية عليه
له اسد رابض على تل لو رجل راكب على ظهر رجل
لز قلنسوة مطروحة لح راس معلق رجل مصلوب
لط شجرة طويلة م رجل هارب صورة دريج السرطان
ا مصلوب على شرف ب رجل يصطلح ح رجل ملتفت الى خلفه
د رجل كلامه كالولوله ه صورة مستلح عظيم
و فيل وسرطان ز صورة الكر والحداء ح طاير يشبه الاوز
ط الما القليل ى حماران على معلف يا ثور يستقى كرما
يب رجل بيده ملقى على سرير يج انسان ضراب
يد صورة السفينة يه رجل بين ستور
يو رجل يسبى بالسيف يز رجل راكب ثور اصفر
يح الحوت والعمر يط حصه عليها غراب ك امراة تضرب بالربط
كا حوله بصر ويلعب فى الما كب رجل محول
كج الما المسكوب فى الارض كد شبه البردون
كه رجل قوى مثبن كو رجل متكى فى قبة
كز امراة على سرير من ذهب حولها ريحان

كح شجرة عليها طاير يط امراه مذبوحه ٥
ل وسرعا سروا امره بطلبه ٥ صورة دبح الاسد ٥ ا وجه اسد
ب دجاجه والبيعلو نب ثعبان ح سفينه معلقه
د صورة ثور ه رجل الحمار و صورة الحيه العظيمه
ز حامل السيف ح راكب الاسد ط نار ملتهبه شديده
ى لابس البرنس يا انسان مضروب بالسوط يب صورة الموتى
يج لابس الاكفان يد امراة ضاحكة يه موضع الفرح والسرور
يو صورة الكف المقطوعه يز صورة الدابه ذات القرون
يح رجل ملتف وعرقه الضارب بالعصا يط مراد ان رمل
ك صورة المكان كا صورة الحوت كب بيت الذهب
كج رجل يمكيا كد رجل لبس جديدا في ٥
كه رجل يعلوا التراب على راسه كو ٥
كز رجل بيده رزعا وعصد بها كح رجل عاشق
صورة دبح السنبله ٥ ا جاريه تحمل صناق ب رجل معه منشور بعزا بيد
ج رجل معه ثور وحراث د غراب يعق ه صورة الحب المستراح
و امراة معها سنبله في خضراء ز
ح امراة عافرة ط امراة ورجل معتنقان ى صورة البسط

يا صورة المرتين والكاس يب صورة العنز يج صورة طاير اسود
يد غلام يضحك وبين ثفاخه يه سحرة الناس سمين
يو مركب عليها ورد احمر يز صورة الحدين المختلفين
يح صورة الفرد المختلف يط صورة الاكليل ك حامل النقود كا معلم الصبيان كب نعا من يحدد
كج ورد فوق شجرة كد حامل المروحه كه الثعلب الراغ
كو سفينه مرساه الى جانب جبل كز شجرة لها اثنا عشر غصن
كح قاطف الريحان كط راكب النسر الواقع
ل صورة الهامة والبومه
صورة دبح الميزان ٥ ا رجل بين حرفته
ب رجل يمسك ثعبانا اسود ج رجل له وجهان ويمد واحد
د صورة النسر الطايره رجل على يده طاير احمر
و رجل حامة من حجارة ز رجل يبكي على نفسه
ح امراة تشكي على زوجها ط نصف انسان
ى رجل يحمل ميزانا يا الرجل الذي نعد بالحنين
يب رجل يتكلم بكلام لا يعرف يج امراة زانيه مزينه
يد المراه والعروس المجلو يه امراة على سرير وحل يديها يو مسلول
يز النعاثه السوداء يح صورة العجب كل العجب ٥

كح رجل على سرير عليه ثياب ملونه كط رجل بيده سيف مسلول
ك رجل فوق ر كا رجل واقف على سرير كب رجل بيده حربه
كج رجل لابس درع من حديد لد صورة المبتليه في البلابه
له صورة الفرخ كو راكب الحمار كز صورة الدبابه،
كح طاووس وطير وحش كط سمك الابتر ح
ل امراة مقتوله ورجل حمار ه

صورة درج العقرب

١ رجل بيده رمح وعلى كفه عقاب ٢ رجل يحبوا على ركبته وبطنه
٣ صورة الدم الجاري ٤ صورة الحوت ٥ سنا في الكروم وحارث الارض
٦ رجل يضرب صدره بيده ٧ رجل يبعث في الحبل وصورة عقرب
٨ صورة الحيه المخرفه ٩ سرابيس فيها ماء ١٠ العين الجاريه
١١ الكنز المدفون ١٢ الحجر الصادق ١٣ موضع لنصر
١٤ صورة الموت كل الموت ١٥ الاحلام والهواس ١٦
١٧ صورة الملك المدفون في القبر ه
١٨ المضروب العنق وليس له راس ١٩ الخبث والعبس ه
٢٠ النسر الراكب على الحية ٢١ سيف مسلول ه
٢٢ القوس والسهم ٢٣ سنا في القوم ٢٤ انس وخمر مع

٢٥ انهار كثيره ٢٦ امراة بيدها قضيب من ذهب
٢٧ الذي يرمي الذهب ٢٨ الصبع الذي يسل الناس
٢٩ رجل يطلب الفساه الشديد ٣٠ فرس حديد ه

صورة درج القوس

١ ثلاثه اجساد مختلفه ب رجل على فرس بيده جلد (على فرس)
ج رجل متقلد سيفا ونجاد د رجل على فرس ه رجل له قرنان
و رجل له ثلاثه قرون ز صورة الامراة المعوجه .
ح صحيح الحرب ط نار ساطع ى ذهب وفضه ونحاس
يا سعسه من ذهب يب جبل شامخ عليه صاحب كرسي
يج رجل معبر رويا صادقه يد رجل مسافر على جمل
يه نصف قوس يو سفر بعيد يز خير وشر من بعد ه
يح رجل يحمل خطافا يفسد الدين والعباده،
يط النبي يتكلم بالعلم ولا يعرف ك رجل في يده رمانه
كا رجل على ... وعليه قلنسوة من ذهب كب رجل بيده رحلا
كج رجل يطلب رجلا كد امراة تدعوا من يطلبها ه
كه طاير صغير يجري على وجهه كو رجل عريان في يده منزاق
كز رجل يطلع رجلا وهو بعيد عنه كح ناقه عليها محملان
كط رجل لابس نعلين ل رجل يقتل رجلين ه

رجل هارب من رجل ه صورة درج الجدي رجل في يديه ابريق فضة
ب حية سوداء ج درع مستحصد د ارض محروثة بالحديد
ه باخ الزق و الرجل العجلان ز امراة تشكي على امراة
ح رجل ينكح رجل ط رجل على نخلة ي بيده سوط وريحان
يا حد ورس يب صورة هدهد يج حر عاصف بعيد
يد سرور وضحك يه رجل يطلب الملك في ه
يو رجل يدع رجالا بيده سوط يز رجل على راسه اكليل
يح رجل قايم على منبر من ذهب يط راكب الفيل ه
ك الحمار الذي يهرب من سلطانه كا رجل راكب فرسا غربيا
كب رجل له اربعة ارجل على راس كلب كج رجل ثيابه ملونه
كد رجل معه مصحف ينفخه ثم لا يقراه كه وجهه عابس ه
كو رجل اعلاه من فضة وعلى راسه طاير كز السن والامل
كح رجل يخضب لحيته كط رجل يحثي على راسه التراب ويصيح
ل امراة تحضن وهي عريانة وعلى راسها خمر
صورة درج الدلو ا رجل يسير طاير ب رجل في يده سوار ج حجارة رجل ليقه
د رجل ينكح امه ه رجل يرجو رجلا والا
و امراة ملقاة على ظهرها مكشوفة تحرك يدها

ز رجل مضروب الوجه بالسيف ح سيف مسلول
ط رجل يطرد عقابا وسبعا ي رجل مهموم رجلاه في سلسلة
يا رجل مقطوع الراس قايم يب رجل ميت متعرض
يج رجل على فرس ميت يد رجل مهموم مشرف على الموت
يه الخوف شديد والهيبة يو رجل مايل للجماع ه
يز رجل يطلب رجلا يح رجل في فيه منزمار
يط امراة على سرير ك الملك الحامل للناس وراس العجوز
كا مصروع من الجن كب البير المملوة كج الريح العاصفة
كد البالي ذو الوجه كه رجل يصلي قدام الامام
كو عين الى جانب الجبل ما اهاليه كز رجل مصارع
كح رجل يطوف على شاطي البحر كط صوت دب من الطيرة
صورة درج الحوت ا رجل ذو جسد بن بهايم ب رجل مادل عنبا
ج جوار يلعبن بالدفوف د طير يلوذ بالعوم ه اكل طير الحنز
و رجل يعرف من بير يصب في بير اخرى ز ماء هراق
ح وله مطبوع ط حوض من رخام ي رجل يسقي الجمال ويرفع بالعرق
يا صبية باكية يب رجل يقطع اصل شجرة
يج رجل معه فاس في يده اليمنى واليسرى منشار

ح رجل جابع يد الاعز بالسيف يه حامل الزجاجة التي فيها السم
يو الما المعرق يز ثوران سلطان يح المحمول فوق خشبه
يط المتدلي على سرير ك امراة حبلى تجمع الشراب ٥
كا امراة بطنها على وجه لب رجل ينادي رجلا ما يحمر
لج رجل يعود رجلا لد رجل يقرا في كتاب
له حيه لو نار ساح
لز رجل من نار لح رجل راكب حمار
لط رجل يضرب رجل ل اسود همات على وجه الحمل
هذا قول ابي داطيش البابلي في صورة درجات الفلك

النوع الثالث من صورة الدرجات ٥

وزعم احمد بن عبد الجليل ان ذلك على طريق العياس
صورة درجات الحمل ا الملوك والاحوان ج المداين للاخوان
د السلطنه ه المرضي والموت و الزراعه والعرس ٥
ز صاحب السيف ح الدين ط الملك ى الصدقه
يا العرق يب القوم يج المعسه يد الاحوان يه الرقص ٥
يو الشرب واللهو يز الغنا والفرح يح التاج والحلي ٥
يط السلاح والضرب ك المردون والفرس

كا السفر والضرب كب الحصون والمدن كج النفاق
كد اللواطه كه الفروسيه كو الرمز والرقص
كز المكر والخديعه كح الكتمان كط سلسله الحدود
ل الصيد صورة درجات الثور ا البويح ب للحسد
ج السفر د المدن ه السنل والعقه و الحرب والخصومه
ز المردون ح الهندسه ط العقارب ى دو الوسك
يا التاج والاسن يب الزرع يج النسا يد العفه والرحمه
يه العشق يو الطرب يز النظافه والفوح يح العدو ٥
يط الطب وعلم الدين ك الختان والتزويج كا النواميس
كب ضرب العود كج النسا واللهو كد الفسق واللواطه
كه المروه كو العشق كز الشنانين كح العدل ٥
كط العبيد ل ما زعطيه م صورة درجات الجوزا
ا المكر ب العمارات ج الورق د السياحه ه المدح
و الخصومات ز الطب والنظافه ح الحبايث ط الناموس
ى العفه يا النميمه يب الشجاعه يج المباه يد العفه
يه التهمه يو النسك يز الفقر يح الملوك يط السنا
ك النواميس كا السفر كب العقارب كج العلوم

لد المال كه التجارات ن م كو بار محرقه كر السعادات
ح حيه نتج لط سامان م ن ل دليل ملتفت ع
صورة درجات السرطان د السفر ب الخصومات
ب الولد د الزروع ه ي الزرع و الناموس ر الانقلاب
ح السلطان ط العبد ي الثاني يا النسا ب المولد ه
بر السجن ح الدوله ط التحويل ك الملابس ه العفه لا السيف ح المولد له النسا كه النسا
لو المصحف بر الدلو ح السفر البعيد لط السجن ه ه
ل المدح م صورة درجات الاسد ا اللعب الولد ه
ح المحابه د الشعر ه الناموس و الاجداد ر الاباء ح التعصب في الدين ط قياده الجيوش ي عمل النقا شين
يا الاماره ب الناموس ح العز والشرف يد العبيد يه اللعب في ه
يو التعليم بر الزرع ح الابنيه يط الملوك ك الانسان
كا النسل والعدل لب العروسيه كح الملك لد الزرع
له حمل بار كو بلا رمل كر جمال ليه ه
لح اسد رابط لط مصحف ل رجل ساير ه
صورة درجات السنبله ا الدلو ب اللواط ح النفاق د الطبه الكرم و الرشيد
ر السان ح العشق ط الصوت الحسن ي طلب العلم ه
يا السعادة ب خفض الملوك ح العلوم يد اللهو والطرب

يه الفكر في الدين يو البرددون بر الاهتمام م
ح احبار والاحف لط العزو ك السفر ه
ه اللحن الحسن لب طلب العلم كح العنو ح
لد العفه له الدلو لو اللواطه كر صاحب السيف
ح البرددون لط التوحيد ل محاريق الدين ه
صورة درجات الميزان ا الرباب الرواح ح الولد د النميمه ه الرجال و ذاب الله يتجلى
ر الحزح العشق ط السعادة ي العلم ه
يا عمارة المساجد ب غلامان بليغلان
ح المال يد الستر يه العلم يو العفه ه
يو المداين ح النواميس يط الجماع ك العسه
ه الرحمه لب الشراب ح الاهل لد السعاده
لد العشق كو الدين كر العيون والمياه ح الاجداد
لط المات ل علم رفيع ه
صورة درجات العقرب ا الخصومه ب الفروسيه ح البروج د تمام العلوم اسحار
و الظلمه ر العروح النميمه ط الالحاد في الدين
ي السفينه يا العلم الخفي ب الحص ح الحب
يد الحوريه الهلال يو زوال الملك ح المداين ع

ح الدواب يط الولد ك كنب مدفونه كا السفينه
لد الربح ح مال مدفون له الفرج له السنا
لو علم الكهانه لـ سبع بروج سى مدفون
لط برلـ ملك منجس صورة درجات القوس
ا السعادة ب البلاغه ح المردون د السفينه ه الملك
و الرواد الاسنكح المياه ط الفارس ى الراي
يا بيت العبادة يب مدينه حصينه ح الرويد عبادة الله
يد الملح بو للجوهر النفيس ير السان
ح الملك يط اليمينه كا الشرف لب الشا الجميلة
ح العلم لد الطونه له الملك لو عمارة المساجد
لد التعليم ح العروالشرف لط المال المدح، صورة درجات الجدي
السان ب العنح الموثد السان ه الزرع
و العلم ر الاماح المديه ط السعادة ى اليمنه
يا السم ير الفرح الجند يد الحب يه السفينه
يو الحب ير السعادة ح النميه يط الملك ك العلم المكتوم
كا الحار لر السان ح النسل لد العشق له الاسد
لو الحسن لح العلم ح السفينه لط الهلال، صورة درجات الدلو الصيد الركاب

ح السلاح د السان ه اللرب والعمارة ر المعالجه
ح النسل ط العري الملك يا السعادة ير الحوم
ح الاستجار يد النعمه يد النوبه يو الصيد يز العلوم
ح الاحار يط اللرب لـ الحسد كا الجماع لب الشرب
ح العز لد الملك له السعادة لو الصيد لز الثمار
ح الغشه لط علم البر لـ الملك والباه، صورة درجات الحوت
ا الهيكل ب عوف المباح ح العلم د السفينه
ه المياه و النظافه ر الاحوان ح السنبل
ط حوان الماي طلب العلم يا المياه يب الهيكل
ح السعاده يد التمساح يه الملك يو الهدر ير الفقه
ح مجري المياه يط ملابيه ك السعادة كا الصيد
كب البين ح النهر لد العلم له السفينه لو اليمنه
كر الهه لح الحند لط البيان لـ الحسان
النوع الرابع على طريق ما ليس المعهده على ماذكره احمد البوني، صورة درجات الحمل
ا العلم ب الملاح ح الدين د العقل ه الجاه و النظافه
ر النساح الملاهي ط الطب ى السنو يا المطعم
ب الشرح الثاث يد المشرك يه الكسب

نو السدس یر المعاش ح السن نط البمنیه ٥
ک العلم کا النفس لب الاخ ح السفه لد السعد
له ادانه الدما لو البنیه لو الاجداد ک العقارات
کط الرویا ل الفقر ه صورة درجات الثور ه اللیل ب الاعلا ه
ح الامر المکتوم د الحیاة ه حبلی قد سقطت ،
والهموم ر النکاح ح التزویج ط المواریث ،
ی التدبیر یا الکتب یب الرویا ح الامر المکتوم ،
ید سات الارض یه الفرح لو الخط یر البلاغه
ح العلم والدین یط الکنوز ک الولد کا السفینه
کب الماجر ح الوصیه کد السلطان که النفس
کو العایر کر الموت ح بقیة المال لط السبل
لب معین ه صورة درجات الجوزاء ا السرب الکتب
ح الجزد امر مکتوم ه غلام و سرور الدو ا
ر السلطان ح امراة ط المال ی الصدیق یا الولد
سه السفر ح امراة حامل ید الاعداء یه العشق
نو العقار یر الجوهر ح الاخ نط الموت ک الشرف ،
کا الشر کب الشر ح الشر والفقر لد الفساد ٥

که الغرایب لو الفقر کر الموت ح الغرایب والریب
الولد
لط الاجداد ل حمر او عمار او حیوان صورة درج السرطان ه ا السلطان
ح السمکة د البنیمه ه الفساد و الفروسیه ،
ر الشتاء ح الشتاء ط الاجداد ی الاصدقاء یا الاهل
سه حاهم ح عمران المنزل ید النکاح وحرص الدنیا ،
یه الخصومه بو الکبایر یر الاحباء ح اللعب ٥ ،
نط حذق الصناعات ک الحذق بالطب والنجوم ٥
کا اتخاذ المساجد لب الدین والصلاح
ح الاموال والجاه وحسن الحال له الحوان والکتب ٥
له الشتاء لو الریب کر الکذب ح حسران المیراث
کط له ه صورة درجات الاسد ه الولد المراح الرسل ک الموت للعا سله
و الرویا ر الاخوه ح الباطن ط ذهاب المال ٥
ی النکاح یا الفرح بالشباب العشق ب الشتاء ،
ح المرض ید التزوج یه المعذور بو الریا یر الدین ٥
ح الرامیه والملک نط علام ک الشراله کا العلوم
ل حرفة من المهن ح الموته لد الامر المکتوم
که العهد لو الصحب کر الفساد ح النفس ٥

يط صاحب السيف له الشرف صورة درجات السنبلة ه ا البدر ب الروح ه
ح الشراء د الخصومة ه الارباح و الاناث ز الحمل ه
ح المال ط السفر ى النكاح يا الورع يب التقدير من الولد
ع شرف وجهد والربح من قبل النسا يد سعادة في الموت ه
يو الذكاء والرغبة يز الامهات ح مال من الذكور ه
يط النسا ك الفرح والسعد كا النميمة ه
له سما يقرب كب السفه كد فوق العنا د من صاحب الحبس
له العنا كو عز وشرف كز الكرامة والسرور ه
كح المرض كط الروح والضياع ل الربح ع
صورة درجات الميزان ج الملك ب العقار ج الهدايا د الخصومة
ه الدين والورع والخصومة وخصومة اهل المدينة ه
و الفرح المحبوس ز المعاش ى نفقة يا الفقد
يب العليل ج الخصومة يد الخوف يه الرويا
يو العبيد يز ذهاب المال ح السعادة ه ع
يط اسقاط المنزلة ك العفة كا عيب من قبل النسا
كب النفس كج الموت كد النكاح كه المال ه
كو فساد الدين والعقل كز السعادة كح

الابا
كط وبالسبب النساء ل المال صورة درجات العقرب ه ا اشهار العيوب
ح اخراج المال د فساد الدين والعقل ه الانفاق ه
و النسا ز الاصلاح ط العرس ى العمران يا الموت ه
يب النجاح الباطلة يد العلة يه السقم يو الشغل
يز الحصفح المنازعة يط سد العشق ك الملك كا الولد ه
كب الصينة كج الحيوان كد الاقربا كه حزنه شو
كو عواقب الامور كز ذهاب المال كح حسن الحال ه
كط المرض ل الرعية في الدنيا صورة درجات القوس ه
احراج
ا الرغبة والعز ب الارباح ج المال د فساد العقل والدين
ه الفروسية و الرفق في الامور ز العلم ح الميزان ه
ط الرويا ى طلب الرزق يا العشق يب الى ى
يج التزويج يد الحملة يه العليل يو الاباء يز الطب
ح اخراج المال علام يط السلطان ك السريان
كا الكبار كب المال بسبب العقار كج الاعلان العظمة
كد الجيوش كه السجون كو العدو كز الرسول ه
التدبير
كح السلاح كط السفر ل الملك صورة درجات الجدي ا العبيد ب النفس ج
د الشركة ه الحبس والخصومة و حسن الصوت ه

ر السارج البهايم ط الاخوه ى سو الحال يا المال ه
س الرياسه ح التزويج يد علمه النسا يه السلطان ه
يو الحمل يز السعود والطيب ح الفرش يط المال ه
ك النكاح ه العطر يب النار كح العقار له الابدال
له العليل كو السقوط ز الجاه كز سي رحل
كح الاباء الاجداد يط واليد حبس ل الحبل طه ه
صورة درجات الدلو ا الدار يد المدح الفصاحه د الوحشه للال
و العقله سبب الكلام ر منزاهل يه ح الضياع
ط اثنى ى فرح ما المال يا حسن الحال يب الامل والاهل ه
ح الشعاده يد المنزل الكثير يه الرويا يو السفر يز الحياه ح الدلو ط البعيد
ك الاخوه للسلطان كا الفقر عصب المال ه
لب نعمه فعاله وما هو فيه كح الفقر له الغنى له التزويج ه
كو طول العمر كز سر العقار كح ه كط ل ه صورة درجات الحوت
ا الشاب والطيب ب الاخوان ح السبب د المال ه
ه اسور مكتوم و الكثير والصبر ه
ر النبيه من ... الملوك ح الاندار ط الرايات ى حوث
يا متاهو س جمع المال ح الولد يد نفسه وحسبه

يه السلطان يو حسن الحال يز الارباح يح النسا يط الخصومه
ك البدن كا سر الدواب والصلاح كب سفر الغنيان
كج الحوث كد ذهاب الشر كه الاحوه كو الكذب
كز الرخفه كح البنات كط الصلاح والعقار ل

الفصل الحادي عشر في البيوت

وقبل الخوض في المقصود لابد من تقديم مقدمة **المقدمة الاولى**
ان من الناس من طعن في هذا الباب لوجوه الاشكال الاول
ان الشكل الحاصل للافلاك عند حصول المولود في بطن
الام لا يبقى بل لا حصل في الان في وحصل عقبه شكل اخر والسبي
الذي كان موجودا قبل ذلك في الان استحال ان يكون علة
لحدوث ما احدث الان فوجب الاستدلال بالطالع على الاحوال الحادثه
في العمر فان قلنا ان ذلك الشخص الحاصل في ذلك الوقت يدل على ان
الاستطاعه والاشكال الحادثه بعد بحسب كل الزمان كيف لا يكون حكم
ان كل شكل من نوع عند حدوثه يوجب حالا من الاحوال قلت فعلى هذا
يلزم الاستدلال على ذلك الشكل في كل ساعه من ساعات العمر الا في
الشكل الحادث في تلك الساعات والا يلتفت البته الى الشكل الفلكي
الذي كان حاصلا عند خروج المولود من بطن امه الى هذا العالم لكنه

ليس الا كذلك فان التعويل في الاستدلال على ذلك الشكل لا على
سائر الاشكال الحادثة في ساعات من الاشكال التي ان هولاء والثو
الرابع بيت الاب والخامس بيت الولد فاذن لو صح القول بهذا الطالع
ام ان يكون رابعه فاما مقام طالع ابيه واذا كان لذلك كان الخامس
من ذلك الرابع والثامن لمولد ابنه لكن مولود ابنه هو هو ولا يلزم
من هذا ان يكون ثامنه قايما مقام طالع العاشر ثامنه بيت موته
وكيف يكون قايما مقام بيت الحياة الاشكال الثالث لان الدرجه
الواحده اعظم من جملة كرة الارض بالف الف مرة واذا كان اختلاف
طبايع البروج والدرجات فالشديد اختلاف في ابق الدرجه
٥ بل اختلاف ثوانيها وثوالثها ولذلك تعذر الاستدلال بالـ
والطالع على احوال المولود ولهذا السبب قال الشيخ ابو نصر
الفارابي في كتابه الذي صنفه في ابطال احكام النجوم انه زعم
انه ربما عرف من هذه الدلايل التجارب وحدد لاي من الكواكب
لكوكب جميع هذه الاوضاع ثم يحكم بها في المواليد والتحاويل
والمسايل وانه يجد بعضها يصح وبعضها لا يصح كما عليه الحال في هذه
الموضع والانصاف ان هذا العلم لا يحتمل البحث ومع هذا فان من
يدعي هذه القوانين يجد اكثر الاحكام مطابقا لما قيل المقدمه الثانيه

اعلم ان لتكون الانسان مبداين عظيمين اما المبدا الاول عند وقوع
النطفه في الرحم وتعلق النفس الناطقه وذلك لان الان الذي
تتعلق النفس فيه بالبدن هو الان الذي تقبل النطفه فيه من كونه
انسانا فالنطفه اذا اقبلت في ذلك الوقت تاثير الكواكب في الشكل
والهيئة والكون والمزاج كانت تلك الاثار في النطفه انقلبت النطفه
من كونها نطفه الى كونها انسانا وانه بعد صيرورته انسانا
لا بد وان يبقى على تلك الهيئات والصفات ما قد يعرض التغير في تلك
الهيئات بسبب الاستكمال والانتقاص اما الاستكمال فبسبب حدوث
الملايم فيصير تلك الاحوال اكمل واما الانتقاص فبان يعرض له
ما يوجب ذبوله وضعفه واما ان تتغير تلك الاحوال الاصليه
وتنقلب الى احوال غيرها تغيرا يبطل التشخص بعينه فذلك محال واما المبدا الثاني
فهو زمان انفصاله عن بطن امه وانما جعل ذلك مبدا لثلاثة اوجه
١ ان الناطقه ان كانت قد تعلقت بها قبل الوضع في بطن الام الا
ان الافعال الانسانيه انما تكمل بعد الانفصال عن الام فان الاجنه
لا تطعم ولا تكون خروج البول والبراز بسببها منها والادراك ذة
حركات الحس بسبب الحركات الطبيعيه ثم انما تظهر بعد الانفصال ٢ انه
وان كان موجودا في بطن الام الا انه انما يظهر بعد الانفصال فكان ذلك

لانه وجد بعد العدم فثبت ان كل واحده من هاتين مبدا الحدث الانسان
والجزء الطالع من افق المشرق كانه حدث بعد عدمه وكان قد تبين ان
الحوادث السفليه معلوله الحركات العلويه لاجرم ربطوا حدوث
الشخص في هذا العالم بطلوع الجزء الطالع في ذلك العالم واذا احكمنا هاتين
المقدمتين فلنرجع الى التفصيل فنقول من الطالع الى العاشر مذكر
وزايد وسريع وشرقي وهو روح بلا جسم ومزاجه حار يابس ولونه
البياض ويدل على البنين ويدل على القوه والاقبال والربع الثاني
وهو من العاشر الى الغارب وهو مونث وناقص وصوفي وجنوبي
وهو لا روح ولا جسم ولونه الاحمر ومزاجه الحار الرطب ويدل
على الشباب والنقص وزوال الامور والربع الثالث من الغارب
الى الرابع وهو مذكر وزايد وغربي وبطي وهو جسم بلا روح
ومزاجه بارد رطب ولونه السواد ويدل ايضا على البنين وهو يدل
على الحركة المتوسطه وعلى التوسط في الاقبال والادبار والربع
الرابع من الرابع الى الطالع وهو مونث وشمالي وجديد (؟) وهو
جسم وروح ومزاجه بارد يابس ولونه الاحمر وهو متوسط الحركه
ويدل على الجهات على السنابل (؟) ثم اعلم ان كل ربع من الارباع الثلاثه
ينقسم ثلاثه اقسام الوتد وما يلي الوتد والزايل عن الوتد

والاوتاد اربعه الطالع والعاشر والسابع والرابع
ومايلي الاوتاد اربعه الثاني والخامس والثامن والحادي عشر
والزايل عن الوتد اربعه الثالث والسادس والتاسع والثاني عشر
ثم قال الوا
فالطالع يدل على الحياه والعمر والمرتبه
والثاني بيت المال والرضاع من الغذاه
والثالث بيت الاخوه والاخوان والاقربا والاصحاب والاسفار — القريبه
والرابع بيت الاباء والاجداد والعقارات والضياع
والخامس بيت الاولاد والاصدقا والكتب والسرور
والسادس بيت المرض والعيوب والزمانه
والسابع بيت النسا والتزويج والتزوج والاضداد والمنازعين — الشركه والحرب والخصومه
والثامن بيت الموت واشباهه من القتل والسموم وفساد البدن — الدار الغير (؟)
والتاسع بيت السفر والدين والعلوم والعباده والكهانه والفلسفه والرؤيا
والعاشر بيت السلطان والرياسه
والحادي عشر بيت الرجا والسعاده والاصدقا والاعمال والهدايا
والثاني عشر بيت الاعدا والاحزان والسجون والديون والحرب والنكبه
والانتقام

الفصل الثاني عشر في صداقة الكواكب وعداوتها

وفيه ابحاث ه البحث ا قال ابو القاسم وابو معشر الصداقه بين الكوكبين

على وجوه ٥ الاول منها عداوة الجوهر في اخرها مثل عداوة القمر والمريخ
٧ ثم العداوة بالبيوت مثل عداوة النيرين لزحل والمشتري لعطارد ٧ ثم
العداوة في الاطلاق لعداوة المشتري لزحل والمريخ للزهرة ٥ وان
كل كوكب ينكر حلول صاحبه المخالف في شكله وطبعه وموضعه
ومذهبه اما عدا او نظر في مواضعها في الفلك فاذا كان
في مقابلته او تربيعه في البيت الثاني عشر منه الذي هو
بيت سعايته وعداوته ولذلك البروج البحث ٢ قال القمي في
مدخله المشتري يصادق الكواكب غير المريخ وهي مصادقته الزهرة
مودتها جميع الكواكب سوى زحل يعاديه الزهرة ويعاديها
الكواكب المشتري اشرها عداوة له الشمس والمشتري ولذا الزهرة اصدقائها
وعطارد والقمر اعداؤها وزحل المريخ لا اصدقاؤها ولا اعداؤها البحث
٣ قال ابن وحشية القمر في اول الشهر لا ينضر وزحل لا يبصر والمريخ
في اخره لا يبصر ولا يبصره زحل في المشرق والمريخ يكونان اقل ضررا
والمشتري في الشمال والزهرة في الجنوب يعطيان اجر كعطاء
واول الليل للقمر واوسطه للزهرة واخره للمريخ واول النهار
للشمس واوسطه للمشتري واخره لزحل المثلثة النارية
والشمس والمشتري والمريخ متقاربة مثلثه واذا اردنا ارتفاع

درجة وعلو رتبة وقربه من السلطان اخذنا حجرا منسوبا الى واحد
من هذه الكواكب وله خاصية فيه مثل الحجر السبد وجدنا
الشمس في درجة الحمل وجعلنا الطالع الاسد والقوس وصورنا
عليه صورته ثم وجدنا المريخ في احد هذه البيوت وصورنا
عليه صورته ثم وجدنا المشتري لذلك وجعلنا الطالع احد
البروج النارية وجعلنا القمر في الاسد متصلا بها ناظرا
اليها من التثليث بعدما اخترنا الوجوه والحدود واسقطنا عنها
المعادات واستعنا بالصور الشمالية والجنوبية التي هي على
طبيعة هذا الكوكب واصفنا اليها الايام والساعات المنسوبة
الى الكوكب فان يتفق كان الفصل من السنة حارا او كان
البلد حارا كان الغاية في هذا المراد وعلى هذا سائر المثلثات البحث
قال سكلوشا عطارد يضاد الزهرة كما ان الزهرة تضاد المريخ
فاذا اجتمع المريخ والزهرة دفع ذلك المشتري وعطارد الفضل

الفصل الثالث عشر في منازل القمر

هذه الاحكام مذكورة في كتاب الاسطوطاس المنسوب الى هرمس
ورايت كتابا احسبه مصحف الفهرس الجامع نوع من القمر في
احكام بعض المنازل وانا هاهنا اكتب كتاب الاسطوطاس على الن

وله احكام ١ مارك

وانه على مواضع المخالفة فيقول ٥ الشرطين وهو من اول الحمل الى ستاكو
حسن مصروف بالسعادة لانه وجه المريخ ٢ اعمل فيه سرع المحبة والمودة
للناس خاصة وفي مصحف القمر اعمل فيه طلاسم التفريق ٣ لا تلبس
في هذا اليوم وهذه الليلة ثوبا جديدا فان من فعل ذلك ضنا
جراحه تشوق الموت ٤ لا تدخل فيه على الملوك ولا تشفع في حوايجهم
ولا تشتغل بهم في هذا اليوم فان الاتصال بهم يورث القتل ومن
دخل عليهم نزلت له رقابة البغض في قلوبهم ومن سعى في حوايجهم
لم تحمد مساعيه وعاقبة العقوبة ٥ تزوج في هذا اليوم فمن
تزوج فيه حظيت المراة عنده وتمتع كل منهما بالاخر ٦ اشتري
فيه الدواب والرقيق والشياه والبقر ٧ اغرس وازرع وابن
البنا فيه معاقبته محموده ٨ لا تواخي فيه احدا فان تلك المودة
زايله ٩ لا تشتري فيه شيا للتجارة فهو غير محمود العاقبة ١٠ لا تنشا
في هذا اليوم ولا تحل عله ولا تعمل طلسما ولا عوده ولا تشتغل
بعلم الصنعة ولا اعمالها ١١ من ولد فيه ان كان ذكرا كان فاجرا
سحريا لا تثبت الاموال معه ولا يجتهد في شي من اموره وان
كانت انثى كانت فاجره مشهوره الفجور محببه في الناس حظيه
عند الرجال حريصه على هذا العمل ١ البطين وهو من ستاكو من الحمل الى

احكامه ١ انه سعد حار يابس لانه وجه الشمس وهو ابن جوهر ٢ اعمل
فيه سرحات العطف والحب للملوك والشرفه والاخوان ومن
احببت من الرجال دون النسا ٣ واعمل فيه الطلسم وسرحات
الحرز النافع المذكور في كتاب الاسطماخس ٤ وادخل فيه على الملوك
واسع في حوايجهم واتصل بالاخوان واوقع بينك وبين من تريد
مودته ٥ ولا تلبس فيه ثوبا جديدا من فعل ذلك اصابه فيه
الفساد ٦ من ولد فيه ان كان ذكرا كان صالحا ناسكا كتوما
للاسرار محمود السيره حسن المعيشة كثير الاعدا وان كانت انثى
كانت فاجره منهتكه مبغضه في الناس ٥ الثريا وهو من ستة الى
ماركل من الثور احكامه ١ انه وسط ممزوج بسعد لانه وجه الزهرة
٢ اعمل فيه سرحات المحبة والطلاق للمخوه من النسا وحل فيه
عقود المسموم والمهلكة ودخن بدخن المحبة ٣ اعمل فيه الطلسمات
ودبر فيه الصنعة وادع بالدعوات ٤ ادخل فيه على الملوك والفضل
بالاسراف واختلط بالاخوان ٥ تزوج فيه واشتر ما احببت من
الابنيه واحصد فيه زرعك واكحل فيه عينيك والبس فيه ما
احببت من جديد الثياب ٧ الذي يولد فيه ذكرا كان او انثى فهو
صالح محمود السيره مرضي الطريقه ٥ الدبران وهو من ماركه من الثور

الي كا له منه احكامه ارضي بابش نحس من جهة عطارد ٢ اعمل فيه
سرحات العداوة والبغضا والهلال والتعريق والتعركه ٣ لا تدخل
فيه علي الملوك ولا تشفع في حوايجهم ولا تشغلهم ولا بالابراج
٤ لا تستفتح فيه عملا في تدبير الصنعه والطلسمات ولا دعوة
ولا زرعا ولا تكل علتك ولا تباع فيه احدا ولا تتزوج فيه
ولا تسافر فيه فان كل ذلك غير محمود العاقبه ولا بالمدارسة
٥ من ولد فيه ان كان ذكرا كان حمق الدخله والنيه وسرا
مثالا وان كانت امراة كانت فاجره منهتكه لا يحبها الحاكب ولا
تحظى عندهم المقعد وهي من كا له من الثور الي ك رح من الجوز
ولها احكام ١ احاده بابنيه الي الوسط حسنه ممتزجه بالشقاوة
وجه القمر ٢ اعمل فيه سرحات السموم القاتله والحلطها صم
واعمل فيها الطلسمات كلها وعالج الارواح وغيرها ٣ لا تستفتح
فيه دعوة ولا تدبر فيه صنعه وفي مصحف القمر اعمل طلسم
الشركه والعقد ٤ ادخل فيه الملوك واسع في حوايجهم واشغل
بالاخوان والاشراف ٥ اشتر فيه الرقيق والدواب وسافر فيه
تجد عاقبته وامراه ٦ من ولد فيه ان كان ذكرا كان مذموما
في الناس كثير الاذى والهم وان كانت صالحة قليلة الكلام

حظه عند الحاكم مستورة الحال ٥ الهنعه وهو من د رح من الجوز الي
رح له من الجوزا ولها احكام ١ ما انس نحس سعد ٢ اعمل سرحات ٥
المحبه واطلع عقد السموم وادع فيه بالدعوة ٣ ادخل فيه علي
الملوك واسع في حوايجهم وادخل فيه علي الاشراف واشغل فيه
بالاخوان ٤ استعمر فيه الاعمال واشتر الرقيق والزرع واغرس
وادخل علتك وابن فيه وسافر فيه فان ذلك كله محمود
العاقبه ما خلا لمركبه ٥ من ولد فيه ان كان ذكرا كان حسن الشيم
وان كانت انثي كانت حظه عند الناس فاحشه مستورا ذلك منها
٧ الذراع ٥ وهو من رح لد من الجوزا الي ا ه ح من السرطان ولها حكام
١ سعد ما لبي طيب ٢ اعمل فيه سرحات الموده ودس فيه
بالحصنه واستفتح الاعمال وادع بالدعوة وعالج فيه الروحانيات
كلها ودبر فيه الصنعه واعمل فيه الطلسمات ٣ ادخل علي الملوك
واسع في حوايجهم واشغل بالاشراف ٤ ازرع فيه واحصد واغرس
وتزوج واشتر الرقيق والدواب والبس فيه الجديد وسافر
فيه فان ذلك محمود العاقبه ٥ من ولد فيه ذكرا كان او انثي ٥
كان سعيدا محمودا البيت ٨ النثره وهي من ا ك السرطان الي ك ا ح منه ولها احكام آ ما
لين سعيد ممتزج نحس وسعد وفي مصحف القمر سعدا حمرا وابيض وجه الريح

٢ اعمل فيه سرج السموم والقطيعه والعداوه واعمل الطلسم وادع
بالدعوه وفي مصحف القمر في لنه فاعمل الطلسم المياه والبحار
والانهار ٣ لا تتاح فيه سرحات الروحانيه ولا تدرس فيه الصنعه
ولا تلبس ثوبا جديدا فان من فعل ذلك احترق فيه وتشاور في
هذا اليوم ٤ ادخل فيه علي الملوك واسعي في حوائجهم واتصل
بالاشراف والاخوان ٥ اربع فيه واحصد ولا تكل فيه طعامك
ولا علتك ولا تتزوج فيه ولا تشتري فيه الرقيق ولا الدواب
ولا التجاره ٦ من ولد فيه ان كان ذكرا فهو سي النيه مذموما
في الناس مذموم المعيشه وان كانت انثي كانت محموده السيره
حظيه عند الرجال يحبها النساء ٩ الطرف وهو غرب ماله من السرطان الي الاسد ما منه
وله احكام ١ ما في لس يحس في مصحف القمر انه سعدا بيض الوجه
الشمس ٢ اعمل فيه سرحات العداوه والقطيعه وعقد السموم خاصته
وفي مصحف القمر انه صالح لطلسم الطير والدواب والحمام ٣ لا تعمل
فيه الطلسمات ولا تدبر فيه الصنعه ولا تدع فيه بالدعوه الروحانيه
ولا تتاح فيه احدا بشي من علاج ولا تلبس فيه ثوبا جديدا فان من
فعل ذلك فيه اصابته فيه جراحه ولا تدخل فيه علي الملوك ولا
تسعي في حوائجهم ولا تتصل فيه بالملوك والاشراف والاخوان

ولا تتزوج فيه ولا تشتري فيه رقيقا ولا دوابا ومن فعل ذلك لم
يحمد له عاقبته ويختم بالحسناء والندامه ولا تبيع فيه ولا تحصد
ولا تكل علتك فان فيه دوعا واكال علتك بهذه الاعداء ولا تسا
فيه ٤ حارب فيه الاعداء فانه يورث الظفر ٥ من ولد فيه ذكرا
كان او انثي كان محوشا منبسط مذموما في الناس الجبهه
وهي بين لدب ما من السرطان الي ح لدس من الاسد وله احكام
١ رطب ممتزج الحراره سعد ممزوج بنحس ٢ اعمل فيه سرحات الاطلا
وعقد السهو والسموم خاصته واعمل فيه الطلسمات ودبر
فيه الصنعه ولا تدع فيه الروحانيه ولا تتاح فيه من الارواح
وغيرها وفي مصحف القمر انه صالح للطلسم السباع والعقارب
والوحوش ٣ ادخل فيه علي الملوك واسعي في حوائجهم واتصل فيه بهم
وبالاشراف وبالاخوان ٤ اربع فيه واحصد ولا تكل علتك فان
من اكال فيه علته شرقتها اللصوص او سرقوا منه شيئا وتزوج
في هذا اليوم فانه محمود العاقبه واشتر فيه الرقيق والدواب
واستفتح فيه شدير الحرب فانه يكون فيه الظفر والسلامه ٥ من
ولد فيه ان كان ذكرا كان ناهيا مكارا وان كانت انثي كانت حظيه
عند الرجال غالبه الشهوه شديده الحرص عليهم مستوفيه الحال

الرمان ٥ وهي من كد من الاسد الي كالد منه وله احكام
آ ناريه يابسه وسطبي ذلك سعد وفي مصحف الحسن اسود وجه
الكلب ٢ اعمل فيه عطف قلوب الملوك والاشراف والاخوان خاصه
واعمل الطلسمات وادع الدعوات وعلج الارواح وفي مصحف القمر
منعيس لطلسم التفريق والعقد والمرض والهلاك ٣ ادخل فيه على ٥
الملوك واسع في حوايجهم واتصل بالاشراف والاخوان وازرع واحصد و
واكل علتك واشتر الرقيق والدواب والبس فيه الحديد من الساب ٥
وسافر فيه ودبر فيه امر الحرب واستفتح فيه الاعمال كلها فانه
محمود العاقبه نافذ الروحانيه حسن الكتابه ٤ من ولد فيه سواد
ذكرا او انثى كان سعيدا مستورا مميزا عالي والديه واهل بيته محمود
في الناس ١٢ الصرفه وهو كالد من الاسد الي د برج السنبله
وله احكام آ رطب ممتزج الجوهر من النار والارض حسن مصروب بتبعا ده
٢ اعمل فيه سرحات القطيعه والعداوة وخز فيه بدحتنا وفي مصحف القمر
انه سعد ابيض وجه القمر يصلح للطلسم والجمع والمحبه ٣ ولا تدبر ٥
فيه صنعه ولا تدع بالدعوه ولا تبتاع فيه الروحانيه ٤ لا تزرع
ولا تكل علتك فيه ولا تدع بدعوه ولا تدخل على الملوك ولا تسع
في حوايجهم ولا تتصل بهم ولا بالاشراف ولا تبرح فيه ولا تشتر رقيق

ولا دواب ٥ لا تلبس فيه ثوبا جديدا ممن فعل ذلك ضربه السلطان
٦ خالط الاعدا ودبر الحرب وسافر فانه يورث الظفر والسلامه
٨ من ولد فيه ان كان ذكرا كان حسن الحيله وفي القدر مقبولا
عند العامه وان كانت انثى كانت ملكوته مذمومه السوا ٥
وهي من برج من السنبله الي برج الد منها ولها احكام ١ وسط ارضي يابس
سعد ممتزج نحس ٢ اعمل فيه سحر المحبه لسائر الناس واعمل فيه الطلسما
وادع بالدعوه وعلج الارواح ٥ وفي مصحف القمر انه سعد
ابيض وجه رجل يصلح لكل ما تريد ٣ ازرع فيه ولا تكل
علتك فيه ٤ لا تدبر فيه الصنعه ولا تحارب فيه ٥ ادخل فيه على
الملك واتصل به وبالاشراف والبس الجديد ٦ تزوج فيه واشتر
الرقيق والدواب وسافر فيه فانه جيد ٧ من ولد فيه ان كان
ذكرا كان مشوما على اهله وان كانت انثى كانت ذات عفه وحسن
جال السماك وهو من برج كل من السنبله الي ححح
من الميزان وله احكام ١ ارضي يابس خشن نحس ٥ وفي مصحف القمر
انه سعيد احمر وجه المشتري ٢ اعمل فيه سرحات القطيعه والعداوة
والتفريق والسموم القاتله وكل شي يؤدي ويضر ٥ ٣ لا تعمل طلسما
ولا تدبر صنعه ولا تستفتح عمل ولا تزرع ولا تحصد ولا تبن بناء

ولا تكل غله ولا تدخل على الملوك ولا تخالط فيه الاخوان
ولا تصاحب فيه احد ولا تجتمع بالاشراف ٤ ولا تدبر فيه الحروب
ولا تتزوج فيه ولا تخطب فيه ٥ وفي مصحف القمر انه صالح لعمل طلسم
العطف والمحبه والالف ٦ لا تشتر فيه رقيقا ولا الدواب
ولا ملكا ولا تلبس فيه ثوبا جديدا ولا تخاصم فيه احدا ولا تسافر
فيه وبالجمله فاجتنب في هذا اليوم جميع اعمال الاشيا كلها ٧ من ولد
فيه كان مشوق منتقطا شي السيرة مذموم الغفر وهو من
اول الميزان الي س ما له منه وله احكام ١ رطب زنجي سعد وفي
مصحف القمر نحس احمر وجه المريخ ٢ اذا نزل به اعمل نيرنجات المحبه والموده
والعطف واطلق فيه الاحيذ وحل عقد السموم القاتله واعمل فيه
كل شي يودي الي منفعه ٣ او اعمل فيه الطلسمات ودبر فيه الصنعة
وادع بالدعوة وعالج الروحانيات وتزوج فيه واشتر الرقيق والدواب
وازرع فيه واحصد وكل غلتك والبس الجديد واستفتح الاعمال ٤ وفي
مصحف القمر يعمل فيه طلسمات البلا والهلاك وسافر فيه وفيه ادخل على
الاشراف والملوك والاخوان واتصل بهم ٥ من ولد فيه ذكرا كان او
انثى فهو سعيد ميمون على اهله محبوب الزبانان وهو من س ما كه
من الميزان الي كه س ما منه وله احكام ١ دجي سعد مضروب بنحس

٢ اعمل فيه نيرنج عقد السموم ٣ من ولد فيه ذكرا كان او انثى كان
صالح السيرته وتدبيره مشهور الحال بذلك ٤ لا تزرع فيه ولا
تحصد ولا تكل غلتك ٥ ادخل على الملوك فيه واجتمع بالاشراف
٦ لا تلبس فيه ثوبا جديدا فانه مضر الاكليل وهو من كه س ما
من الميزان الي ح كد من العقرب وله احكام ١ زنجي ممتزج بنحسه لا
٢ لا تلبس فيه جديدا ولا تزرع فيه ولا تحصد فيه ٣ من ولد فيه كان
ميمونا مباركا القلب وهو من ح كد من العقرب الي كا ج منه وله
احكام ١ سعد ماي ٢ اعمل فيه نيرنجات المحبه والعطف والجلب ٣
ازرع فيه وكل غلتك والبس الجديد ٤ من ولد فيه كان صالحا
الشوله وهي كا ج الي د ب ح من القوس وله احكام ١ ماي ممتزج
بنار مضروبه بنحس ٢ اعمل فيه نيرنج عقد النوم والسم القاتل ٣ لا
تكل غلتك ولا تسافر ولا تلبس جديد لا تدخل على الملوك النعايم
وهو من د ب ح من القوس الي ب و منه ١ سعد ناري ٢ اعمل
فيها الجلب والمحبه والالف والمودة واطلق الماخوذ ٣ وحل كل
تربطه وفي مصحف القمر نحس يحلل ما شئت من السموم واعمل الطلسمات
البلده س وهي من ب و من القوس الي الاخره ١ بارده نحسه ٢
اعمل فيه للنزيف والسعم وقطع المعاش ٣ لا تلبس فيها جديدا ولا تكل

غله ابدا الذابح وهو من اول الجدي الى يب و ا ارضي نحس ممزوج
بسعد م اعقد فيها البول والكلام والطعام ٣ لا تدخل على الملوك
سعد بلع وهو من يب و الى كه ه ح منه وله احكام ا ارضي سعد
مضروب بنحس ٢ اعمل فيه القطيعة والبعد والسموم ولا تزرع فيها ولا
تحصد ولا تسافر من ولد فيها كان مشوما السعود وهو من كه ه ح
الى ح د و من الدلو ا ممتزج ريحي ارضي سعد الاخبيه وهو من ح د و
الى كا د منه ا ريحي نحس ٢ اعمل لفساد الدور ولا تدخل على ملك ولا
تلبس جديدا ٣ من ولد فيه كان مباركا المقدم وهو من كا د من
الدلو الى د ح من الحوت ا ريحي سعد ٢ اعمل فيه للعقد والمحبة وادخل
على الملوك ٣ واعمال الخير كلها المؤخر وهو من د ح الى يركد
منه ماي سعد اعمل للعداوة ولا تدع بالدعوة لا تدخل على الملوك
من ولد فيه ذكرا كان مشوما او مرة كانت صالحة جدا ولا تزرع فيه
الرشا وهو من يركد من الحوت الى اخره احكامه ا ماي سعد وجاء المريخ
٢ دبر فيه الصنعه ٣ ازرع واحصد ٤ البس الجديد ٥ من ولد فيه
كان سعيدا قال المصنف وانا اختم هذا بحثين لا بد منهما
الاول الطريق الى معرفة المنازل اما بالوحي او بالالهام او بالتجربه
او بالقياس الثاني اختلاف الكواكب بسبب هذه المنازل لوجوه احدها

ان القمر اقرب الينا الثاني حركه القمر الحركات واولى من اضافتها الى
الحركات البطيه وثالثها ان القمر لغايه سرعته يمتزج من انوار الكواكب
وتاثيراتها ولما كانت امتزاجاتها مبادي حدوث الحوادث في هذا العالم
كان القمر لكونه سببا لحصول تلك الامتزاجات هو المبدا في الحقيقه
ورابعها ان القمر يتم الدوره في قريب من شهر فلا جرم يوصل تاثيرات
جميع البروج والمنازل والوجوه والحدود والدرجات والدقايق التي
في الفلك الى الارض بالتمام وساير الكواكب لا يكون كذلك وخامسها
ان كل كوكب سوى القمر فانه يحصل عنه كواكب اخرى وربما كان الكوكب
التحتاني مانعا من وصول اثر الكوكب الفوقاني الى هذا العالم اما
القمر فليس تحته كوكب اخر فلا جرم يصل اثره الى هذا العالم وسادسها
ما بينا في اول هذه المقالة النجوميه ان تاثير القمر في هذا العالم يظهر
من تاثير ساير الكواكب وذلك بحسب اختلاف البحار واحوال البحار وغيرها
اذا ثبت ذلك ظهر ان رعايته احوال هذه المنازل لم يكن لهم من رعاية
احوال البروج ولم يكن لهم منه فيما قال هرمس انه ليس من منجم الا وهو
محتاج الى معرفه طبايع هذه المنازل لانها هي الاساس في تدبير الاعمال
وصنعة الحكمه والروحانيات وليس لاحد منها ولا لاحد من اصحاب
هذه الاسرار غنى عن معرفتها البته البحث ٣ اذا اردت ان تعرف القمر

في اي منزله من هذه المنازل في وقت حاجتك فخذ من التقويم من
اول درجه من الحمل الى اخر درجه من القمر في البروج الذي هو فيه في
ذلك اليوم ثم ابسط الجميع درجا واضرب تلك الدرج في سبعة واقسمه
على تسعين فما خرج فهو منازل وما بقي فاضربه في ستين وزد عليه دقايق
القمر ثم اقسمه على تسعين فما خرج فهو كسر من منزل ثم عد من الشرطين
حتى ينتهي الى اخر العدد فحيث انتهت قسمه القمر من المنزله فاعرف ذلك
البحث عم ان القمر من ساعة مقارنته جز الاجتماع الى ان يبلغ التربيع
الايسر تسعين درجة فان الشرا والبيع صالح للفريقين ويكون القيمه
معتدله لا رخيصه ولا غاليه وتصلح الايام تصلح لمن طلب الحق والعدل
ومن وقت مقارنته جز المقابله ان يبلغ التربيع الايمن فانه اوفق للمشترك
ولمن تطلب الخصومة ومن وقت مجاورته التربيع الايمن الى ان يقارب الشمس
فان الذي يشتري يكون اقل من قيمته **الفصل الاول في اسما ساعات**
الليل والنهار قال بلناس انه لا بد من اسما ساعات النهار والليل
في هذه الصنعة **ذكر ساعات النهار** ١ تسمى مابو فيها صلاة الناس
لربهم تصلح لعقد الالسن كلها ٢ تسمى الاول صلاة الملايكة لربهم لطلسم
الالفه تصلح والمحبه بين الناس ٣ تسمى لوا فيها تسكر الطير لربها وتصلح
لطلسم الالفه والمحبه بين الناس وتصلح لطلسم السمك والطير كله سمي

سلح ٥ فيها تسكر الخلايق لربها تصلح لطلسمات الحيات والعقارب
٤ تسمي سقدس فيها تسكر كل دابه لربها تصلح لطلسم السباع والوحوش
كلها ٦ تسمي معمور ٥ فيها دعا المكروبين تصلح فيها طلسم المسجونين فيطلقون
٧ تسمي بدور ٥ فيها خلوة حمله العرش تصلح لطلسم الالفه بين السلاطين
٨ تسمي لعوق تصلح لطلسم التفريق والعداوة ٩ تسمي برور تصلح ٥
لطلسم المسافرين فلا تقوى عليهم اللصوص ١٠ تسمي ممنون فيها تسبح الما
لربه وفيها نزل روح الله تصلح الدخول على السلاطين واستمالتهم وان لطلسم
اخذ من الما في هذا الوقت وخلط بالدهن المقدس ودهن به نفع من ريح
الشو ١١ تسمي حيز فيها يفرح الصالحون بصنعه طلسماتهم للمحبة
والالفه ١٢ تسمي رطوب فيها استغفار الناس تصلح للصمت واما
ساعات الليل قال بلناس الطلسمات المعمولة بالليل افضل من المعموله
بالنهار وجدنا بذلك ظاهر لما بيناه **ذكر ساعات الليل** ٥
١ تسمي حرام فيها صلاة الجن لربهم يشتغلون بالصلاه ولا يوذون في
تلك الحد ٢ تصلح لطلسم السكون ٣ سرول فيها تسبيح السمك لربها وكذلك
حيوان الما وهوام البر تصلح لطلسم حيوان الما ٤ تسمي بصو فيها تسبيح
النيران يعمل فيها طلسم النيرات والحيات ولا يوذي وتعقد كل لسان فهم
لا ينطق ٥ تسمي الحمر فيها تجتمع الجان عند القبور فان عبر هناك احد

من الناس فرع وقف شعره تصلح لطلسم ينقش في الذهب والفضه
الالفه والمحبة المفرطه وطلسم القطيعه والعداوه تعمل في الصفر الاحمر
والاصفر ولكل باب من العقود والمضرات وكل شر ٦ تسمي قبر فيها
يسكن الما وسح الخلايق يعمل طلسم السحب والرياح العاصفات ٧ تسمي
زرود فيها بنام الما ويركد تصلح لطلسم الاحلام التي يري فيها كل ما
يريد الانسان علمه من خير او شر في اموره وامور جميع العالم ٨ تسمي
ياموريعمل فيها طلسم السلاطين ولا يطلب منها حاجه الا قضيت
٩ تسمي ربسه فيها تسكر نبات الارض لله عز وجل يعمل فيها طلسم المزارع
والبساتين ٩ تسمي سغعد فيها صلاة الملايكه لرب العالمين تصلح للطلسم
الدخول على السلاطين ولعقد الالسن على الناس ١٠ تسمي صلحو يعمل فيها
طلسم الارد للنسا اهل بلد ١١ تسمي علطو فيها تفتح ابواب السما للصلاه
من دعا الله تعالي بها اعطاه ما ساله قطعا تعمل فيها طلسم الالفه
والمحبه الدايمه ١٢ تسمي شلشم في هذه الساعة تهدي جنود السماوات
والارض النوريون حتي تصلي الناس للخالق سبحانه فيها يعمل طلسم
السكون والوقار وما عمل في هذه الساعة من الطلسمات ولا يحله احد
والله سبحانه وتعالي اعلم بالغيوب

اخر المقالة الثانيه
يتلوه المقالة الثالثة في الطلسمات
اعلم ان كتاب الاصل كله ست مقالات

طالعه العبد الفقير الراجي عفو ربه

حسن احمد ابن محمد

احمد حسن سیال

[illegible]

وار كل عمل